

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والمواش والصيد البحري

الميزان الإقتصادي للفلاحة والصيد البحري لسنة 2019

الفهرس

الباب الاول: انجازات سنة 2018.....ص1

- 1- سياسة التنمية الفلاحية لسنة 2018.....ص1
- 2- الانجازات الكمية لسنة 2018.....ص14

الباب الثاني: تقديرات سنة 2019.....ص21

- 1- سياسة التنمية الفلاحية لسنة 2019.....ص21
- 2- التوقعات الكمية لسنة 2019.....ص23

الباب الثالث: قطاعات الانتاج.....ص26

- 1- الحبوب.....ص26
- 2- الاعلاف.....ص41
- 3- البقول الجافة.....ص45
- 4- الاشجار المثمرة.....ص48
- 5- الخضروات.....ص55
- 6- تربية الماشية.....ص62
- 7- الصيد البحري وتربية الاسماك.....ص70
- 8- الموارد المائية.....ص74
- 9- المحافظة على المياه والتربة.....ص81
- 10- الغابات.....ص86
- 11- تحسين المراعي الخاصة.....ص89

الملاحق الاحصائية.....ص90

الباب الأول

إنجازات سنة 2018

I - سياسة التنمية الفلاحية

تتمثل الأهداف العامة للمخطط التنموي خلال الفترة 2016-2020 في تحقيق قيمة مضافة عالية وقدرة تنافسية هامة لقطاع الفلاحة والصيد البحري حتى يؤمن دخلا مجزيا للفلاح والبحار ويحافظ على استدامة الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة في ظل التغيرات المناخية.

كما ستمكن هذه السياسة من تعزيز الأمن الغذائي الذي يعد خيارا استراتيجيا ثابتا وركيزة من ركائز السيادة الوطنية طبقا لما نص عليه دستور الجمهورية الثانية. وبذلك يكون القطاع قد ساهم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وترتكز السياسة التنموية للفترة 2016-2020 على المحاور التالية:

✓ تنمية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها والحد من تأثيرات التغيرات المناخية،

✓ معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية،

✓ النهوض بمنظومات الإنتاج وتعزيز قدرتها التنافسية وضمان ديمومتها،
✓ دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي،

✓ النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية،

✓ تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها،

✓ ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري.

وقد شهدت سنة 2018 مواصلة تنفيذ البرامج القطاعية واتخاذ جملة من الإجراءات على المستوى المؤسسي والتشريعي والتنظيمي، فيما يلي أهمها:

1- تنمية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها

1-1- الموارد المائية

تتمثل الإنجازات المتعلقة بمختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية إلى موفي سنة 2018 في إنجاز سد ملاق العلوي وسد خزان القلعة الكبرى وإتمام إنجاز سد الدويميس . ومن المتوقع انطلاق أشغال إنجاز سد خزان السعيدة بعد إتمام إجراءات إسناد الصفقة. أما بالنسبة لبرنامج السدود الجبلية للخطة العشرية الثانية فقد تم في مرحلة أولى، إنجاز 5 سدود من ضمن الخمسين سدا جبليا المبرمجة. وبفضل توفر مصادر تمويل عشرة سدود جبلية أخرى، انطلقت أشغال إنجاز سدين جبليين الحلوفة والدماميم في انتظار تسوية الوضعيات العقارية للأراضي المنتزعة لانطلاق باقي السدود الجبلية.

ومن ناحية أخرى، تواصلت مختلف الأشغال في مجال المياه نذكر منها ما يلي:

- مواصلة تعبئة الموارد المائية التقليدية لدعم التنمية بالمناطق الداخلية،
- إدارة شبكات مراقبة الموارد المائية السطحية والجوفية مع تدعيمها،

- تدعيم وتأهيل مخابر تحليل المياه،
- إرساء المنظومة المعلوماتية الوطنية للموارد المائية،
- تدعيم ومزيد تفعيل المراقبة والمحافظه على الملك العمومي للمياه وخاصة على مستوى الموائد المائية الجوفية المستغلة بصفة مجحفة،
- إحكام التصرف في الموارد المائية الجوفية بتشريك المنتفعين في إدارة الاستغلال وتفعيل المعاليم المنصوص عليها بمجلة المياه،
- التصرف المندمج في الموارد المائية بمختلف مصادرها (مياه سطحية ومياه جوفية ومياه معالجة ومياه هامشية)،
- مواصلة إنجاز دراسة تقييم التجارب التونسية في مجال التغذية الاصطناعية للموائد المائية ودراسة تحديد مواقع جديدة للتغذية الاصطناعية للموائد المائية،
- القيام بدراسة تحديد مناطق السحب العشوائي للخزانات المائية الجوفية بفوسانة ومواصلة إنجاز دراسة هيدروجيولوجية لمائدة سببية وادي الحطب بالقصرين ومائدة الرقاب بسيدي بوزيد والشروع في إنجاز دراسة هيدروجيولوجية لمائدة الحاجب جلما بسيدي بوزيد،
- مواصلة تعصير وتوسيع شبكات القيس والرصد من خلال تجهيز أهم الأودية وروافدها بنظم القيس والإنذار المبكر للحد من الانعكاسات السلبية للفيضانات والتأقلم مع التغيرات المناخية .

1-2-المناطق السقوية

تواصل العمل خلال سنة 2018 على تحسين نجاعة المناطق السقوية، مع إيلاء أولوية للمناطق السقوية العمومية التي أصبحت متقدمة وغير متماشية مع هدف الاقتصاد في الماء ومتطلبات الفلاح. ويستدعي ذلك تعصيرها وإعادة تهيئتها بما يمكن من تحسين نسبة الاستغلال والتكثيف ووضع استراتيجية لتثمينها في إطار نظرة شاملة تأخذ بعين الاعتبار حاجيات تطوير منظومات الإنتاج بالمناطق السقوية العمومية بمختلف حلقاتها وتحسين حوكمة الموارد المائية والمحافظه عليها. وقد تم في هذا الشأن البحث عن التمويل واجراء الدراسات اللازمة قصد تركيز مشاريع كبرى جديدة على غرار:

✓ مشروع تكثيف الزراعة السقوية بالبلاد التونسية الذي يشمل إعادة تهيئة المناطق السقوية على مساحة 23 ألف هك وتحسين الاستغلال على مستوى شبكات الصرف والتجفيف على مساحة 6.3 ألف هك واحداث مسالك فلاحية على طول 166 كلم بولايات الشمال (بنزرت وباجة وجندوبة وسليانة) وتطوير الجانب المؤسسي للتصرف في الأنظمة المائية مع دعم الجانب التنموي بالقطاع الفلاحي من خلال توفير فرص أكبر لتسويق وتحويل المنتوجات الفلاحية. ومن المتوقع الانطلاق الفعلي للمشروع خلال سنة 2019،

✓ مشروع تثمين المناطق السقوية العمومية بولايات القيروان والقصرين وسيدي بوزيد الذي يضم إعادة تهيئة المناطق السقوية وتحسين الانتاجية الفلاحية على مساحة 9 آلاف هكتار لـ17 منطقة سقوية عمومية وتثمين وتسويق المنتوجات الفلاحية عبر تهيئة المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية على طول 32 كم والتركيز على مراحل الإنتاج وما بعد الإنتاج بما في ذلك التزويد والترويج والتحويل، عن طريق تشريك كل المتدخلين في القطاع. وقد انطلق المشروع في أفريل 2018.

كما تم إعداد خطة للرفع من كفاءة الري على مستوى الحقل لبلوغ 78% سنة 2020 من خلال تجديد وتعويض التجهيزات الموجودة على مساحة 10 آلاف هكتار بفضل الترفيع في المنحة على غرار التجهيزات الجديدة، وتجهيز 18 ألف هكتار جديدة والتوجه نحو الري الموضعي كلما أمكن ذلك، بالإضافة إلى مواصلة تركيز العدادات بالمناطق السقوية العمومية. وفي مجال الاهتمام بالحلقة الأخيرة المتعلقة بقيادة عملية الري على مستوى الضيعة سيتم تشريك مراكز البحوث وتدعيم البحث الميداني وإدخال التكنولوجيات الحديثة لمزيد تدقيق الحاجيات المائية للزراعات واعتماد الري الآلي.

وتتركز الجهودات بمناطق الجنوب حول إعادة تهيئة البنية التحتية المائية بالعديد من الواحات على مساحة تناهز 12 ألف هكتار.

1-3-3-الماء الصالح للشرب

تمحورت الإنجازات في مجال الماء الصالح للشرب حول تدعيم التزويد بالماء الصالح للشرب بالوسط الحضري والرفع من نسب التزويد بالمناطق الريفية خاصة بالولايات التي تحتل نسب أقل من المعدل الوطني، بالإضافة إلى تحسين نوعية المياه والاقتصاد في الماء والطاقة. وفي هذا الإطار تواصل تنفيذ العديد من المشاريع تعلق بمحاور جلب المياه بعدد من الولايات (جندوبة وبنزرت والكاف وسليانة وباجة) وبتحلية المياه البحر بكل من منطقة الزارات و صفاقس وقرقنة وجربة، بالإضافة إلى عدد من المشاريع المستعجلة لتدعيم منظومة مياه الشرب. وقد عرفت عدة مشاريع تقدما ملحوظا نذكر منها:

- محطة تحلية مياه البحر بجربة التي دخلت حيز الاستغلال النصف صناعي بداية من 2 ماي 2018 ،

- برنامج تحسين نوعية المياه بالجنوب التونسي، حيث تم انطلاق الأشغال المتعلقة أساسا بأعمال المساندة الفنية والمسح الجيوتقني للقسط الثاني من البرنامج المتمثل في إنشاء 6 محطات تحلية بسعة 31 ألف م³/اليوم من المنتظر دخولها حيز الاستغلال سنة 2022.

وقد مكنت هذه الجهودات من تحسين نسب التزويد لتبلغ 100% بالوسط الحضري و52.6% بالوسط الريفي مقابل على التوالي 100% و52.1% خلال سنة 2017.

1-4-1-الغابات والمراعي

تم على المستوى المؤسسي، وبناء على نتائج الدراسة التقييمية حول الهيكلية الحالية لإدارة العامة للغابات، إعداد تصور لتفعيل مقترح إحداث الديوان الوطني للغابات والمراعي ومقاومة التصحر وذلك بتحديد نوعية المؤسسة واعداد دليل الإجراءات وبرنامج عملها وطرق التسيير، وذلك استعدادا لإصدار أمر الإحداث. كما تمت مراجعة بعض الفصول من مجلة الغابات بإصدار القانون عدد 1 لسنة 2018 مؤرخ في 3 جانفي 2018 يتعلق بإتمام الفصل 15 من مجلة الغابات المتعلق بانجاز مرافق عمومية أساسية مدرجة بمخططات التنمية .

وقصد مزيد ملاءمة مجلة الغابات مع التوجهات الجديدة في مجال تنمية متساكني الغابات ودعم الهياكل المحلية لتنمية الغابات والمراعي وتمكين الخواص من استغلال المنتجات الغابية مع

الحرص على المحافظة على استدامة الثروة الغابية، تم اقتراح تنقيح عدد من فصول مجلة الغابات لجعلها تتماشى مع هذه المتطلبات.

ومن ناحية أخرى شهدت سنة 2018 انطلاق مشروع التصرف المندمج للمشاهد بالمناطق الأقل نموا بتونس الذي يهدف إلى تحسين التصرف في المشاهد الطبيعية وإتاحة الفرص الاقتصادية للمجتمعات الريفية المستهدفة لكل من ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف وسليانة والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد. ويعتمد هذا المشروع على 3 عناصر وهي:

- بناء القدرات من أجل التصرف المستدام في الموارد الفلاحية والغابية والرعية، حيث سيتم في هذه المرحلة جرد غابات الزياتين وجرّد الغابات والمراعي وسباسب الحلفاء ثم إعداد برامج التهيئة الغابية والرعية وسباسب الحلفاء وكذلك إعداد مخططات تنمية تشاركية وانجازها مع مراجعة مجلة الغابات وتحسين الجانب المؤسسي للتصرف المستديم بالغابات ودعم البحث العلمي في المجال الغابي والرعي وتنمية قطاع الزياتين بتونس،

- تشجيع الاستثمارات الجهوية المستدامة، وذلك بغرسة 20 ألف هكتار من الزياتين وتلقيح 5 آلاف هكتار من الزيتون الجالي ودعم الإنتاج الغابي والرعي والفلاحي بمناطق المشروع وانجاز الأشغال الغابية والرعية على مساحة تقدر بـ100 ألف هكتار،

- تهيئة سباسب الحلفاء وانجاز أشغال التهيئة ودعم البنية التحتية بمناطق المشروع ثم تهيئة الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية وإبرام اتفاقيات التصرف التشاركي مع المتساكنين المحليين ودعم سلاسل القيمة والمبادرة الخاصة في مجال الاستثمار والتحويل ثم إحداث روابط بين المنتجين والسوق ودعم القدرات في مجال التصرف والتسيير والمتابعة والتقييم.

وقد تم إبرام اتفاقية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قصد إعداد دراسات الأشغال بمناطق تدخل المشروع وإعداد منهجية الجرد الوطني للغابات والمراعي وغراسات الزياتين، بالإضافة إلى إعداد دراسة تشمل 15 منطقة جديدة.

وفي مجال تدعيم وتحسين المخزون الغابي والرعي، تواصل في إطار البرامج الوطنية ومختلف مشاريع التعاون الدولي إنجاز مختلف أشغال التهيئة الغابية. كما تواصلت أشغال حماية الغابات من الحرائق وبرامج حماية الغابات من الآفات.

ودعما لمساهمة القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تم في مجال تأطير متساكني الغابات إعداد مخططات التنمية التشاركية لفائدة 3 مناطق (ملاق بالكاف، دار فاطمة بعين دراهم، واد الصبايحية بزغوان) وتحيين قاعدة بيانات حول مجامع التنمية الغابية حيث يبلغ عددها حاليا 75 مجمعا منها 24 ناشطة، بالإضافة إلى العمل على تطوير منظومات الإنتاج وتنمية الاقتصاد الغابي عبر التشجيع على استغلال المنتوجات الغابية الخشبية وغير الخشبية خاصة من خلال التكوين في هذه المجالات.

وبخصوص أمثلة التهيئة، فقد تواصل إعداد دراسات التهيئة وتنفيذها ويتمثل التوجه خاصة في تكثيف الدراسات المتعلقة بالتهيئة المندمجة التي تبقى محدودة مقارنة مع الحاجيات.

كما تم العمل لتأسيس شراكة مع المجامع الغابية بالاعتماد على مخططات التهيئة المعدة والمتعلقة بالإكليل والريحان والذرو حيث تم انجاز دراسة مخطط تهيئة لمادة الإكليل بمنطقتي كسرى وجبل زغوان.

1-5- التهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية

بالإضافة إلى مواصلة تنفيذ البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة الذي يشمل كافة الولايات والمتعلق بإنجاز أشغال تهيئة مصبات المياه والصيانة والتعهد ومنشآت إصلاح مجاري الأودية وفرش المياه وتغذية المائدة وإنجاز البحيرات الجبلية، شهدت سنة 2018 إعداد وتنفيذ عدد من المشاريع في مجال التهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية نذكر منها بالخصوص:

- برنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض الأودية الذي ينفذ بتمويل مشترك مع الوكالة الفرنسية للتنمية في إطار استراتيجيات التنمية الفلاحية المعتمدة في المخططات التنموية. ويتمثل الهدف الرئيسي في استحداث نسق التنمية مع تحقيق التوازن بين تحسين ظروف عيش المنتفعين والمحافظة على الموارد الطبيعية في إطار تنمية مستدامة. وتتوزع منطقة تدخل المشروع على 10 ولايات وهي بنزرت وباجة وزغوان وسليانة والقيروان والقصرين والكاف وسيدي بوزيد وقفصة والمهدية.

- برنامج التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة لولايات بنزرت والكاف وسليانة والقيروان وسيدي بوزيد: PACTE: يتنزل هذا البرنامج في إطار مواصلة الديناميكية المحلية التي تم وضع أسسها في إطار برنامج التمويل الإطاري من أجل حوكمة رشيدة للتنمية على أساس ترشيد التصرف في الموارد الطبيعية من مياه وتربة وغطاء نباتي بالمناطق الريفية المعرضة للتغيرات المناخية. وتشمل مناطق التدخل خمس ولايات وهي الكاف، سليانة، القيروان، سيدي بوزيد وبنزرت. ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في المساهمة في التنمية المستدامة والتأقلم مع تغير المناخ في المناطق الريفية الهشة، وجعل الأطراف المحلية والجهوية والمركزية الفاعلة قادرة على تحديد وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات وضبط مشاريع مندمجة للتصرف في الموارد الطبيعية في مناطق التدخل ذات الأولوية. وقد تم خلال سنة 2018 بالخصوص تركيز وحدة المشروع واعداد البرمجة السنوية للدراسات والأشغال وامضاء اتفاقية الاحاطة الفنية مع CIRAD واتفاقية الدعم المؤسستي مع ADECIA.

- مشروع تشريك السكان المحليين في التصرف في الموارد الطبيعية بمصب نهبانة العلوي: يعتمد المشروع المقاربة التشاركية من خلال إنجاز مخططات تنمية تشاركية وذلك بالتشريك الفعلي للمتساكنين المحليين لعمادتي زغودوم ومعروف، يقع برمجة إنجاز أشغالها لاحقا بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة من منتفعين وإدارة وسلط جهوية ومحلية.

- المشروع الخصوصي لجهر وصيانة وادي مجردة على مستوى النقاط السوداء لولايات باجة وجندوبة وبنزرت ومنوبة وأريانة: يندرج هذا المشروع ضمن البرنامج الخصوصي لجهر وصيانة وادي مجردة وتهيئة ضفافه على مستوى النقاط ذات الأولوية بهدف التقليل من حدة انعكاسات الفيضانات. وقد انطلق خلال سنة 2018 الإعداد للمشروع في تنفيذ مكونات المشروع.

1-6- الموارد البحرية

تتمثل أهم التوجّهات في مجال ترشيد استغلال الثروة السمكية نحو إرساء منظومة التصرف الرشيد في الثروات السمكية والحفاظ على التوازن بين مجهود الصيد وإمكانيات الاستغلال المتاحة للموارد البحرية في مختلف المناطق، من خلال إحكام تنظيم مواسم الصيد والحد من تطوّر الأسطول والسهر على تحسين أداء مختلف المؤسسات والهياكل الإدارية والمهنية

النّاشطة في المجال ، علما وأنّ نتائج الدراسات بينت أن جلّ الثروات السمكيّة القاعيّة بالمياه التونسيّة في حالة استغلال قصوى أو مفرطة وأن زيادة أي مجهود سيؤدي إلى استنزاف هذه الثروات والتأثير السلبي على قدرتها على التجدّد.
وقد تمثّلت أهم الإنجازات لبرامج حماية الثروة البحرية فيما يلي:

- **برنامج الأرصفة الاصطناعية:** انطلق هذا البرنامج منذ سنة 2007 بكلفة جمليّة تقدر بـ 5 مليون دينار على مدى 10 سنوات. ولاستكمال الجزء الأخير للمرحلة الأولى والمقدّرة بحوالي 1 م.د، تمّ إبرام اتفاقية مع وزارة الدفاع الوطني في الغرض. ويتواصل التّسيق لإنجاز المرحلة الثانية التي تمّت برمجتها خلال المخطط (2016-2020) والمقدّرة كلفتها بـ 10 م.د (2.م.د سنويا).

- **برنامج تدعيم شبكة مراقبة نشاط الصيد البحري من خلال اقتناء وسائل نقل وزوارق مراقبة:** تمت المصادقة على صفقة اقتناء زورقي حراسة بكلفة 2.5 م.د ومن المنتظر استلامهما خلال سنة 2019.

- **مشروع المراقبة بالأقمار الاصطناعية:** تهدف هذه المنظومة إلى تدعيم البرامج الهادفة إلى المحافظة على الموارد السمكية والسّلامة البحريّة والمساهمة في الرّفّع من مستوى السّلامة البحريّة عرض البحر ودعم برامج البحث العلمي المتعلّقة بالتصرّف في المصائد السمكيّة. وقد تمّ اتخاذ عدّة إجراءات لتحفيز المهنة على الانخراط في هذه المنظومة وذلك بالضغظ على كلفة التجهيز والاستغلال من خلال إعفاء الأجهزة الطرفية من الرسوم الجمركية عند التوريد ومن الأداء على القيمة المضافة، ومساعدة مالية بقيمة 50% من كلفة اقتناء وتركيب الجهاز الطرفي، تصرف على موارد صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الفلاحة والصيد البحري، ومنحة إضافية بقيمة 5% عند التزود بالوقود المدعّم بالنسبة للمراكب الناشطة في المنطقتين عدد 2 و3. ولمزيد تنظيم هذا البرنامج على المستوى الفني والمالي، تمّ إصدار منشور عدد 303 بتاريخ 26 ديسمبر 2016 حول تعميم العمل بالمنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية وضبط كيفية الانتفاع بالامتيازات الجبائية والمالية المسندة لأصحاب المراكب المعنيّة. كما تمّ تنظيم أيام إعلاميّة وتحسيسيّة على المستوى الجهوي لفائدة المهنة قصد مزيد الإحاطة بهم والعمل على إنجاح برنامج التعميم بصفة تشاركيّة. وقد تمّ تسجيل ورود 384 مطلباً على المصالح الجهويّة إلى غاية موفّي شهر ماي 2018 وهو ما يمثّل حوالي 40% من مجموع المراكب المعنيّة.

أما على المستوى التشريعي، فقد تمّ استصدار القانون عدد 30 لسنة 2018 المتمم للقانون عدد 13 لسنة 1994 والمتعلّق بتنظيم ممارسة الصيد البحري ممّا سيمكّن السّلطة المختصّة من الاعتماد على المعلومات التي توفرّها تجهيزات المراقبة عبر الأقمار الاصطناعية لإثبات مخالفات الصيد البحري، بالإضافة إلى الأمر الحكومي عدد 307 لسنة 2018 مؤرخ في 16 مارس 2018 يتعلّق بإتمام الأمر عدد 1020 لسنة 2011 المتعلّق بضبط تركيبة المجلس الوطني لموانئ الصيد البحري وسير عمله.

2- معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية

تواصل العمل في هذا المجال على مزيد تثمين الأراضي الدولية الفلاحية ودعم مساهمتها في تحقيق الأهداف التنموية للقطاع عبر تفعيل توصيات الاستشارة الوطنية حول تطوير أداء الأراضي الدولية الفلاحية. وقد تم إحداث لجنة مشتركة بين وزارتي الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وأملاك الدولة والشؤون العقارية تعنى بمراجعة مقاييس تحديد القيمة الكرائية للعقارات الدولية الفلاحية بما يضيف المزيد من الشفافية في تحديد القيمة الكرائية وتماشيا مع المعطيات المناخية الجديدة التي تتواجد بها الأراضي الدولية الفلاحية موضوع عملية التسويغ.

من ناحية أخرى بلغت الأراضي المسترجعة إلى غاية سنة 2018 أكثر من 30 ألف هك تمت إحالتها إلى مصالح ديوان الأراضي الدولية للتعهد بها وإعادة توظيفها وتسويغها لاحقا، وذلك من جملة 68 ألف هكتار من الأراضي الدولية الفلاحية المستولى عليها دون موجب حق قانوني من طرف المواطنين في مختلف أنحاء الجمهورية منذ سنة 2011.

وفي إطار إعادة توظيف الضيعات الدولية الفلاحية المسترجعة والموضوعة حاليا تحت التصرف الظرفي لديوان الأراضي الدولية لبعث شركات إحياء وتنمية فلاحية، تم خلال سنتي 2016 و2018 الإعلان تباعا عن القائمتين 35 و36 للضيعات الفلاحية المخولة لبعث شركات إحياء وتنمية فلاحية عن طريق الكراء. وتخص القائمة الأولى حوالي 8600 هك موزعة على ثمانية ولايات، أما القائمة الثانية فتضم 40 ضيعة على مساحة جمالية تقدر بحوالي 23 ألف هك موزعة على 25 معتمدية و11 ولاية بمبلغ جملي للاستثمارات يقدر بـ 64 م.د. كما تم خلال سنة 2017 إشهار القائمة عدد 17 التي ضمت 37 مقسما فنيا فلاحيا موزعا على 19 معتمدية و11 ولاية على مساحة تناهز 1205 هك.

وبهدف دفع تشغيل حاملي الشهادات العليا وغيرهم من المعطلين عن العمل، تم إقرار تسويغ جزء من الأراضي الدولية خارج إطار برنامج إعادة هيكلة الأراضي الدولية الفلاحية، مراكنة وفق مقاييس تم ضبطها للغرض. وتقدر المساحة الجمالية لهذه الأراضي بـ 45 ألف هك وبحجم استثمارات يبلغ حوالي 100 مليون دينار. وسيمكن هذا البرنامج الجديد لاستغلال الأراضي الفلاحية من خلق نحو 7000 موطن شغل. ويمكن الشباب سواء حاملي الشهادات العليا أو غيرهم من فرص لاستغلال هذه الأراضي من خلال بعث تعاقدية فلاحية (18 ضيعة، تمتد على حوالي 10 آلاف هك) أو الاستفادة من مقاسم الفنينين (37 مقسم يمتد على مساحة 1241 هك) أو من الضيعات غير المهيكلة (تمتد مساحتها على حوالي 10 آلاف هكتار).

كما تم تنقيح القانون عدد 47 لسنة 2013 المتعلق بسن أحكام استثنائية تتعلق بإجراءات تغيير صلوحية الأراضي الفلاحية وتغيير صفة الأراضي التابعة لملك الدولة للغابات وتهيئة وتعمير الأراضي الكائنة خارج المناطق المغطاة بأمثلة تهيئة والمخصصة لتنفيذ البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي وإحداث المناطق الصناعية ومواصلة العمل بالإجراءات الاستثنائية الواردة به وذلك بالتمديد في هذه الإجراءات حتى 31 ديسمبر 2020.

وفي مجال الإصلاح العقاري، واصلت الوكالة العقارية الفلاحية للإصلاح الزراعي تدخلاتها لإنجاز مناطق سقوية عمومية وإعداد مشاريع التنظيم العقاري وتنفيذها بتركيز الفلاحين

في المقاسم الجديدة وتصفية الأوضاع العقارية وتسليم شهادات ملكية للمنتفعين بعد القيام بإجراءات التسجيل الإجباري وتحيين الرسوم المجمدة من طرف المحكمة العقارية.

3- النهوض بالمنظومات الفلاحية وتعزيز قدرتها التنافسية وضمان ديمومتها.

3-1- متابعة المواسم

تواصل العمل خلال سنة 2018 في مجال العناية بمختلف المنظومات وخاصة منها المنظومات الاستراتيجية وذلك من خلال المتابعة الميدانية للصيقة بالتنسيق مع الأطراف المعنية على مستوى مختلف الحلقات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمزيد دفع هذه المنظومات والعمل على رفع الصعوبات والعراقيل. وقد تمثلت أهم الإجراءات بالخصوص فيما يلي:

- لتعزيز حماية الفلاحين من السرقات، تم إصدار القانون عدد 07 لسنة 2018 المؤرخ في 06 فيفري 2018 الذي ينص على العقاب بالسجن لمدة 10 أعوام كل من يرتكب سرقة الآلات والمعدات الفلاحية (الجرارات والمجرورات والمحاريث والشاحنات المخصصة لنقل المنتج وآلات الجني والحصاد وآلات وتجهيزات الري ومحركات ومضخات المياه) أو سرقة المحاصيل الفلاحية (الخضر، الثمار، الحبوب قبل أو بعد الجني، السعف في نخيله) أو سرقة المواشي (الخيول، الإبل، الأبقار، الأغنام، الماعز).

- بالنسبة للزراعات الكبرى، تواصل العمل خلال موسم 2017/2018 بالإجراء الداعي إلى إقرار منحة استثنائية بعنوان التسليم السريع للحبوب الى ديوان الحبوب وهيكل التجميع بـ17 دينار بالنسبة للقمح الصلب و10 دنانير للقنطار بالنسبة للقمح اللين وذلك حتى يوم 31 أوت 2018، و12 دينار للقنطار بالنسبة للشعير والترينيكال وذلك حتى يوم 31 جويلية 2018. كما حدد المعلوم الإحصائي لفائدة المعهد الوطني للزراعات الكبرى بـ 0.580 دينار على القنطار الواحد المجمع من القمح الصلب والقمح اللين والشعير والترينيكال من صابة 2018. كما تم بداية من سنة 2018 إقرار خطة للتداول الزراعي بهدف تحسين إنتاجية الحبوب مع الانطلاق في مرحلة أولى بالنهوض بزراعة الفول المصري وإقرار سعر مرجعي عند القبول في حدود 80 د للقنطار وتمويل كلفة دعم المنظومة بتوظيف أداء بنسبة 0.5% على المواد الأولية الموردة (فيتورة الصوجا وحبوب الذرة).

ونظرا للصعوبات التي عرفها القطاع بسبب قلة الأمطار، تم إصدار أمر حكومي عدد 820 لسنة 2018 يتعلق بتحديد مناطق الزراعات الكبرى المجاحة من جرّاء الجفاف للموسم الفلاحي 2017/2018.

- بالنسبة لمنظومة التمور تم استكمال إحداث النظام الأساسي للمجمع المهني للتمور الذي أحدث منذ سنة 2016 بولاية توزر.

- على مستوى قطاع الألبان، نظرا لتتالي سنوات الجفاف وتفاقم خسائر المهنيين في جميع حلقات منظومة الحليب جرّاء الارتفاع المتواصل لأسعار مدخلات الإنتاج من الأعلاف والأدوية واليد العاملة والأراخي وغيرها، تم في جويلية 2018 إقرار الترفيع في مستوى سعر الحليب عند الإنتاج ليصبح 890 مي/لتر كسعر أدنى مضمون للفلاح والترفيع في منحة تجميع الحليب المخصصة لمراكز تجميع الحليب الطازج ونقله لتصبح 90 مي/ لتر الحليب المجمع والمبرد والمصنع. كما تم اقرار برنامج استثنائي لإعادة تكوين القطيع الوطني بكلفة 33 مليون دينار. ويشمل البرنامج الترفيع في منحة نقل الأعلاف وتبسيط الإجراءات

الصحية والفنية لمنحة اقتناء الأراخي المؤصلة والترفيح فيها من 30% إلى 40% بالنسبة للسلاطات المنتجة للحليب و60% بالنسبة للسلاطات مزدوجة الإنتاج، والتوسع في برنامج الترقيم عبر إقرار منحة تشجيعية لعملية ترقيم الأبقار لفائدة الخواص (ملقحين ومسدي خدمات،...) بقيمة 200 مليون/الرأس تُصرف من قبل ديوان تربية الماشية. كما تم اعداد مقترح لإحداث صندوق "الصحة الحيوانية" قصد ادراجه بميزانية 2019 مع تبسيط إجراءات الانتفاع بتدخلاته. من ناحية أخرى تمت المصادقة على المخطط المديرى لمراكز تجميع الحليب الطازج ونقله بمقتضى قرار مؤرخ في 31 ماي 2018.

- بالنسبة لقطاع الدواجن، تواصل تنفيذ الإجراءات التعديلية على غرار إنجاز عمليات الخزن التعديلي للحوم الدواجن والبيض والحرص على احترام تطبيق نظام البرمجة من قبل المنتجين.

- بالنسبة لقطاع زيت الزيتون، تم الترخيص للمصدرين الخواص بتصدير زيت الزيتون السائب في إطار الحصة الممنوحة للبلاد التونسية من قبل الاتحاد الأوروبي بعنوان سنة 2018 منذ بداية شهر جانفي بمقتضى الأمر حكومي عدد 14 لسنة 2018 المتعلق بضبط صيغ وشروط منح وسحب الترخيص للمصدرين الخواص في تصدير زيت الزيتون التونسي في إطار الحصة.

3-2- النهوض بجودة المنتجات الفلاحية

تواصل العمل خلال سنة 2018 على تحسين جودة المنتجات الفلاحية من ناحية السلامة الصحية وكذلك من ناحية الجودة الخصوصية. وفي هذا المجال، شهدت سنة 2018 مواصلة النظر في النصوص التشريعية المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية للمنتجات الفلاحية لمطابقتها مع التشريعات العالمية.

وفي إطار تثمين زيت الزيتون التونسي، تم لأول مرة تحديد المنطقة الجغرافية التي تخول إسناد تسمية مثبتة للأصل لمنتج "زيت زيتون تبرسق" والمصادقة على كراس الشروط المتعلقة بالانتفاع بتسمية مثبتة للأصل بمقتضى قرار من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري مؤرخ في 9 جانفي 2018.

وعلى مستوى منظومة التمور، تمت بمقتضى الأمر الحكومي عدد 581 لسنة 2018 مؤرخ في 22 جوان 2018 مراجعة طرق تدخل صندوق النهوض بجودة التمور وطرق تسييره بعنوان مساهمة الصندوق في تكثيف استعمال الناموسية التي تم تحديدها بنسبة 70% من الكلفة مع سقف لا يتجاوز 1700 دينار للهكتار الواحد.

وبالنسبة لمنتجات الصيد البحري تم في أفريل 2018 تنقيح وإتمام القرار المؤرخ في 19 سبتمبر 1998 المتعلق بضبط إجراءات المراقبة الصحية ومتابعة شروط إنتاج منتوجات الصيد البحري وترويجها.

وبخصوص الفلاحة البيولوجية، شهدت سنة 2018 إصدار عدد من النصوص القانونية تعلقت بضبط الفترة الزمنية المرخص خلالها في استعمال بذور ومواد إكثار نباتي لم يتم الحصول عليها وفق طريقة الإنتاج البيولوجية وبتنقيح كراس الشروط النموذجي للإنتاج النباتي وفق الطريقة البيولوجية وكذلك بإتمام قائمة هياكل المراقبة والتصديق المصادق عليها في ميدان الفلاحة البيولوجية.

أما بخصوص عمليّات مراقبة المبيدات والمصادقة عليها والاتجار فيها، فقد تم تحيين اتفاقية انجاز التجارب البيولوجية حول نجاعة المبيدات المبرمة بين الوزارة ممثلة في الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية والهياكل الراجعة بالنظر إلى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي والمراكز الفنية للفلاحة. كما يتم النظر في مراجعة النصوص القانونية المتعلقة بإنجاز التجارب الميدانية عن طريق القطاع الخاص وبمنهجية المصادقة وضبط مشمولات اللجنة الفنية للمصادقة.

كما تم إعداد مشروع لتتقيح قرار وزير الفلاحة المتعلق بالمصادقة على كراس شروط المنظم لصنع وتوريد وتكييف وخزن وبيع المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي قصد تدعيم المراقبة في الاتجار وذلك باستبدال الكراس بكراسين يتعلق الأول بصنع وتوريد وتكييف وخزن المبيدات والثاني ببيع المبيدات بالتفصيل بنقاط البيع في الجهات.

كما شهدت هذه الفترة تواصل تنفيذ برامج حماية النباتات من الأمراض والآفات من خلال تنفيذ مختلف البرامج الوطنية منها بالخصوص حملة مكافحة الذبابة المتوسطة لفواكه، والعثة وذبابة الزيتون التي تم تعميمها على كلّ ولايات الجمهوريّة منذ سنة 2017 بعد أن كانت تهم المناطق الساحلية بوسط وجنوب البلاد.

أما بالنسبة للخطة الوطنية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء تتواصل عملية المراقبة الميدانية لأشجار النخيل بولايات تونس الكبرى وبنزرت ونابل حيث تم تسجيل اصابات جديدة خلال شهر سبتمبر تبعا للعوامل المناخية الملائمة لظهور المرض. ويتم التدخل حاليا في المداواة الورقية أو بالحقن.

وفي مجال مكافحة الجراد، تم استصدار الأمر الحكومي في 11 أكتوبر 2018 يتعلق بتنظيم حملة مكافحة الجراد وطرق تسييرها.

وتمثلت أهم الإجراءات في مجال حماية الصحة الحيوانية في مواصلة تنفيذ مختلف الحملات الوطنية للوقاية ضد الأمراض المعدية والمراقبة الصحية للحيوانات عند التصدير والتوريد. وقد تواصل تركيز شبكات المراقبة الصحية البيطرية التي بلغ عددها 11 شبكة مراقبة.

4- دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي.

تواصل العمل بالقانون الجديد للاستثمار لسنة 2017 الذي تميز بإصلاحات هامة على مستوى منظومة الحوافز خاصة للتجهيزات المتعلقة بضمان استدامة الموارد الطبيعية من مياه وتربة وموارد بحرية و طاقة بمنح هامة تصل إلى حدود 50% بالنسبة للفلاحين وإلى حدود 60% عند إنجاز هذه الاستثمارات من طرف تجمعات الفلاحين والشركات التعاونية، وكذلك الشأن بالنسبة لتجهيزات تحسين الجودة والمحافظة على سلامة المنتوجات وتسيير منظومات الري والتسميد والمداواة وهي تعتبر استثمارات لامادية يتم أخذها بعين الاعتبار لأول مرة ضمن قائمة الحوافز، هذا إلى جانب معدات تحسين المردودية كمعدات الميكنة الفلاحية.

ولم يستثنى القانون الجديد الباعثين الشبان من حيث الاهتمام حيث كرس مبدا المرافقة بتخصيص منحة بـ 50% من كلفة هذه المرافقة إلى جانب مراجعة جذرية لمنظومة القرض العقاري الشيء الذي من شأنه رفع العراقيل أمام الشباب للإقدام على هذه الآلية وإنجاح مشاريعهم حيث تم الترفيع في سقف هذا القرض من 150 أ.د إلى 250 أ.د.

وفي إطار تفعيل القرار الحكومي القاضي بإحداث صندوق تعاوني لجبر الأضرار الناجمة عن الجوائح الطبيعية عبر إعداد الآليات التنفيذية لمصادر تمويل الصندوق وتدخلاته وآليات الانتفاع بخدماته، تم إصدار النصوص القانونية المتعلقة بضبط قائمة المنتجات الخاضعة للمعلوم التضامني الموظف لفائدة صندوق تعويض الأضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية في سبتمبر 2018. وفي شهر أكتوبر 2018، تم إصدار الأمر الحكومي المتعلق بضبط الأنشطة المعنية بتدخلات صندوق تعويض الأضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية وطرق تسييره وشروط تدخلاته.

وفي إطار نظرة شمولية لمنظومات الإنتاج، تم إصدار أمر حكومي مؤرخ في 14 أوت 2018 يتعلق بتطوير سلاسل القيمة والشبكات العنقودية ذات المصلحة المشتركة بغاية دفع التشغيل والتنمية والتصدير.

ولتحسين ظروف العمل في القطاع الفلاحي، تم تعديل الأجر الأدنى الفلاحي المضمون. للعمال من الجنسين البالغين من العمر 18 سنة على الأقل بـ 14.560 ديناراً عن كل يوم عمل فعلي.

وفي إطار التعاون الفني التونسي الألماني يتواصل تنفيذ مشروع الريادة في بعث المشاريع والتشغيل بالمناطق الريفية AGRIPRENEUR 2.0 الذي يهدف الي تدعيم جاذبية القطاع الفلاحي لدى فئة الشباب والاستفادة من الفرص الهامة للعمل التي يوفرها القطاع من خلال مواطن شغل لشباب المناطق الداخلية عبر بعث مشاريع خاصة مرتبطة بالقطاع الفلاحي حيث تم في هذا الصدد تسيير حملة تحسيسية بـ 27 معتمدية من ولايات تدخل المشروع للتعريف بالفرص الواعدة بالقطاع الفلاحي وتقديم الحوافز والامتيازات التي تم إقرارها بمجلة الاستثمار الجديدة بالإضافة لعرض التجارب الناجعة للشباب في مجال الاستثمار في القطاع الفلاحي وخاصة في استعمال التكنولوجيا الحديثة. هذا وتم تكوين ما يقارب 900 شاب وشابة في مجال توليد الأفكار وصياغتها في شكل ورقات مشاريع ليتم في ما بعد اختيار 300 مشروع ستمكن من توفير حوالي 1300 مواطن شغل مباشر.

5- النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية.

شهدت سنة 2018 مواصلة انجاز عدد من مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة لفائدة 9 ولايات. وتتوجه هذه المشاريع نحو المناطق الأقل نمواً وخاصة منها المناطق الهشة وذات الدخل المحدود بهدف فك العزلة على سكان المناطق الريفية وتمكينهم اقتصادياً وتحسين ظروف عيشهم بتوفير البنية الأساسية ووسائل الإنتاج وتقليص آثار التغييرات المناخية.

كما تم إيلاء عناية خاصة بالمرأة في الوسط الريفي باعتبار أهمية مساهمتها في الدورة الاقتصادية حيث يعتمد القطاع الفلاحي بدرجة أولى على قوة العمل النسائية ويستوعب حوالي نصف مليون امرأة (43% من النساء النشيطات في الوسط الريفي). وتلعب المرأة الفلاحة دوراً هاماً في تأمين حاجيات عائلتها من الغذاء، وتنشط غالباً في الفلاحة العائلية أو الصغرى التي تعوزها الإمكانيات وتمارس النشاط الزراعي إما كأجيرة أو معينة عائلية في الزراعة المعيشية وفي بعض الأحيان كمالكة وصاحبة القرار في ضيعتها. وقد تم في هذا الإطار، العمل على وضع تصورات لتفعيل الاستراتيجية الوطنية لتمكين الاقتصادي والاجتماعي للفتيات والنساء في الوسط الريفي لإرساء آليات خصوصية لتمكين النساء العاملات في الوسط الريفي وفي القطاع الفلاحي

على وجه الخصوص من الانتفاع بالتغطية الاجتماعية. كما تم وضع اتفاقية إطارية بين الوزارة المكلفة بالمرأة ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بهدف تحسين تشغيلية المرأة في المناطق الريفية وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى تعزيز مساهمتها في التنمية المستدامة. كما يتم العمل على تحسين الكفاءات المهنية للنساء وتمكين الراغبات في بعث مشاريع صغرى في المجال الفلاحي من التأطير والمرافقة، وذلك بتحديد مجالات التكوين والمشاريع المدرة للدخل بالاعتماد على حاجيات الفئات المستهدفة، إضافة إلى تمكينهم من تكوين فلاحي يستجيب لشروط الانتفاع بالتمويل لبعث مشاريع صغرى وكذلك التكفل بمصاريف التكوين النظري والتطبيقي في الاختصاصات المتوفرة لديها مع اعتماد أسعار تفضيلية ومشجعة فيما يتعلق بالإقامة والإعاشة. وقد انطلق في هذا المجال تنفيذ المشروع الذي يشمل ولايات القيروان وجندوبة والقصرين.

كما تم في إطار التعاون الفني التونسي الألماني تواصل تنفيذ مشروع النهوض بالفلاحة المستدامة والتنمية الريفية بانطلاق مرحلته الثانية (جويلية 2016- جوان 2019) بمناطق الشمال الغربي والوسط الغربي للبلاد التونسية. ويتمثل الهدف الأساسي لهذا المشروع في دعم مساهمة الفلاحة والأنشطة المرتبطة بها في تحسين دخل متساكني الأرياف خاصة المرأة والشباب.

وتتمثل محاور تدخل المشروع في:

✓ تعزيز التنمية المحلية من خلال المشاريع التعاونية،

✓ النهوض بسلاسل القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية،

✓ احترام مسدي الخدمات الفلاحية،

✓ تعزيز الفلاحة المستدامة على المستوى السياسات التنموية.

كما تم تنفيذ برنامج النهوض بالمجموعات النسائية في الوسط الريفي من أجل تأمين الغذاء وتحسين الدخل وذلك في إطار مشروع النهوض بالفلاحة المستدامة والتنمية الريفية، والذي انطلق خلال سنة 2015 في إطار التعاون الفني التونسي الألماني. ويهدف إلى النهوض بوضعية النساء الريفيات الناشطات في إطار تجمعات وذلك عن طريق دعم قدراتهن في مجال الفلاحة المستدامة والتغذية السليمة. وتم الانطلاق في مرحلة جديدة من المشروع لدعم المكتسبات المنجزة في المرحلة الأولى.

وفي مجال التشجيع على تنظم الفلاحين ضمن هياكل مهنية فاعلة، تواصل العمل لتحسين مشروع القانون المتعلق بتنقيح الإطار القانوني المنظم للشركات التعاونية مع وضع وتنفيذ برنامج تحسيبي حول أهمية الانخراط بالشركات التعاونية للخدمات الفلاحية.

ومن ناحية أخرى، تم إعداد دراسة لتقييم دور المجامع المهنية المشتركة قصد مزيد تحسين أداءها. كما تمت صياغة استراتيجية للنهوض بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني وبمؤسساته في القطاع الفلاحي.

6- تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها.

تواصل خلال سنة 2018 تنفيذ مشروع تدعيم البحث التنموي في إطار الأولويات الجهوية الذي يهدف لدعم الربط بين البحث الفلاحي الجهوي وهياكل البحث بمؤسسات التعليم العالي والبحث الفلاحي للمساهمة في تنمية القطاع الفلاحي بالجهات وإيجاد حلول تطبيقية لمشاكل الفلاحين.

وفي إطار اتفاقية التعاون بين مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي والوكالة الجامعية للفرنكوفونية (2017-2020)، تواصل العمل على إرساء منظومة الجودة بمؤسسات التعليم العالي وتنظيم دورات تكوينية لدعم كفاءات المدرسين الباحثين في البيداغوجيا والجودة والتكوين عن بعد وإطلاق مشروع التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي الفلاحي ومراجعة خارطة التعليم العالي الفلاحي.

كما تم تركيز مشروع شراكة بين مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي وجامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية يهدف إلى تطوير التعامل في ميدان التصرف المستديم للتربية في مجال التعليم العالي والبحث والإرشاد.

وفي إطار مشروع تعاون مع جامعة Bremen الألمانية يتم العمل على تطوير حوكمة البحث والتعليم العالي الفلاحي من خلال وضع آليات لتقييم عمليات سلسلة التجديد processus de la chaine d'innovation.

وبخصوص البحث العلمي الفلاحي وتوظيف نتائجه لصالح القطاع الفلاحي، تم انجاز استشارة مع الأطراف الفاعلة من المهنة والتنمية والبحث لتجديد توجهات وحاجيات البحث الفلاحي في أفق 2030 باعتماد مقاربة تشاركية يكون فيها الفلاح والهيكل المهنية من بين العناصر الرئيسية والفاعلة في تجديد أولويات البحث الفلاحي.

كما تم انجاز دراسة استشرافية حول أفاق تحلية المياه شديدة الملوحة باستعمال الطاقات المتجددة. وقد تم تنظيم ورشة عمل ثانية خلال جويلية 2018 خصصت لتقديم ومناقشة نتائج الدراسة.

وفي مجال دعم مخابر البحث العلمي، تم تركيز مخرين بكل من معهد البحوث البيطرية بتونس والمعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار طبقا للمواصفات الدولية (ISO 17025) بهدف المساهمة في دفع الصادرات التونسية ودفع عجلة الاقتصاد زيادة على تدعيم مجال الخدمات المخبرية في تونس.

أما على مستوى نقل مستجدات البحث والتكنولوجيا، فقد تم إرساء شبكة للتعريف بمستجدات البحث ونقل التكنولوجيا متكونة من ممثلين عن كافة مؤسسات البحث والتعليم العالي الفلاحي وتوقيع اتفاقية إطارية بين مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي ووكالة التكوين والإرشاد الفلاحي مع إحداث لجنة قارة مشتركة بين المؤسسة والوكالة تسهر على تنفيذ الاتفاقية ومتابعة تقدمها والمصادقة على برامج عمل سنوية.

وفي مجال التكوين والإرشاد في الفلاحة والصيد البحري تواصل خلال سنة 2018 تنفيذ برامج أنشطة الإرشاد الميداني والجماهيري وأنشطة الإرشاد الموجه للمرأة الريفية. أما على مستوى الإرشاد المهني الخاص، فقد تم انجاز دورات تكوينية وورشات عمل لفائدة المستشارين الفلاحيين ودورات تكوينية لفائدة الهياكل المهنية.

وفي إطار مشروع التعاون الفني بين وزارة الفلاحة والوكالة الألمانية للتعاون الدولي "الفلاحة المستدامة والتنمية الريفية" يتم العمل على تطوير وتجربة مناهج أو دعائم إرشاد مبتكرة لتحسين نجاعة خدمات الاستشارة الفلاحية في مجال التكوين والإرشاد مثل التصرف في

المستغلات الفلاحية وسلاسل القيمة وتحويل المنتوجات الفلاحية وكذلك سير عمل المنصات التشاركية وعلاقتها بالتكوين والاستشارة الفلاحية.

وفي إطار التعاون بين وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي ومعهد التعاون الجامعي الإيطالي "ICU" في مجال الفلاحة المستدامة وخاصة منها الفلاحة الواحية بجهة الفوار ورجيم معتوق من ولاية قبلي، تم تكوين ورسكلة الفنيين وتأطير جميع المنتفعين بهذا المشروع، مع تقديم الإحاطة الضرورية وتأمين التكوين المستمر اللازم في كامل مراحل الإنتاج وما بعده وفق منهجية تعتمد تنمية منظومات الإنتاج وتنويع مصادر الدخل.

7- ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري.

تواصل العمل خلال سنة 2018 على مزيد تبسيط الإجراءات المتعلقة بالخدمات الإدارية المسداة من قبل المصالح التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة إليها بالنظر. كما تواصل تركيز خلايا الحوكمة الرشيدة بالمندوبيات الجهوية والمؤسسات والمنشآت تحت الإشراف في إطار منظومة الحوكمة والإصلاحات الكبرى.

ولتعزيز حق المواطن في النفاذ إلى المعلومة العمومية، تم تعيين مكلفين بالنفاذ إلى المعلومة ومن ينوبهم في المستوى المركزي والجهوي وفي مستوى الهياكل الخاضعة لإشراف الوزارة واعداد دليل مبسط لفائدة طالبي النفاذ الى المعلومة يتضمن كيفية تقديم المطالب وأجال الحصول على المعلومة وطرق الطعن، اضافة الى الوثائق المستثناة من النفاذ ونشره بموقع الواب.

وفي إطار إعداد مشروع ميزانية الوزارة وفق منظور برمجي، تم تنظيم ورشات تكوين في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف على المستوى المركزي والجهوي وعلى المستوى الإقليمي حول حوكمة المالية العمومية وتقييم القدرة على الأداء.

وفي مجال إنتاج المعلومة الإحصائية للقطاع وإلى جانب إنجاز البرنامج السنوي للإحصاءات الفلاحية لسنة 2018، تواصل الاستعداد لإنجاز التعداد العام الفلاحي خلال سنة 2018، حيث تواصل العمل على تحديد منهجية التعداد وإعداد النصوص القانونية اللازمة والهيكل التنظيمي للتعداد لاستصدارها، وإعداد الاستمارتين حول الاستقصاء المجتمعي وحول المستغلة الفلاحية ودليلي الإجراءات الخاصين بهما، بالإضافة إلى التكوين في عديد المجالات خاصة منها مجالات الإعلامية والجغرافية الرقمية ومجال الاستقصاء.

II الإنجازات الكمية لسنة 2018

تميز الموسم الفلاحي 2017-2018 بنزول كميات هامة من الأمطار في حدود المعدل العادي بكامل مناطق البلاد باستثناء منطقة الجنوب الشرقي التي سجلت زيادة في معدل الأمطار بنسبة 75% ومنطقة الوسط الغربي التي شهدت نقصا بنسبة 24% من معدل الأمطار.

كما بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2017-2018 حوالي 1079 مليون م مكعب أي بنسبة 65% من المعدل العادي للموسم والمقدر بحوالي 1664 مليون م³، مقابل 835 مليون م³ خلال موسم 2016-2017 وهو ما يمثل 50% من المعدل العادي.

أما كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2018، فقد قدرت بحوالي 854 مليون م³ مقابل 663 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2017، وبذلك بلغت نسبة التعبئة 39% مقابل 31% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أ- الإنتاج

تقدر القيمة المضافة المرتقبة لقطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2018 بالأسعار الجارية، بحوالي 10688 م.د مقابل 9249 م.د تم تحقيقها سنة 2017 مسجلة بذلك نسبة نمو بـ 15.6%. وبذلك تكون نسبة نمو القطاع بالأسعار الفارة خلال سنة 2018 في حدود 9.8% مقابل نسبة نمو بـ 2.5% تم تسجيلها خلال سنة 2017.

وتأتي هذه النسبة خاصة بفضل الصابة القياسية لزيتون الزيت حيث بلغ الإنتاج حوالي 1.62 مليون طن مقابل 500 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2017، مسجلا بذلك تضاعفا بثلاث مرات.

كما ساهمت في هذا التطور عدد من المنتجات الأخرى بنسب متفاوتة.

فبخصوص قطاع الأشجار المثمرة، عرفت عديد الأصناف تطورا في مستوى الإنتاج، منها بالخصوص التفاح الذي سجل مستوى قياسي قدر بـ 140 ألف طن أي بنسبة تطور بـ 42%. كما سجل إنتاج كل من التمور والمشمش وعنبي الطاولة والنبيد تطورا هاما بنسب 26% و 18% و 5% على التوالي مقارنة مع سنة 2017. وفي المقابل سجل إنتاج القوارص تراجعا هاما بنسبة 38% مقارنة مع المستوى القياسي لسنة 2017، كما تراجع إنتاج الإجاص بنسبة 34%.

أما بالنسبة لقطاع الخضروات فقد سجل إنتاج البطاطا تطورا بنسبة 7.1% بينما سجل إنتاج الطماطم والقنارية تراجعا بنسب 2.1% و 34.4% على التوالي.

وبالنسبة لقطاع تربية الماشية، فقد سجل إنتاج اللحوم البيضاء تطورا بنسبة 3%، بينما تراجع إنتاج كل من اللحوم الحمراء والألبان والبيض بنسب 2% و 5% و 6% على التوالي.

أما منتجات الصيد البحري فقد سجلت تطورا ملحوظا بنسبة 1.7%، حيث قدر الإنتاج بـ 133 ألف طن مقابل 130.3 ألف طن خلال سنة 2017.

وفيما يلي جدول يلخص تطور إنتاج أهم المنتجات الفلاحية خلال السنتين الأخيرتين:

تطور أهم المنتجات الفلاحية
(الكمية: ألف طن - القيمة: مليون دينار)

المنتج	2017	*2018	نسبة تطور (%)
الحبوب	1604	1410	-12.1
زيتون الزيت	500	1617	223.4
القوارص	560	346	-38.2
التمور	242	305	26
البطاطا	420	450	7.1

-2.1	1193	1219	الطماطم
-2	255.6	261.9	لحوم حمراء (حي)
3	284.2	276.4	لحوم دواجن (حي)
-6	1915	2038	بيض (مليون وحدة)
-5	1377	1450	حليب
1.7	132.5	130.3	صيد بحري
15.6	10688	9249	القيمة المضافة والأسعار الجارية

* إنجازات محتملة.

ب - الميزان التجاري الغذائي

سجل الميزان التجاري الغذائي خلال التسعة أشهر الأولى 2018 تحسنا ملحوظا في نسبة تغطية الواردات بالصادرات حيث بلغت 92.6 % مقابل 66.8 % خلال الفترة الممثلة من سنة 2017، ويعود هذا النمو إلى تطور قيمة الصادرات الغذائية بنسق فاق قيمة الواردات (65.5 % مقابل 19.4 % للواردات الغذائية) ، مما أدى إلى تقلص عجز التجاري الغذائي بنسبة 73 % (294 م د مقابل 1107.5 م د خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2017).

وعلى ضوء النتائج المسجلة للمبادلات التجارية الغذائية خلال هذه الفترة وتوقعات التصدير والتوريد خلال الثلاثية الرابعة من السنة الجارية، ينتظر أن يسجل الميزان التجاري الغذائي خلال كامل سنة 2018 نسبة تغطية في حدود 95 % مقابل 70.9 % خلال سنة 2017 ، وذلك على أساس نمو الصادرات الغذائية بـ 50 % والواردات بـ 12 % مقارنة مع السنة الماضية.

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2018 (بحساب المليون دينار)

نسبة التطور	سنة 2018*	سنة 2017	
50+ %	4943	3299.6	الصادرات
12 + %	5219	4654.2	الواردات
-	275 -	1354.6 -	الفارق
-	95	70.9	نسبة التغطية %

* نتائج أولية محتملة

ويرجع نمو صادرات المواد الغذائية بنسبة 50 % مقارنة مع سنة 2017 وذلك نتيجة تضاعف صادرات زيت الزيتون ، بالإضافة إلى تطور عائدات منتجات البحر الطازجة و التمور تباعا بنسب 29 % حيث من المنتظر أن تسجل هذه المنتجات مستوى قياسي من حيث العائدات. هذا علاوة على تحسن قيمة مبيعات الخضر الطازجة بنسبة 36 %، مع العلم أنه وحتى بدون اعتبار مداخيل عائدات زيت الزيتون خلال سنة 2018 تكون قيمة الصادرات الغذائية قد سجلت نموا بـ 30 % مقارنة مع سنة 2017.

أما فيما يتعلق بالواردات الغذائية فمن المنتظر أن تبلغ قيمتها ما يقارب 5219 مليون دينار مسجلة ارتفاعا بنسبة 12 % مقارنة مع سنة 2017، بفعل تسارع وتيرة توريد بعض المواد الغذائية الأساسية خلال هذه الفترة على غرار مادتي الحبوب والحليب ومشتقاته وارتفاع الأسعار العالمية وتراجع سعر صرف الدينار التونسي مقارنة بأهم العملات الأجنبية.

ج - الاستثمارات

بلغ الحجم الجملي للاستثمارات المنجزة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2018 حوالي 1665.3 مليون دينار مقابل 1461.9 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2017، مسجلا بذلك تطورا بنسبة 14%. وتمثل هذه الاستثمارات 8.5% من قيمة الاستثمارات الجمالية في الاقتصاد الوطني.

وتتوزع الاستثمارات الفلاحية بين القطاعين العمومي والخاص بنسب 47.5% و 52.5% على التوالي. وقد تطورت هذه الاستثمارات خلال السنوات الأخيرة طبقا للجدول التالي:

تطور الاستثمارات الجمالية الفلاحية بالأسعار الجارية (الوحدة: مليون دينار)

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	
791.3	631.4	450.7	413.6	355.6	470.7	584.9	الاستثمارات العمومية
874	830.5	809	786.4	755.6	734.7	615.6	الاستثمارات الخاصة
1665.3	1461.9	1259.7	1200	1111.2	1205.4	1200.5	الجملة

- الاستثمارات العمومية

سجلت الاستثمارات العمومية في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2018 تطورا بنسبة 25% حيث بلغت 791.3 م د مقابل 631.4 م د تم تسجيلها خلال سنة 2017. وتتأتى هذه الزيادة بالأساس من تطور حجم استثمارات قطاع المياه والري الفلاحي وقطاع الصيد البحري وقطاع الأشجار المثمرة بنسب بلغت على التوالي 39.4% و 11.3% و 8.9%.

ويبين توزيع الاستثمارات العمومية حسب الأنشطة أن مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة قد شهدت تطورا ملحوظا خلال سنة 2018 حيث بلغ نسبة 238% وذلك لما لهذه المشاريع من أهمية في دفع التنمية بالجهات الداخلية للبلاد. هذا وقد شهدت بعض الأنشطة الأخرى على غرار تربية الماشية والغابات والمحافظة على المياه والتربة تراجعا بنسب متفاوتة بلغت على التوالي 11.8% و -3% و -1% مقارنة مع سنة 2017.

توزيع الاستثمارات العمومية بين أهم القطاعات (الوحدة: مليون دينار)

نسبة التطور (%)	2018	2017	
39.4	333.1	239	مياه وري فلاحية
11.8-	19.6	22.3	تربية ماشية
11.3	70.3	63.2	الصيد بحري
8.9	161.9	148.6	الإنتاج النباتي

21.2	8	6.6	الدراسات والبحوث والإرشاد
2.9-	69.3	71.4	الغابات
1-	59.6	60.2	المحافظة على المياه والتربة
238.6	63.2	18.6	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة

- الاستثمارات الخاصة

بلغت الاستثمارات الخاصة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2018 حوالي 874 م.د وهو ما يمثل 52.5% من الحجم الجملي للاستثمارات مقابل 830 م.د تم إنجازها خلال سنة 2017 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 5%.

توزيع الاستثمارات الخاصة بين أهم القطاعات (الوحدة: مليون دينار)

نسبة التطور (%)	2018	2017	
6.9	200	187	مياه وري فلاحية
4.2	150	144	تربية ماشية
3	100	97	الصيد بحري
17	220	188	الآلات فلاحية
11.4	107	96	الإنتاج النباتي
26.7	4.5	3.55	الدراسات والبحوث والإرشاد
15.8	9.5	8.2	الغابات
5.9	12.5	11.8	المحافظة على المياه والتربة

أما فيما يتعلق بتوزيع الاستثمارات الفلاحية الخاصة بين الأنشطة الفلاحية خلال سنة 2018، تحتل الآلات الفلاحية المرتبة الأولى بنسبة 25% تليها المياه والري الفلاحي وتربية الماشية والصيد البحري والإنتاج النباتي بنسب على التوالي بـ 23% و 17% و 11% و 12%.

- إمتيازات الدولة

بلغت الاستثمارات الخاصة المصادق عليها للانتفاع بامتيازات الدولة في نطاق مجلة التشجيع على الاستثمار خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2018 حوالي 458 م.د مقابل 360 م.د. خلال نفس الفترة من سنة 2017 أي بنسبة تطور بـ 27%. وتتوزع هذه الاستثمارات بين أصناف المشاريع كما يلي:

المشاريع صنف "أ": 71.4 مليون دينار

المشاريع صنف "ب و ج": 386.6 مليون دينار.

هذا وقد ساهم صدور القانون عدد 71 لسنة 2016 المؤرخ في 30 سبتمبر 2016 المتعلق بقانون الإستثمار ونصوصه التطبيقية المضمنة بالأمر الحكومي عدد 389 لسنة 2017 المؤرخ في 9 مارس 2017 المتعلق بالحوافز المالية لفائدة الاستثمارات المنجزة في إطار القانون سالف

الذكر من خلق ديناميكية جديدة في مجال الاستثمار الفلاحي وخاصة في قطاع الميكنة الفلاحية التي حظيت بامتيازات مالية هامة بلغت نسبة 50% أي في حدود 110 مليون دينار.

كما تمت إلى غاية 31 أوت 2018 المصادقة على 51 قرضا عقاريا بقيمة 6.8 مليون دينار ستمكن من إدماج حوالي 675 هك في الدورة الاقتصادية مقابل 31 قرضا عقاريا بقيمة 3 مليون دينار خلال نفس الفترة من السنة الفارطة. مكنت من إدماج حوالي 397 هك في الدورة الاقتصادية.

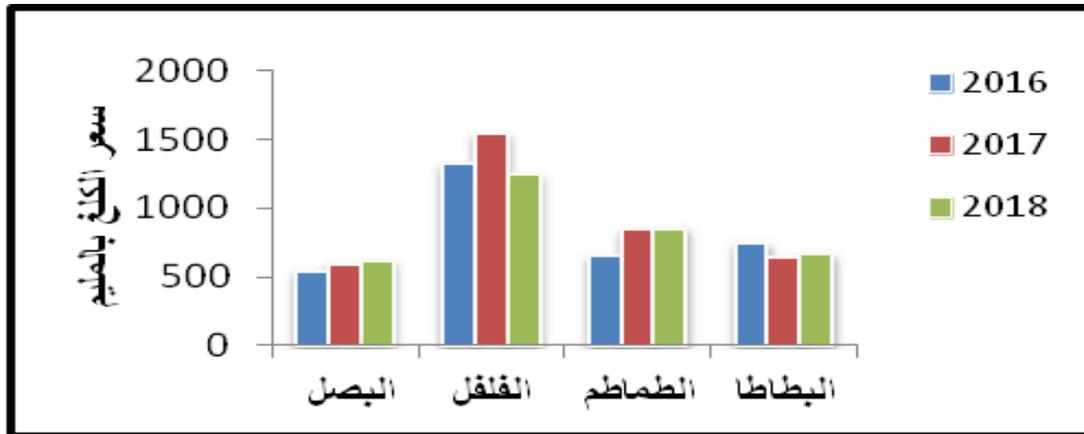
د- تطور الأسعار الجملة والتفصيل لبعض المنتجات الفلاحية

في إطار العمل الحكومي المتعلق بالمحافظة على المقدره الشرائية للمواطن وتنفيذا لتوصيات جلسة العمل الوزارية بتاريخ 21 نوفمبر 2018 حول برنامج التحكم في الاسعار ومقاومة التهريب والتجارة الموازية تقوم وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالتعاون مع وزارة التجارة ووزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة بتنظيم جلسات دورية لبرمجة الانتاج والتزويد وزيارات ميدانية لمتابعة وضعيات التزويد والاسعار بالولايات. وفي مايلي لمحة عن تطور الاسعار:

* أسعار الخضّر

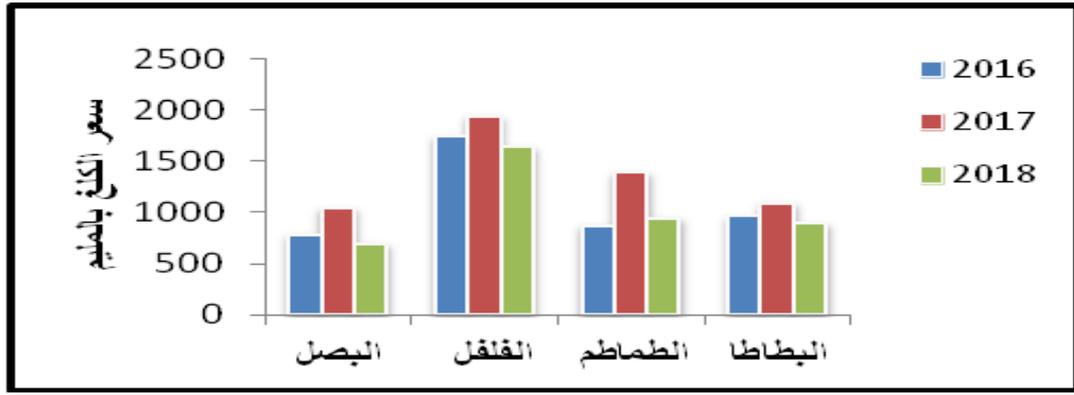
- أسعار الجملة

تم خلال سنة 2018، باستثناء الانخفاض المسجل في أسعار الجملة لمادة الفلفل ، تسجيل استقرارا نسبيا في أسعار الجملة لباقي المواد مقارنة بالسنة المنقضية.



- أسعار التفصيل

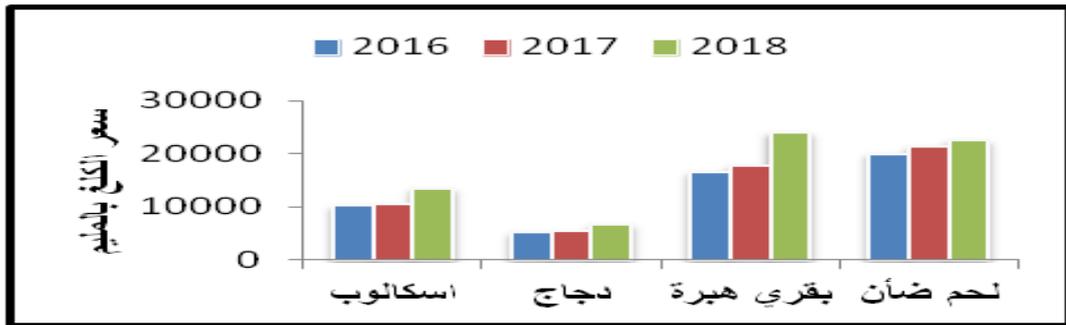
شهدت أسعار التفصيل لجل الخضروات خلال سنة 2018، تراجعا ملحوظا مقارنة بما كانت عليه خلال سنة 2017 ، خاصة مادة الطماطم لتستقر تقريبا في مستويات مشابهة بتلك المسجلة خلال 2016.



*أسعار التفصيل للحوم والأسماك

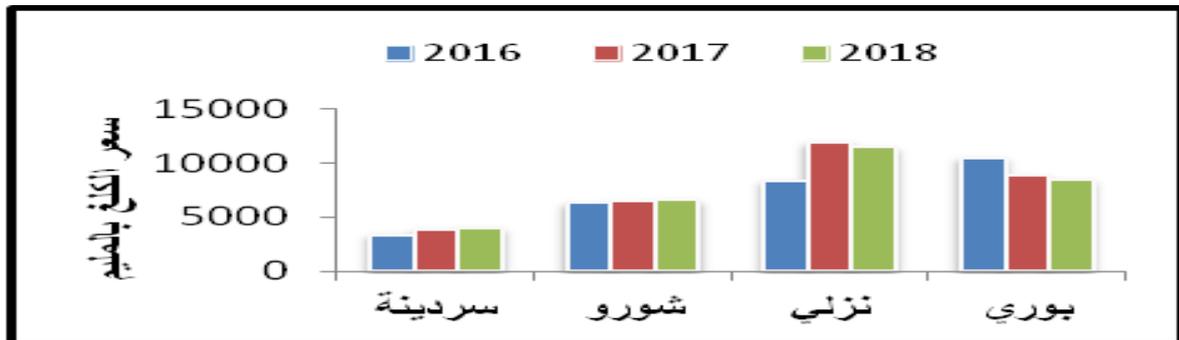
- أسعار اللحوم

سجلت أسعار اللحوم خلال سنة 2018 ارتفاعا ملحوظا خاصة أسعار البقري هبرة والسكالوب بما قيمته 6 د و 3 د للكلغ تباعا، في حين عرفت أسعار لحم الدجاج والضأن ارتفاعا طفيفا مقارنة بالسنوات الماضية.



- أسعار الأسماك

عرفت أسعار الأسماك خلال سنة 2018 شبه استقرار مقارنة بتلك المسجلة خلال 2017.



الباب الثاني تقديرات سنة 2019

I - سياسة التنمية الفلاحية

من المنتظر أن يتواصل خلال سنة 2019 تجسيم عناصر سياسة التنمية المبرمجة في إطار المخطط الخماسي 2016-2020، من خلال تنفيذ المشاريع المتواصلة والانطلاق في عدد من المشاريع الجديدة. وسيتم التركيز بالخصوص على المجالات التالية:

- مزيد تدعيم التنمية الفلاحية بالجهات الداخلية من خلال تحسين نسق انجاز المشاريع
- تحسين نسق الاستثمار الفلاحي الخاص من خلال تكثيف الجهود لمساندة المستثمرين وتذليل المصاعب التي تعترضهم.
- مواصلة تنفيذ البرامج التنموية لفائدة مختلف الأنشطة الفلاحية على غرار قطاع تربية الماشية و قطاع الزيتون و قطاعات الحبوب والأعلاف و قطاع الفلاحة البيولوجية وتنفيذ الخطط الوطنية لحماية النباتات ومقاومة الآفات والحماية الصحية لقطيع الماشية.
- إحكام سير مختلف المواسم الفلاحية ومزيد التنسيق مع الوزارات المعنية في مجال متابعة المنظومات الفلاحية على مستوى مختلف الحلقات من الإنتاج والتحويل والتسويق.
- مواصلة العمل على تثمين المنتج البيولوجي بإحداث مسالك سياحية بيولوجية تشمل 10 ولايات بالإضافة إلى تطوير منظومة التين الشوكي البيولوجي في إطار مشروع التعاون التونسي السويسري PAMPAT ومنظومة الأشجار المثمرة في إطار مشروع التعاون الدولي الألماني PAD II.
- وبخصوص الأراضي الدولية، فبالإضافة إلى تنفيذ التوجهات التي جاءت بها الدراسة حول سبل تحسين أداء الأراضي الدولية الفلاحية الموضوعة تحت تصرف ديوان الأراضي الدولية، سيتواصل العمل في مجال إعادة توظيف الضيعات الدولية الفلاحية المسترجعة على تنفيذ إجراءات الإسناد لبعث شركات إحياء وتنمية فلاحية ولفائدة المقاسم الفلاحية ومتابعة تنفيذها.
- وضع مخطط عمل على المدى القصير والمتوسط والطويل لإعادة هيكلة قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، وذلك بالاعتماد على نتائج الدراسة الاستشرافية التي تم إنجازها خلال سنة 2016. وفي مجال تحسين البنية الأساسية المينائية، ستتواصل أشغال حماية ميناء قابس وإحداث ميناء سيدي يوسف وميناء سيدي منصور بصفاقس وتوسيع ميناء طبلبة وإصلاح ميناء قليببية وميناء بنزرت، بالإضافة إلى تنفيذ برامج حماية الثروة البحرية من الصيد العشوائي والتشجيع على الاستثمار في قطاع الصيد البحري.
- وفي مجال إحكام استغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وضمان ديمومتها، من المنتظر أن تشهد سنة 2019 مواصلة تجسيم البرامج والمشاريع المدرجة ضمن الاستراتيجية القطاعية حيث ينتظر استكمال السدود الكبرى المبرمجة في الخطة العشرية الثانية لتعبئة الموارد المائية وتغذية المائدة المائية.

- مواصلة تعصير مختلف شبكات قيس المياه وخاصة منها شبكة الإنذار المبكر والإعلان عن الفيضانات وتحيين وتطوير قواعد المعطيات والنظم المعلوماتية وتحديد مناطق الاستغلال المكثف بالخرانات الجوفية وحمايتها بالإضافة إلى القيام بدراسات حول مناطق السحب العشوائي وكذلك مواصلة إنجاز دراسة استراتيجية التغذية الاصطناعية للموائد المائية، كما سيتواصل استكشاف الموارد المائية الجوفية خاصة بالمناطق التي تفتقر إلى الماء الصالح للشرب.
- كما تعتبر سنة 2019 سنة الانطلاق في تنفيذ مخططات التهيئة والتنمية المندمجة الترابية التي تهدف إلى التصرف المندمج في الموارد الطبيعية وتنمية المجال الفلاحي المحلي وتحسين ظروف العيش بالإضافة إلى تركيز المشاريع المدرة للدخل وتوفير فرص الشغل بالأرياف وخاصة المناطق الأكثر فقرا والتي تشكو نقصا في الموارد الطبيعية. ومن المنتظر أن يتم انتهاج مقاربة تشاركية عند إعداد مخططات التنمية تأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الحقيقية للمتساكنين المحليين.
- وفي قطاع الغابات، سيتواصل تنفيذ مختلف عناصر مشروع التصرف المندمج للمشاهد بالمناطق الأقل نموا بتونس والممول من طرف البنك الدولي.
- مواصلة برنامج تعصير وتهيئة المناطق السقوية العمومية للتقليص في نسبة ضياع المياه وإحداث مناطق سقوية جديدة والشروع في تنفيذ استراتيجية لتثمين المناطق السقوية في إطار نظرة شاملة تأخذ بعين الاعتبار حاجيات تطوير منظومات الإنتاج بالمناطق السقوية العمومية بمختلف حلقاتها وتحسين حوكمة الموارد المائية والمحافظة عليها.
- مواصلة العمل للنهوض بالمجامع المائية من خلال تنفيذ عدد من المشاريع تهتم خاصة بالدعم المؤسسي وبإعداد التشخيص التشاركي من أجل تحسين أداء هذه المجامع.
- أما بالنسبة للثروة البحرية فسيتم دعم إجراءات الحماية من مخاطر الصيد الجائر وتشجيع الإقبال على الصيد في أعالي البحار ومواصلة دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إسداء الخدمات.
- وفي مجال تحسين ظروف العيش بالمناطق الريفية سيتواصل تنفيذ عدد من المشاريع قصد تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب وتهيئة وتحسين المسالك الفلاحية ومساعدة الفلاحين الصغار والمرأة على خلق أنشطة مدرة للدخل. وفي هذا الإطار سيتواصل إنجاز مشروع التنمية الفلاحية المندمجة في الولايات المعنية.
- أما على مستوى ترشيد الحوكمة بقطاع الفلاحة والصيد البحري، ستتواصل برامج الإصلاحات الهيكلية من خلال تفعيل نتائج الدراسات التي أعدت في الغرض خاصة بالنسبة لقطاعي الغابات والصيد البحري واستكمال دراسة مشاريع إعادة الهيكلة لعدد من المؤسسات الأخرى على غرار شركة قنال وأنابيب مياه الشمال والقطب التكنولوجي بالجنوب والتعاون الدولي والإحصائيات والمعلوماتية الفلاحية. كما سيتم الانطلاق في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الدراسة الاستراتيجية في قطاع الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لتطوير الإدارة الإلكترونية وتركيز الخدمات التفاعلية على الخط

وتحديد قائمة الخدمات التفاعلية التي سيتم وضعها على الخط خلال الخمس سنوات القادمة مع برنامج عمل لتركيز الخدمات ذات الأولوية.

- إنجاز التعداد العام الفلاحي بما يمكن من تحيين وتدقيق المعطيات حول القطاع.
- وفي مجال بلورة السياسات الفلاحية المستقبلية، سيتواصل تنفيذ مشروع التوأمة مع المجمع الفرنسي- الإيطالي الذي انطلق منذ سنة 2016 ويهدف إلى دعم قدرات الوزارة في مجال وضع ومتابعة السياسات الفلاحية والريفية الشاملة. كما سيتواصل في إطار التعاون الفني التونسي الألماني إنجاز مشروع "النهوض بالفلاحة المستدامة وتنمية الريف" في مرحلته الثانية التي انطلقت في جويلية 2016.

التوقعات الكمية لسنة 2019

أ- الإنتاج

من المتوقع أن يسجل قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2019 نسبة نمو سلبية بالأسعار القارة في حدود 0.7% مقارنة مع سنة 2018، التي تم خلالها تسجيل نسبة نمو هامة بلغت 9.8% متأتية خاصة من الإنتاج القياسي لقطاع زيتون الزيت. ويرتكز هذا النمو بالأساس على توقعات الإنتاج التالية:

✓ إنتاج 23 مليون قنطار من الحبوب، وهو ما يمثل تطورا بنسبة 63.1% مقارنة مع مستوى إنتاج سنة 2018.

✓ إنتاج حوالي 750 ألف طن من زيتون الزيت مقابل 1.62 مليون طن تم إنتاجها خلال سنة 2018 ليسجل بذلك تراجعا هاما بنسبة 54%.

✓ إنتاج 440 ألف طن من القوارص ليسجل بذلك تطورا بنسبة 27.2% مقارنة مع مستوى صابة سنة 2018.

✓تطور إنتاج كل من اللوز وعنب الطاولة والتحويل بنسب 18% و 17% و 16% على التوالي. كما انه من المنتظر ان يتراجع انتاج التمور بنسبة 5.2% مقارنة مع سنة 2018.

✓بالنسبة للخضروات من المنتظر أن تسجل جل المنتجات نسب تطور إيجابية باستثناء إنتاج البطاطا الذي سيعرف تراجعا طفيفا بنسبة 2.2% مقارنة مع سنة 2018.

✓بالنسبة لقطاع تربية الماشية، تشير التقديرات إلى تطور في مستوى انتاج اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء بنسبة 2%، كما ينتظر أن يتطور إنتاج الألبان بنسبة 2.4%، بينما يستقر انتاج بيض الاستهلاك في مستوى سنة 2018.

✓إنتاج حوالي 133 ألف طن من منتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية ليسجل استقرارا مقارنة مع سنة 2018 .

وفيما يلي جدول يلخص التوقعات بالنسبة لأهم المنتجات الفلاحية خلال سنة 2019.

تطور أهم المنتجات الفلاحية
(الكمية: ألف طن - القيمة: مليون دينار)

نسبة التطور (%)	**2019	*2018	
63.1	2300	1410	الحبوب
-53.6	750	1617	زيتون الزيت
27.2	440	346	القوارص
-5.2	289	305	التمور
-2.2	440	450	البطاطا
9	1300	1193	الطماطم
2	261	255.6	لحوم حمراء حي
2	291	284.2	لحوم دواجن حي
-0.8	1900	1915	بيض (مليون وحدة)
2.4	1410	1377	حليب
0.4	133	132.5	صيد بحري
2.3	10933	10688	القيمة المضافة بالأسعار الجارية

* : إنجازات محتملة ** : توقعات

ب - الميزان التجاري الغذائي

تشير التوقعات الأولية للميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2019 أنه سيعرف تراجعاً في نسبة تغطية الواردات بالصادرات مقارنة مع إنجازات سنة 2018، حيث من المتوقع أن تبلغ هذه النسبة 84 % مقابل 95 % منظر سنة 2018 وذلك على أساس تقلص عائدات زيت الزيتون بنسبة 42 % بفعل تراجع محاصيل الإنتاج إلى حدود 50 %.

أما بخصوص الواردات، فينتظر أن تبلغ قيمتها الجمالية خلال سنة 2019 ما يقارب 5034 م د مسجلة تراجعاً بـ 3.5 % مقارنة مع سنة 2018 مرده أساساً تقلص واردات الحبوب بالرجوع إلى توقعات تحسن محاصيل الإنتاج الوطني بعنوان موسم 2018-2019، هذا بالإضافة إلى تراجع واردات الحليب ومشتقات و مواصلة الضغط على توريد بعض المواد الغذائية الغير أساسية الأخرى بنسبة تتراوح بين 5 % و 10 % في إطار الإجراءات التي تم اتخاذها خلال سنة 2017 لترشيد التوريد لتقليص عجز الميزان التجاري وميزان الدفعات.

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2019

(بحساب المليون دينار)

نسبة التطور (%)	سنة 2019 **	سنة 2018 *	
14 -	4253	4943	الصادرات
3.5 -	5034	5219	الواردات
	781-	275 -	الفارق
	84	95	نسبة التغطية (%)

*نتائج منظر **توقعات

ج- الاستثمارات

من المنتظر أن يبلغ الحجم الجملي للاستثمارات في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2019 حوالي 1735 مليون دينار مقابل 1665.3 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2018 ليسجل تطورا بنسبة 4%.

وتتوزع هذه الاستثمارات بين المتدخلين الخواص والقطاع العمومي بنسب 57% و43% على التوالي حيث ينتظر أن يبلغ حجم الاستثمار حوالي 985 مليون دينار في القطاع الخاص و750 مليون دينار في القطاع العمومي.

الباب الثالث قطاعات الإنتاج

أ- الحبوب

تميز الموسم الفلاحي 2018/2017 بتوزيع غير متجانس لكميات الأمطار المسجلة حيث عرفت عدة جهات نقصا في كميات الأمطار منذ بداية الموسم مما تسبب في تضرر مساحات الزراعات الكبرى بها على غرار المساحات المطرية بولايات سليانة، الكاف، زغوان، القيروان والقصرين، في المقابل ورغم النقص في كميات الأمطار المسجلة كان توزيعها بالمناطق الملائمة طيبا ويمكن من تحقيق نتائج ايجابية على مستوى مردودية وجودة الحبوب بولايات بنزرت وباجة وجندوبة حيث تم تسجيل نتائج هامة واستثنائية في بعض المناطق.

1- إنجازات موسم 2018/ 2017

أ-المساحات

بلغت مساحات الحبوب المبذورة خلال موسم 2018/ 2017 حوالي 1.154 مليون هك مقابل 1.230 مليون هك تم بذرها خلال موسم 2017/2016، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 6 % . كما بلغت نسبة الانجاز مقارنة بالمساحات المبرمجة حوالي 82% . ويعود هذا النقص في المساحات المبذورة مقارنة بالموسم الفارط الى عدم توفر الظروف المناخية الملائمة خلال فترة البذر في عديد الجهات.

مساحات الحبوب المبذورة حسب الجهات (ألف هك)

الجهة	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2014	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
الشمال	879	857	842	831	836
الوسط والجنوب	429	332	285	399	318
الجملة	1308	1189	1127	1230	1154

بلغت المساحات المبذورة بولايات الشمال 836 ألف هك مسجلة بذلك ارتفاعا طفيفا بنسبة 1 % مقارنة بالموسم الماضي ونسبة إنجاز للتوقعات في حدود 98 % . أما بالنسبة لولايات الوسط والجنوب فقد شملت المساحات المبذورة 318 ألف هك مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 20 % مقارنة بالموسم الفارط وهو ما يمثل حوالي 58 % من المساحات المبرمجة . أما التوزيع حسب الأنواع فإنه يبرز انخفاضا متفاوتا بالنسبة لكل المواد مقارنة مع الموسم الفلاحي 2017/2016 حيث شهدت المساحات المبذورة تقلصا بـ 8 % و 10 % و 4 % و 9 % بالنسبة للقمح الصلب واللين والشعير والتريتيكال على التوالي . أما مقارنة بما هو مبرمج خلال موسم 2018/2017 فقد بلغت نسب الانجاز بالنسبة للقمح الصلب والقمح اللين والشعير والتريتيكال 85 % و 85 % و 79 % و 71 % على التوالي.

مساحات الحبوب المبذورة حسب الأنواع
(ألف هك)

الانواع	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2014	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
القمح الصلب	605	540	515	580	534
القمح اللين	122	111	95	95	85
الشعير	565	513	495	544	525
التريتيكال	16	25	21	11	10
المجموع	1308	1189	1127	1230	1154

ب مدخلات الإنتاج
* البذور الممتازة

بلغت كميات البذور الممتازة الموضوعه على ذمة الفلاحين خلال الموسم الفلاحي 2018/2017 حوالي 240 ألف قنطارا مقابل 266 ألف ق تم وضعها خلال الموسم المنقضي ومقابل 396 ألف قنطار مبرمجة خلال الموسم. وتتنوع الكميات التي تم وضعها بين 200 ألف قنطار بذور مدعمة (185 ألف ق قمح صلب و 11 ألف ق قمح لين و 4.6 ألف قنطار شعير) و 40 ألف ق غير مدعمة وقع ترويجهها من طرف الشركات الخاصة. (32 ألف ق قمح صلب و 4 آلاف ق قمح لين و 2.6 ألف ق شعير و 1 ألف ق تريتيكال) يضاف الى هذه الكميات حوالي 12 ألف قنطار من الحبوب المدعمة بيع مباشر على مستوى محطات تكييف البذور الممتازة. لتبلغ الكميات الجمالية من البذور الممتازة الموضوعه في الجهات خلال موسم 2018/2017 من طرف كل من الشركتين التعاونيتين والشركات الخاصة حوالي 252 ألف قنطار.

كميات البذور الممتازة الموضوعه على ذمة الفلاحين
(ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2014	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
قمح صلب	261	249	255	229	217
قمح لين	53	37	23	21	15
شعير	17	18	8	14	7
تريتيكال	2	1	1	2	1
المجموع	333	305	287	266	240

أما بالنسبة للبذور الأساسية المخصصة للاكثار فقد تم تزويد المكثرين بحوالي 36 ألف قنطار من طرف الشركتين التعاونيتين والشركات الخاصة. وفي إطار التحكم في كلفة دعم البذور الممتازة ومسايرة لتطور كلفة انتاجها، تم الترفيع في أسعار البذور الممتازة المدعومة بـ 10 دنانير للقنطار لتصبح كما يلي:
القمح الصلب: 97 د/ق.

القمح اللين : 86 د/ق.

الشعير : 80 د/ق.

التريتكال : 80 د/ق.

* الأسمدة الكيميائية

بلغت كميات الأسمدة الكيميائية الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال موسم 2018/2017 حوالي 288 ألف طن مقابل 282 ألف طن تم استعمالها خلال الموسم الماضي. ويعتبر التزود بالاسمدة خلال هذا الموسم عادي ولم يسجل أي اضطرابات ما عدى بعض الصعوبات المتعلقة بجودة مادة الامونيتر، تم تجاوزها ليتواصل التزويد بصفة عادية . وتجدر الإشارة الى انه خلال هذا الموسم، وفي اطار برنامج الخزن المسبق للاسمدة ، تم خزن 7 الاف طن من مادة الدأب مقابل برنامج مقدر بـ24 ألف طن. وتتوزع كميات الاسمدة المستعملة في مزارع الحبوب حسب نوع السماد طبقا للجدول التالي:

تطور استعمال الأسمدة في مزارع الحبوب (بحساب ألف طن)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2014	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
امونيتر 33%	185	196	194	181	187
فسفاط 45%	22	22	26	23	22
الدأب	76	71	82	79	79
أس ن	0	0	0	0	0
اليوريا	0	0	0	0	0
المجموع	283	289	302	282	288

وقد مكنت كميات الأمونيتر المستعملة في مزارع الحبوب من تسميد مساحة 732 ألف هكتار كقسط أول و 590 ألف هك كقسط ثاني و 217 ألف هك كقسط ثالث مقابل إنجاز مساحة تناهز 772 ألف هك كقسط أول و 531 ألف هك كقسط ثاني و 145 ألف هك كقسط ثالث خلال الموسم الماضي.

* مقاومة الأعشاب الطفيلية

تمت خلال موسم 2018/2017 مداواة ما يقارب عن 79 بالمائة من المساحة المبرمجة ضد الأعشاب الطفيلية ، حيث بلغت 481 ألف هك مقابل 533 ألف هك خلال الموسم المنقضي و609 ألف مبرمجة.

تطور مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب (بحساب ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2014	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
المبيدات ذات المفعول المزدوج	372	378	366	366	340,4
المبيدات المضادة لذات الفلقتين	170,2	196	149	167	140,2
المجموع	542,2	574	515	533	480,6

ويعود هذا التراجع في الانجاز الى صعوبة العوامل الطبيعية في فترات التدخل حيث لم يكن من السهل القيام بالمداواة البرية في المناطق الملائمة للإنتاج. كما لم يتم التدخل بالطائرة عن طريق الشركة الوطنية لحماية النباتات الا في مساحة 100 هك بالقيروان.

* مقاومة الأمراض الفطرية

قدرت المساحات المصابة بالأمراض الفطرية خلال موسم 2018/2017 بحوالي 250 ألف هك ظهرت بها الاعراض الاولى للأمراض الفطرية ، تمت مداواة قرابة 204 ألف هك منها 174 ألف هك ضد مرض التبغ السببوري. مقابل 314 الف هك خلال موسم 2017/2016 تمت مداواة قرابة 228 ألف هك منها 170 ألف هك ضد مرض التبغ السببوري. وقد تم استعمال الطائرة لمداواة 400 هك ببزرت عن طريق الشركة الوطنية لحماية النباتات

وقد قامت فرق عمل مشتركة بين الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بزيارات ميدانية بمناطق الإنتاج لمراقبة الحالة الصحية للمزروعات وتكثيف الإحاطة الفنية بالفلاحين وحثهم على التدخل السريع لمقاومة الأمراض الفطرية.

ج - الإنتاج

بلغت المساحات المحصودة خلال موسم 2018/2017 حوالي 773 ألف هك، وهو ما يمثل 67 % من المساحات المبذورة. مقابل حوالي 985 ألف هك و 80 % خلال موسم 2017/2016. ويرجع هذا التفاوت مع المساحات المزروعة إلى تضرر عديد المساحات المزروعة نتيجة نقص الامطار والجفاف الذي ضرب عديد مناطق الانتاج بالشمال وبصفة أكبر الوسط والجنوب

تطور نسبة الحصاد

(% من المساحات المبذورة)

الانواع	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2014	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
القمح الصلب	90	83	83	85	80
القمح اللين	94	90	85	91	79
الشعير	81	73	62	72	52
التريتيكال	81	61	84	85	87
المجموع	86	79	74	80	67

سجل إنتاج الحبوب لموسم 2018/2017 تقلصا بحوالي 12% حيث بلغ 14.1 مليون قنطار مقابل 16 مليون قنطار خلال الموسم الفارط. وقد ساهمت مناطق الانتاج بالشمال بنسبة في حدود 87% من الانتاج الوطني مقابل 77% خلال الموسم الفارط، بينما ساهمت مناطق الوسط والجنوب بنسبة 13% مقابل 23% خلال موسم 2017/2016.

إنتاج الحبوب حسب الجهات خلال موسم 2018/2017 (بحساب الألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	8711	913	9624
القمح اللين	1121	9	1130
الشعير	2299	858	3156
التريتيكال	191	0	191
المجموع	12321	1780	14101

سجل إنتاج القمح الصلب مقارنة بالموسم الفارط ارتفاعا بـ 1.2% بينما سجل كل من القمح اللين والشعير والتريتيكال نقصا على التوالي بـ 26% و 34% و 12%. وقد مثل كل من القمح الصلب واللين والشعير والتريتيكال من جملة الانتاج الوطني نسبا على التوالي بـ 68% و 8% و 22% و 1.4% مقابل الموسم الفارط التي كانت في حدود 59% و 10% و 30% و 1.3% على التوالي.

تطور إنتاج الحبوب حسب المواد (بحساب الألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2015/2014	انجازات 2016/2015	انجازات 2017/2016	انجازات 2018/2017
القمح الصلب	10688	7576	8120	9509	9624
القمح اللين	2371	1547	1146	1534	1130
الشعير	5661	3643	3276	4780	3156
التريتيكال	287	311	336	216	191
المجموع	19007	13078	12878	16039	14101

اما على مستوى المردود العام للحبوب مقارنة بالمساحات المبذورة فقد سجل تقلصا بـ 6% ليبلغ 12.2 ق/هك مقابل 13 ق/هك مقارنة بالموسم الفارط. وقد شمل هذا التقلص كل من القمح اللين والشعير.

تطور مردود الحبوب
(بالقنطار في الهكتار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2014	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
القمح الصلب	17,7	14,0	15,8	16,4	18,0
القمح اللين	19,5	14,0	12,1	16,2	13,2
الشعير	10,0	7,1	6,6	8,8	6,0
التريتيكال	17,7	12,7	15,8	18,7	19,2
المجموع	14,5	11,0	11,4	13,0	12,2

أما على مستوى الجهات، و في مناطق الشمال فقد سجل مردود القمح اللين والشعير تقلصا على التوالي بـ 18% و 54% مقارنة بالموسم الماضي ، بينما سجل القمح الصلب والتريتيكال تطورا على التوالي بـ 6% و 3%.

أما بمناطق الوسط والجنوب ، فقد شمل الانخفاض كل المواد، حيث سجل مردود القمح الصلب واللين والشعير مقارنة بالموسم المنقضي تقلصا بنسبة 10% و 60% و 55% على التوالي.

تطور مردود الحبوب حسب الجهات
(بالقنطار في الهكتار)

المواد	الشمال				الوسط والجنوب			
	معدل فترة -2015 2011	2016/2015	2017/2016	2018/2017	معدل فترة -2015 2011	2016/2015	2017/2016	2018/2017
القمح الصلب	20,2	17,3	18,9	20,1	10,3	7,9	10,0	9,0
القمح اللين	19,9	12,5	16,3	13,4	13,1	4,2	12,3	4,9
الشعير	12,6	8,8	8,7	4,0	7,1	3,2	8,9	4,0
التريتيكال	17,7	15,8	18,7	19,2	10,0	15,0	0,0	0,0
المجموع	17,5	13,7	14,8	14,7	8,4	4,7	9,3	5,6

و قد تم تسجيل خلال موسم 2018/2017 أرفع مردود بولاية جندوبة بالنسبة للقمح الصلب (30.1 ق/ هك) وبولاية أريانة بالنسبة للقمح اللين (28.2 ق/هك) وفي ولاية تونس بالنسبة للشعير (20.6 ق/هك) و في ولاية منوبة بالنسبة للتريتيكال (25 ق/هك).

في المقابل تم خلال موسم 2017/2016 تسجيل أرفع مردود بولاية تونس بالنسبة للقمح الصلب (29.1 ق/ هك) و للقمح اللين (27.6 ق/هك) وفي ولاية بنزرت بالنسبة للشعير (18 ق/هك) و في ولاية بن عروس بالنسبة للتريتيكال (26 ق/هك)

* الحبوب المروية
-مساحات الحبوب المروية المبذورة:

بلغت مساحات الحبوب المبدورة والتي تم ريها في المناطق السقوية خلال موسم 2018/2017 حوالي 66.7 ألف هك مسجلة انخفاضا بـ 1.2 % مقارنة بموسم 2017/2016 (67.5 ألف هك) ومقابل 73.2 ألف هك مبرمجة.

مساحات الحبوب المروية المبدورة حسب الأنواع

(ألف هك)

الانواع	انجازات موسم 2015/2014	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
القمح الصلب	49,6	48,9	40,9	44,7
القمح اللين	5,4	4,5	1,7	1,7
الشعير	26,7	26,5	24,9	20,3
التريتيكال	0,2	0,2	0,03	0,04
المجموع	82,0	80,1	67,5	66,7

وقد حافظت المساحات المبدورة من القمح اللين على نفس مستوى الموسم الفارط، بينما سجلت المساحات المبدورة من القمح الصلب ارتفاعا بـ 9% . أما مساحات الشعير فقد تقلصت بـ 18% . مقارنة بموسم 2017/2016.

مردود الحبوب المروية:

أما بخصوص المردود بالنسبة للمساحات المزروعة فقد سجل انخفاضا بـ 2.5 % خلال هذا الموسم حيث وصل معدل 31.5 قنطار للهكتار مقابل 32.3 قنطار للهكتار خلال الموسم الفارط.

تطور مردود الحبوب المروية (بالقنطار في الهكتار)

الانواع	انجازات موسم 2015/2014	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
القمح الصلب	32,1	33,7	35,7	33,4
القمح اللين	29,3	28,4	24,7	23,9
الشعير	29,0	26,8	27,1	28,0
التريتيكال	12,9	30,0	4,2	23,0
المجموع	30,9	31,1	32,3	31,5

و بهدف مزيد تحسين مستوى تكثيف استغلال المناطق السقوية فقد تواصل خلال موسم 2018/2017 وللموسم العشرون على التوالي اعتماد التسعيرة التفاضلية لمياه الري بالمناطق السقوية العمومية التي تزودها مباشرة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية (تخفيض التسعيرة في حدود 50 %).

ورغم المجهودات المبذولة، فإن مردود الحبوب المروية يبقى دون الاهداف المرسومة (55 ق/هك) ، ويعود ذلك بالاساس للمشاكل المتعلقة بمياه الري في المناطق السقوية وكذلك

الاعتماد على الري التكميلي في اكثر من نصف المساحات المزروعة بالإضافة الى ضعف التحكم في تقنيات الري ونقص التجهيزات ومزاحمة زراعات اخرى في اوقات يتحتم فيها ري الحبوب.

-انتاج الحبوب المروية:

بلغ الإنتاج حوالي 2.101 مليون قنطار مقابل 2.180 مليون قنطار خلال الموسم الفارط . ويتوزع الإنتاج حسب المواد كالآتي :

تطور إنتاج الحبوب المروية حسب المواد
(بحساب الألف قنطار)

انجازات موسم 2018/2017	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2016/2015	انجازات موسم 2015/2014	الانواع
1493	1462	1646,7	1595,9	القمح الصلب
39,6	42	128,4	157,3	القمح اللين
568,1	676	711,1	776,3	الشعير
0,92	0,125	6,2	3,1	التريتيكال
2101,5	2180,1	2492,3	2532,6	المجموع

د - التجميع

بلغت كميات الحبوب المجمعّة من طرف مؤسسات التجميع من صابة 2018/2017 ، حوالي 7.7 مليون قنطار مسجلة نسبة تجميع بحوالي 55 % من الإنتاج مقابل 8.1 مليون قنطار و 51 % على التوالي من صابة 2017/2016 .

تطور تجميع الحبوب
(بالألف قنطار)

انجازات موسم 2018/2017		انجازات موسم 2017/2016		انجازات موسم 2016/2015		معدل الفترة 2011- 2015		المواد
النسبة المئوية	الكمية							
66	6372	63	5980	65	5271	57	6124	القمح صلب
43	485	44	676	42	479	54	1281	القمح لين
28	897	31	1488	35	1148	30	1688	الشعير
5	10	3	6	0	1	8	22	التريتيكال
55	7764	51	8150	54	6899	48	9116	المجموع

وقد شارك في عملية التجميع خلال هذا الموسم إحدى عشر مجمعا خاصا، إلى جانب ديوان الحبوب والشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرى والشركة التعاونية المركزية للقمح و الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الرقي والشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الاغالبية والشركة التعاونية الاخلاص والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة والشركة التعاونية المركزية للبذور وقد بلغت نسبة التجميع لدى الخواص حوالي 58.7 بالمائة من جملة الكميات المجمعّة و 32.3 بالمائة من الإنتاج، مقابل 57.2% و 29.1% على التوالي خلال الموسم الفارط.

وقد كان نصيب الشركات التعاونية (بما فيها المختصة بالبذور) وديوان الحبوب من الكميات المجمعة خلال هذا الموسم في حدود 40.6% و 0.7% على التوالي. مقابل 40.4% و 2.4% خلال الموسم الفارط.

وتواصل العمل خلال موسم 2018/2017 بالاجراء الداعي إلى إقرار منحة استثنائية بعنوان التسليم السريع للمنتوج الى ديوان الحبوب وهياكل التجميع بـ 17 دينار بالنسبة للقمح الصلب و 10 دنانير للقنطار بالنسبة للقمح اللين وذلك حتى يوم 31 أوت 2018 . و 12 دينار للقنطار بالنسبة للشعير والترتيكال ، وذلك حتى يوم 31 جويلية 2018.

أما نسب التجميع حسب المواد فقد سجلت مقارنة بالموسم الفارط انخفاضا في القمح اللين بنقطة واحدة و بثلاث نقاط للشعير، بينما سجلت ارتفاعا بثلاث نقاط للقمح الصلب و نقطتين للترتيكال.

وتجدر الإشارة إلى أنه مثل الموسم المنقضي تم فتح مراكز التجميع خلال هذا الموسم بداية من الاسبوع الاول من شهر جوان 2018 .وقد بلغت المراكز القارة التي تمت المصادقة عليها حوالي 186 مركزا. كما بلغت مخابر التعيير 22 مخبر.

وعلى غرار الموسم الفارط ، تم خلال هذا الموسم اعتماد خطة استباقية من طرف ديوان الحبوب لاجلاء الحبوب من مراكز التجميع منذ انطلاق الموسم مع التركيز على المراكز التي تشهد نسق قبول مرتفعا وتدعيمها بشاحنات الديوان للاسراع بالاجلاء، مما ساهم في امتصاص الضغط خلال فترة الذروة.

ه - التوريد

بلغت كميات الحبوب الموردة إلى موفى شهر أوت من سنة 2018 حوالي 18 مليون قنطار من الحبوب ، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 10% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (16.3 مليون قنطار).

تطور توريد الحبوب (ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2011-2015	انجازات 2015	انجازات 2016	انجازات 2017	انجازات الى 2017/8/31	انجازات الى 2018/8/31
القمح الصلب	6188	8240	8593	7039	5061	5617
القمح اللين	10551	11610	11993	12359	8080	8593
الشعير	4880	5570	6393	5851	3159	3786
المجموع	21619,4	25420	26979	25249	16300	17996

أما قيمة الواردات فقد بلغت إلى موفى شهر أوت من سنة 2018 حوالي 1093.4 مليون دينار مسجلة بذلك ارتفاعا ملحوظا بحوالي 35% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (810.8 مليون دينار). ويرجع هذا الارتفاع الى تطور الكميات الموردة من ناحية والى ارتفاع اسعار التوريد من ناحية أخرى وخاصة الشعير. كما تجدر الإشارة الى ان مواصلة تدهور قيمة الدينار امام الدولار ساهم في ارتفاع قيمة الواردات بالدينار التونسي.

تطور توريد الحبوب
(مليون دينار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2015	انجازات 2016	انجازات 2017	انجازات الى 2017/8/31	انجازات الى 2018/8/31
القمح الصلب	419960	685000	541500	461800	318600	416000
القمح اللين	493660	501000	473200	576100	359300	465800
الشعير	216800	230000	235300	264600	132900	211600
المجموع	1130420	1416000	1250000	1302500	810800	1093400

و- تمويل موسم الزراعات الكبرى

بلغت القروض الموسمية المسندة للزراعات الكبرى خلال موسم 2017/ 2018 حوالي 65.7 مليون دينار لفائدة 2617 منتفع و 4.5 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 718 منتفع ، مقابل على التوالي 66 مليون دينار خلال الموسم المنقضي لفائدة 2847 فلاحا و 2.6 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 320 منتفع.

وقد تم خلال موسم 2017/2018 المحافظة على نفس مقاييس القرض التكميلي لموسم 2016/2017 ، حيث تم إسناد القرض التكميلي للزراعات الكبرى بحساب 146 د/هك للمنطقة عدد1 والحبوب المروية وبـ 128 د/هك للمنطقة عدد2. و يشمل هذا القرض عمليات التسميد ومداواة الأعشاب الطفيلية والأمراض الفطرية.

مقاييس القروض الموسمية
(دينار في الهكتار)

	موسم 2013/2012	موسم 2014/2013	موسم 2015/2014	موسم 2016/2015	موسم 2017/2016	موسم 2018/2017
القمح						
المنطقة عدد 1	645	720	720	720	720	720
المنطقة عدد 2	500	555	555	555	555	555
الشعير						
المنطقة عدد 1	430	480	480	480	480	480
المنطقة عدد 2	390	435	435	435	435	435
المنطقة عدد 3	170	190	190	190	190	190
الحبوب المروية	825	910	910	910	910	910

ر- أسعار الحبوب عند الإنتاج

ترتكز سياسة الأسعار المتبعة على تحديد أسعار الحبوب عند الإنتاج باعتماد مبدأ مراجعة الأسعار و جعلها تعكس تطور تكاليف مستلزمات الإنتاج من جهة و التحسن النسبي للمردودية نتيجة التكتيف الزراعي من جهة أخرى.

واعتبارا للتوجه الاستراتيجي الذي اتخذته الدولة بتأمين أكبر نسبة ممكنة من احتياجاتنا الوطنية من الحبوب عن طريق الإنتاج المحلي وباعتبار مواصلة الظرف الإقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد ، فقد تقرر في بداية الموسم الإبقاء على الأسعار الأساسية عند الإنتاج على نفس

مستوى الموسم الفارط ومواصلة العمل بالمنحة الإستثنائية في حدود 17 و 10 دنانير للقنطار بعنوان تسليم منتوج القمح الصلب واللين الى موفى اوت 2018 وبحساب 12 دينار للقنطار بعنوان تسليم منتوج الشعير والتريتيكال. الى موفى جويلية 2018. وبذلك تكون الاسعار عند الانتاج كما يلي:

تطور الاسعار الأساسية عند الإنتاج
(بالدينار للقنطار)

المواد	موسم 2013/2012	موسم 2014/2013	موسم 2015/2014	موسم 2016/2015	موسم 2017/2016	موسم 2018/2017
القمح الصلب	60	65	70	70	75	75
القمح اللين	45	48	52	52	54	54
الشعير	42	46	48	48	50	50
التريتيكال	42	46	48	48	50	50

ز- تحديد المناطق المجاحة خلال موسم 2018/2017

تبعا للنقص المسجل في الامطار في عديد مناطق الانتاج للموسم الرابع على التوالي، تم تحديد المناطق المجاحة باعتماد المقاييس الفنية التالية (علما وان هذه المقاييس تم الترفيع فيها خلال موسم 2016/2015):

منطقة عدد 1: المناطق الرطبة وشبه الرطبة: 14 ق للهكتار كحد اقصى .

منطقة عدد 2: المناطق شبه الجافة: 10 ق للهكتار كحد اقصى.

واستنادا الى هذه المقاييس تم ضبط مساحات الحبوب المجاحة في النمط المطري من طرف اللجان الفنية المحدثة في الغرض في حدود 521 الف هك (في حدود 472 الف هك خلال الموسم الفارط) موزعة حسب المناطق كالتالي:

الشمال الشرقي: 96 الف هك من ضمن 291 الف هك مبدورة، أي بنسبة 33 بالمائة (33.8 الف هك من حوالي 170 الف هك مبدورة، أي بنسبة 20 بالمائة خلال الموسم الفارط).

الشمال الغربي: 263.5 الف هك من ضمن 343 الف هك مبدورة، أي بنسبة 77 بالمائة (267.4 الف هك من حوالي 348 الف هك مبدورة، أي بنسبة 77 بالمائة خلال الموسم الفارط).

الوسط والجنوب (القيروان والقصرين): 161 الف هك من ضمن 161 الف هك مبدورة، في النمط المطري أي بنسبة 100 بالمائة (170 الف هك من حوالي 226 الف هك مبدورة، أي بنسبة 75 بالمائة خلال الموسم الفارط).

ولقد تم نشر هذه المساحات بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 82 بتاريخ 12..أكتوبر 2018 بالأمر الحكومي عدد 820.. لسنة 2018 والمؤرخ في 9..أكتوبر 2018، وذلك قصد اعتمادها في جدولة ديون الفلاحين المتضررين.

2- تقديرات موسم 2019/2018

أ- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2019/2018 بحوالي 1.330 مليون هك منها 46 % قمح صلب و 6 % قمح لين و 46 % شعير و حوالي 1 % تريتيكال. وتتوزع هذه المساحة على مختلف مناطق البلاد بين 63 % في الشمال و 37 % في الوسط والجنوب.

المساحات المبرمجة لموسم 2019/2018
(بالألف هك)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	443	171	614
القمح اللين	82	4	86
الشعير	306	311	617
التريتيكال	13	0	13
المجموع	845	486	1330

وتحتوي هذه المساحات على 71 ألف هك من الحبوب المروية منها 34 ألف هك بمناطق الشمال و 37. ألف هك بمناطق الوسط والجنوب. وتوزع هذه المساحات بين 65% قمح صلب و 3% قمح لين و 32% شعير.

مساحات الحبوب المروية المبرمجة لموسم 2019/2018
(بالألف هكتار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	28	18	46
القمح اللين	2	0	2
الشعير	4	19	23
التريتيكال	0,0	0,0	0,0
المجموع	34	37	71

ب - البذور
* البذور الممتازة

تقدر الحاجيات الجمالية من البذور الممتازة للحبوب لموسم 2019/2018 بحوالي 413 ألف قنطار منها 323 ألف قنطار قمح صلب و 43 ألف قنطار قمح لين و 43 ألف قنطار شعير و 5 آلاف قنطار تريتيكال.

وستتبع تغطية هذه الحاجيات عن طريق توفير حوالي 370 ألف قنطار من البذور المثبتة الصافية من صابة 2018 لدى الشركتين التعاونيتين للانتاج البذور و الشركة الخاصة تونيفارت (290 ألف ق مدعمة) والشركة الخاصة سوسام (80 ألف ق غير مدعمة).. ينضاف اليها 45 ألف قنطار من البذور الاساسية متوفرة من صابة 2018 وموجهة الى المكثرين لتصبح المتوفرات الجمالية من البذور الممتازة لموسم 2019/2018 في حدود 415 ألف قنطار.

وفيما يخص بذور الشعير المراقبة، تم توفير في إطار المخزون الاحتياطي من بذور الشعير العادية الصافية حوالي 106 ألف ق جاهزة للتوزيع ستتبع مداواتها ووضعها في أكياس حسب حسب الطلبات.

ج - الأسمدة الكيميائية

قدرت الحاجيات الجمالية لكافة المحاصيل الفلاحية من الأسمدة الكيميائية لموسم 2019/2018 بحوالي 310 ألف طن منها 253 ألف طن موجهة للزراعات الكبرى. وتتوزع هذه الحاجيات حسب المواد كالتالي:

الفسفاط 45%: 25 ألف طن منها ،
الدأب: 85 ألف طن،
الامونيتر: 200 ألف طن.

ويعود النصيب الأكبر من هذه الحاجيات الى قطاع الزراعات الكبرى، حيث تقدر بحوالي 253 ألف طن تتوزع كما يلي:
الفسفاط 45%: 17 ألف طن،
الدأب: 65 ألف طن،
الأمونيتر: 171 ألف طن.

وسيقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق المنتج المحلي من الأسمدة .

د - مقاومة الأعشاب الطفيلية

من المنتظر أن يشمل برنامج مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب خلال موسم 2019/2018 حوالي 618 ألف هكتار مقابل قرابة 481 ألف هكتار تمت مداواتها خلال الموسم الفارط. ومن المتوقع أن تبلغ المساحات التي ستقع مداواتها بالأدوية ذات المفعول المزدوج حوالي 425 ألف هكتار وهو ما يمثل نسبة 80% من جملة المساحات التي ستشملها المداواة.

هـ - مقاومة الأمراض الفطرية

تحسبا لظهور بعض الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب في صورة توفر الظروف المناخية الملائمة لها ، ستتواصل الحملة الخاصة بمقاومة هذه الأمراض على غرار المواسم الفارطة و التي تتمثل في المعاينة الميدانية الدقيقة لظهور الأعراض الأولى للأمراض والتدخل بالمداواة في الإبان والعمل على توفير المبيدات بالكميات الكافية و في الأوقات المناسبة.

ومن المتوقع خلال الموسم المقبل مداواة حوالي 296 ألف هك ضد الأمراض الفطرية.

و- برنامج الإحاطة والتأطير

بالإضافة إلى توفير كل مستلزمات الإنتاج ووضعها على ذمة الفلاحين في مختلف مناطق الإنتاج فإن مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تقوم بضبط برامج إرشادية لفائدة مزارعي الحبوب قصد توفير التأطير والإحاطة اللازمة لهم في مختلف مراحل الموسم ومساعدتهم على إنجاز البرامج المضبوطة بالنجاعة المرجوة..

وسيتم مواصلة التركيز في هذه البرامج على المحاور التالية :

-مزيد تحسيس الفلاحين بضرورة اعتماد الخارطة الفلاحية الخاصة بكل ولاية وتجنب زراعة الحبوب في المناطق الهامشية والغير المؤهلة لها مع التشجيع على التوسع في زراعة الشعير والتريتيكال في المناطق الملائمة.

-مزيد تعريف الفلاحين بأهمية التداول الزراعي وإبراز تأثيره الإيجابي على تحسين مردودية الحبوب والحد من انتشار الأمراض وتدهور خصوبة الأرض.

-الترفيح في نسبة استعمال البذور الممتازة وتحسين جودة البذور المنتجة ذاتيا ومساعدة الفلاحين على التحكم في تقنيات البذر (الكثافة واستعمال آلات البذر...).

-التحكم في تقنيات إنتاج الحبوب المرورية وتسيير الري والتأكد على ضرورة تأمين انطلاقة طيبة لهذه الزراعة بضمان رية عند البذر.

ز - الإنتاج

يقدر إنتاج الحبوب لموسم 2019/2018 بحوالي 23 مليون قنطار منها 58% قمح صلب (13.3 مليون قنطار) و 12% قمح لين (2.8 مليون قنطار) و 28% شعير (6.5 مليون قنطار) و 2% تريتیکال (400 ألف قنطار). ويتوزع هذا الإنتاج حسب المناطق بين 84% في الشمال و 16% في الوسط والجنوب.

تقديرات إنتاج الحبوب لموسم 2019/2018 (بالآلف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	12130	1200	13330
القمح اللين	2670	110	2780
الشعير	4080	2400	6480
التريتیکال	410	0	410
المجموع	19290	3710	23000

- الإجراءات المتخذة لفائدة القطاع عند انطلاق موسم 2019/2018

حرصا على العناية بمشاغل الفلاحين وتأمين انطلاق موسم الزراعات الكبرى في أفضل الظروف وتوفير الأسباب الملائمة لإنجاحه، تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- مواصلة ادماج شركات اكثر البذور الخاصة في منظومة جمع ودعم البذور الممتازة للاصناف المستنبطة محليا وذلك في حدود الميزانية المرصودة من طرف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لدعم 340 ألف ق. منتجة من طرف الشركتين التعاونيتين لإنتاج البذور والشركة الخاصة تونيفارت.

ويرمي هذا الإجراء إلى الرفع من كميات البذور الممتازة المروجة والموضوعة لفائدة الفلاحين. علما وان الدعم لا يوجه الى البذور المستنبطة في مخابر أجنبية بل الى الاصناف المستنبطة محليا.

- الترفيح بـ10 د للقنطار في أسعار بيع البذور الممتازة للقمح الصلب و5 دنانير للقنطار للقمح اللين والشعير والتريتیکال لتكون كما يلي:

- القمح الصلب: 107 د/ق،

- القمح اللين: 91 د/ق،

- الشعير : 85 د/ق مقابل،

- التريتیکال: 85 د/ق.

- دعم أسعار البذور الممتازة في حدود 25 د/ق للقمح الصلب و 13 د/ق للقمح اللين و 10 د/ق للشعير و 6 د/ق للترتيكال.

- مواصلة تفعيل الاتفاق الحاصل حول حقوق الاستنباط للأصناف التي بها عقود استغلال تجاري بين شركات الإكثار والمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس (تخص صنف معالي، نصر وحيدرة) وذلك بالتنسيق على إضافة 3% من سعر هذه الأصناف في منشور أسعار البذور لموسم 2019/2018.

- الإبقاء على نفس مستوى أسعار الاسمدة الكيماوية الأساسية للموسم الفارط، مع مواصلة دعمها على مستوى المجمع الكيماوي.

- العمل على تفعيل صندوق جبر الأضرار الفلاحية تبعا لما جاء في قانون المالية لسنة 2018 الداعي لإحداث صندوق خاص لتعويض الأضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية ومجابهة التغيرات المناخية و تأثيرها الكبير على القطاع الفلاحي وذلك ضمانا لاستمرارية النشاط وحد أدنى لدخل الفلاح.

- الإبقاء على الأسعار الأساسية للحبوب عند الإنتاج على نفس مستوى الموسم الفارط و مواصلة العمل بالمنح الاستثنائية عند التجميع التي تم العمل بها خلال موسم 2018/2017 لتبقى الأسعار عند الإنتاج للقطار كما يلي:

* القمح الصلب: 75 دينار بما فيها 17 دينار منحة استثنائية،

* القمح اللين: 54 دينار بما فيها 10 دنانير منحة استثنائية،

* الشعير و التريتيكال: 50 دينار بما فيها 12 دينار منحة استثنائية.

-إصدار الأمر الخاص بمناطق انتاج الزراعات الكبرى المطرية المتضررة من نقص الامطار خلال الموسم الفلاحي 2018/2017 وذلك قصد جدولة ديون الفلاحين المتحصلين على قروض موسمية وتحمل الدولة للمصاريف الناتجة عن هذا الاجراء.

- مواصلة تدعيم جمعيات القروض الصغرى بالموارد المالية اللازمة من قبل ميزانية الدولة للمساهمة في تمويل مستلزمات الانتاج لفائدة صغار الفلاحين الغير قادرين على الاقتراض بالشروط البنكية (2.35 م د). و احداث خط تمويل جديد للقروض الموسمية عن طريق البنك التونسي للتضامن (1.5 م د).

II- الأعلاف

1- إنجازات موسم 2018/2017 :

أ - الأعلاف الخريفية

بلغت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2018/2017 حوالي 294 ألف هكتار منها حوالي 41 ألف هكتار في المناطق السقوية، مقابل 310 ألف هكتار تم بذورها خلال الموسم المنقضي و43 ألف هكتار في المناطق السقوية ومقابل 323 ألف هكتار مبرمجة اي حوالي 91 % من المساحات المبرمجة تم إنجازها.

تطور مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع
(ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011		موسم 2017/2016		موسم 2018/2017	
	الجمالي	السقوي	الجمالي	السقوي	الجمالي	السقوي
القرط	194	15	198	15.5	190	20
السيلاج	38	4	18	3.5	16	3
اعلاف خضراء	53	25	68	22	61	16
البذور	23	1	26	2	27	2
المجموع	308	45	310	43	294	41

أما بالنسبة للإنتاج فقد سجل نتائج أقل من مستوى الموسم الفارط بالنسبة لكل المواد ما عدى البذور التي سجلت تطورا طفيفا مقارنة بالموسم الماضي. وقد سجل إنتاج القصبية لوحده 28.5 الف طن أي بنسبة 73 % من إنتاج البذور الكلية.

تطور إنتاج الاعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع
(ألف طن)

	معدل الفترة 2011-2015		
	موسم 2017/2016	موسم 2018/2017	2015
القرط	836	650	815
السيلاج	518	485	524
اعلاف خضراء	2400	1700	2436
بذور	30	39	33
المجموع	3784	2874	3809

و مقارنة بالموسم الفارط، شهد مردود الأعلاف الخريفية خلال هذا الموسم انخفاضا في كل المواد ما عدى السيلاج والبذور وبدرجات متفاوتة، حيث كان المردود في المستويات التالية :

القرط: 3.4 طن للهكتار مقابل 4.2 خلال الموسم الفارط ،

السيلاج: 30.3 طن للهكتار مقابل 28.8 خلال الموسم الفارط ،

الأعلاف الخضراء: 27.9 طن للهكتار مقابل 35.3 خلال الموسم الفارط ،

البذور: 1.44 طن للهكتار مقابل 1.15 خلال الموسم الفارط .

ب-الأعلاف الصيفية

بلغت مساحة الأعلاف الصيفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2018/2017 حوالي 8.9 ألف هكتار مقابل 7.9 ألف هكتار خلال الموسم المنقضي و18 ألف هكتار مبرمجة. أي حوالي 49 % من المساحات المبرمجة تم إنجازها. ويرجع هذا التدهور في المساحات المزروعة إلى قلة مياه الأمطار ونقص إيرادات السدود. ويبين الجدول التالي تطور وتوزيع هذه المساحات حسب الأصناف.

تطور مساحات الاعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع

(ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2011- 2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
الدرع العلفي	9,3	4,7	5,3
الذرة العلفية	2,5	1,1	1,0
الفصة	4,7	2,2	2,6
المجموع	16,5	7,9	8,9

أما بالنسبة لإنتاج الأعلاف الصيفية فقد بلغ خلال موسم 2018/2017 حوالي 421 ألف طن مقابل 439 ألف طن خلال موسم 2017/2016 ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور إنتاج الأعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع

(ألف طن)

المواد	معدل الفترة 2011- 2015	انجازات موسم 2017/2016	انجازات موسم 2018/2017
الدرع العلفي	440	274	252
الذرة العلفية	98	45	42
الفصة	194	120	127
المجموع	731	439	421

2- توقعات موسم 2019/2018

أ- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الأعلاف المبرمجة لموسم 2019/2018 بحوالي 325 ألف هكتار منها 59 ألف هكتار أعلاف سقوية.

المساحات المبرمجة لموسم 2019/2018
(ألف هكتار)

الإصناف	المساحات الجمالية	منها المساحات السقوية
الإعلاف الخريفية	304	38
القرط	195	14
السيلاج	17	4
إعلاف خضراء	67	19
بذور	25	1
الإعلاف الصيفية	21	21
الدرع العلف	14	14
الذرة العلفية	3	3
الفصة	4	4
المجموع	325	59

ب- الحاجيات من البذور

يتم توفير جميع حاجيات موسم 2019/2018 سواء عن طريق الإنتاج المحلي أو المخزون المتبقي من الموسم الماضي أو عن طريق التوريد من طرف بعض المؤسسات المختصة.

***بذور القصبية:** تقدر الحاجيات من هذه البذور بحوالي 24 ألف طن متوفرة في مجملها عن طريق الإنتاج المحلي لموسم 2018 /2017 والبالغ 28.5 ألف طن.

***بذور الفصة:** تقدر حاجيات الموسم بحوالي 110 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور البالغ 90 طن والبقية عن طريق التوريد (20 طن).

***بذور الحلبة:** تقدر حاجيات الموسم بحوالي 970 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي المقدر بـ 9173 طن.

***بذور السلطة:** تقدر حاجيات الموسم من بذور السلطة بحوالي 235 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور المقدر بـ 555 طن والمتوفر لدى ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة.

***بذور البرسيم:** تقدر حاجيات الموسم بـ 160 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي للموسم الفارط في حدود 59 طن والبقية عن طريق التوريد (101 طن).

***بذور المنجور:** تقدر حاجيات الموسم بحوالي 100 طن يتم توفيرها عن طريق التوريد.

***بذور النفلة:** تقدر حاجيات الموسم بحوالي 11 طن سيتم توفيرها كليا عن طريق التوريد.

ج- الإنتاج المتوقع لسنة 2019

يقدر إنتاج الأعلاف لموسم 2019/2018 بحوالي 3.3 مليون طن أعلاف خريفية و930 ألف طن أعلاف صيفية، وهو موزع حسب الأصناف طبقا للجدول التالي:

الإنتاج المتوقع لموسم 2019/2018
(بالآلف طن)

الإصناف	الإنتاج	المردود طن/هك
الإعلاف الخريفية	3338	
القرط	780	4
السيلاج	510	30
اعلف خضراء	2010	30
بذور	38	1,5
الإعلاف الصيفية	930	
الدرع العلفي	630	45
الذرة العلفية	120	40
الفصة	180	45
المجموع	4268	

د-الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2019/2018

في إطار العمل على مزيد تطوير الزراعات العلفية سيقع خلال الموسم القادم مواصلة تنفيذ الإجراءات التالية:

- *تكثيف عمليات التأطير والإحاطة بالفلاحين لضمان نوعية جيدة للأعلاف
- *مواصلة دعم برنامج البذور العلفية المحلية المراقبة المدعمة بـ30%.
- *مواصلة مساعدة فلاحي الوسط والجنوب بدعم بذور الدرع العلفي في حدود 50 بالمائة.
- *متابعة تطور المتوفرات المائية وخاصة بمنشآت خزن المياه السطحية والعمل على إيجاد الحلول البديلة في حالة تسجيل نقص بهذه المنشآت من شأنه أن يؤثر على عمليات الري.

III- البقول الجافة

1- إنجازات موسم 2018/2017

- المساحات المبذورة

بلغت مساحات البقول الجافة المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2018/2017 حوالي 75 ألف هكتار مقابل 84 ألف هكتار خلال الموسم المنقضي و مقابل مساحات مبرمجة في حدود 88 ألف هكتار مسجلة نسبة انجاز بـ 86 %.

تطور مساحات البقول الجافة
(بالهكتار)

انجازات موسم 2018/2017		انجازات موسم 2017/2016		معدل الفترة 2015-2011		المواد
النسبة	المساحات	النسبة	المساحات	النسبة	المساحات	
91,5	69000	92,5	77666	88,6	66097	البقول الخريفية
30,5	23000	33,3	27948	39,3	29300	فول
42,4	32000	37,7	31635	34,8	25984	فول مصري
9,3	7000	12,4	10377	8,6	6395	جلبانة
4,0	3000	2,2	1855	2,3	1688	عدس
5,3	4000	7,0	5851	3,7	2729	حمص شتوي
8,5	6428	7,5	6320	11,4	8474	البقول الربيعية
3,9	2916	3,9	3260	6,8	5055	حمص
0,2	126	0,1	87	0,2	136	لوبيا
4,5	3386	3,5	2973	4,4	3283	جلبانة ربيعية
100,0	75428	100,0	83986	100,0	74571	المجموع

- الإنتاج

بالرغم من التقلص الواضح في المساحات المزروعة من البقول الخريفية، غير ان انتاجها كان أحسن من مستوى الموسم الفارط حيث بلغ إنتاج البقول الجافة خلال موسم 2018/2017 حوالي 95.6 ألف طن مقابل 83.2 ألف طن خلال الموسم المنقضي، مسجلا ارتفاعا بنسبة 15 % متأتية خاصة من الفول المصري والحمص.

تطور إنتاج ومردودية البقول الجافة
(الإنتاج بالطن والمردود بالقنطار/هكتار)

انجازات موسم 2018/2017		انجازات موسم 2017/2016		معدل الفترة 2015-2011		المواد
المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	
	88900		78660		71667	البقول الخريفية
10,1	28300	9,8	27320	9,7	28412	فول
14,8	46900	13,0	41220	12,5	32373	فول مصري
4,1	4300	3,7	3820	9,7	6228	جلبانة
6,5	1200	3,2	600	3,1	530	عدس
14,0	8200	9,7	5700	15,1	4123	حمص شتوي

	6775		4471		8488	البقول الربيعية
11,1	3604	9,1	2966	8,5	4310	حمص
13,0	113	9,0	78	10,2	139	لوبيا
10,3	3058	4,8	1427	12,3	4039	جلبانة ربيعية
	95675		83131		80155	المجموع

- تجميع الفول المصري:

انطلق خلال موسم 2018/2017 تنفيذ الخطة الوطنية للتشجيع على التداول الزراعي والنهوض بزراعة الفول المصري في مرحلة أولى ، بتجميع حوالي 30.5 ألف قنطار من برنامج قدر بـ150 ألف قنطار، تمت إحالتها الى مصانع الاعلاف لاستغلالها في انتاج الاعلاف المركبة.

2- توقعات الموسم الفلاحي 2019/2018 - المساحات المبرمجة

قدرت مساحات البقول الجافة المبرمجة لموسم 2019/2018 بحوالي 88 ألف هك 90% منها بقول خريفية و10% بقول ربيعية.

المساحات المبرمجة لموسم 2019/2018 (بالهكتار)

النسبة %	المساحات	الإصناف
90,1	78831	البقول الخريفية
24,0	20989	الفول
45,9	40215	الفول المصري
9,6	8419	الجلبانة
1,1	960	العدس
9,4	8248	الحمص الشتوي
9,9	8700	البقول الربيعية
5,7	5000	الحمص
0,2	200	اللوبيا
4,0	3500	الجلبانة
100	87531	المجموع

- الحاجيات من البذور

تقدر الحاجيات الجمالية من بذور البقول الجافة الشتوية والصيفية باعتبار المساحات المبرمجة كما يلي:

الفول: 3110 طن،

الفول المصري: 3130 طن،

العدس: 220 طن،

الحمص الشتوي: 415 طن،

الجلبانة: 880 طن،
الحمص الربيعي: 840 طن،
اللوبياء: 50 طن،
الجلبانة الربيعية: 525 طن.

وتقع تغطية أغلب هذه الحاجيات من البذور عن طريق الإنتاج المحلي والمخزون المتواجد لدى المؤسسات المختصة في تجارة البذور، علما وان جل الفلاحين يحتفظون بنسبة من منتوجهم لاستعماله كبذور ذاتية.

الإنتاج

يُنظر أن يبلغ إنتاج البقول الجافة لموسم 2019/2018 حوالي 105.3 ألف طن من بينها 96.5 ألف طن بقول خريفية (92 %) و 8.7 ألف طن بقول ربيعية (8%).

تقديرات إنتاج البقول الجافة لموسم 2019/2018
(الإنتاج بالطن ، المردود بالقطار/هك)

الاصناف	الإنتاج	المردود
البقول الخريفية	96587	
الفاول	22038	10,5
الفاول المصري	58312	14,5
الجلبانة	4210	5,0
العءس	480	5,0
الحمص الشنوي	11547	14,0
البقول الربيعية	8740	
الحمص	5000	10,0
اللوبياء	240	12,0
الجلبانة	3500	10,0
المجموع	105327	

الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2019/2018

يتواصل العمل على حث الفلاحين لإدخال زراعة الفول المصري بالمناطق السقوية في نطاق تحسين التداول الزراعي للحبوب مع تقديم الإحاطة الفنية اللازمة للفنيين والفلاحين قصد الرفع في مردود الزراعة مع تمكين الفلاحين من دعم للبذور الممتازة بنسبة 30%.

كما سيتم وللسنة الثانية مواصلة اقرار سعر مرجعي عند قبول الفول المصري في حدود 80 د للقطار وتعزيز تدخلات صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الفلاحة والصيد البحري لتمويل منظومة التشجيع على التداول الزراعي من خلال مواصلة تطبيق الترفيع في المعلوم الموظف على القطنيا والصوجا الموردة من 2 % الى 2.5 %.

IV- الأشجار المثمرة

1-زيتون الزيت

أ-الإنتاج

بلغ إنتاج زيتون الزيت للموسم الفلاحي 2018/2017 حوالي 1.6 مليون طن من الزيتون أي ما يعادل 325 ألف طن من الزيت مقابل 500 ألف طن من الزيتون أي ما يعادل 100 ألف طن من الزيت خلال الموسم 2017/2016 مسجلا بذلك ارتفاعا ملحوظا في الإنتاج يقدر بـ 325 % مقارنة بالموسم الفارط.

ويعود هذا الارتفاع خلال الموسم الفلاحي 2018/2017 إلى الظروف المناخية الطيبة بعد نزول كميات هامة من الأمطار خصوصا خلال شهر أكتوبر 2017 مما أثر ايجابيا على غابات الزيتون الذي انعكس على مستوى الإنتاج في كل الجهات.

وبخصوص جني الصابة، فقد انطلقت عمليات الجني عملا بمقتضيات الأمر عدد 3726 لسنة 2009 المتعلقة بتنظيم جني الزيتون ونقله، منذ 12 أكتوبر 2017 بالشمال ومنذ 15 أكتوبر بولاية صفاقس و منذ بداية شهر نوفمبر 2017 في بقية الجهات .

أما على مستوى التسويق، ومن خلال متابعة التداولات منذ بداية الموسم شهدت أسعار الزيتون ارتفاعا تصاعديا مقارنة بالموسم الفارط حيث بلغت خلال شهر ديسمبر 2017 ما بين 1100 ملليم/كغ و 1800 ملليم/كغ مع تسجيل أسعار قياسية في بعض الجهات 2500 ملليم/كغ مقابل 900 و 1400 ملليم/كغ لنفس الفترة من الموسم الماضي. أما خلال شهر فيفري 2018 فقد شهدت الأسعار نسقا تصاعديا فتراوحت بين 1600 و 2400 ملليم/كغ مقابل 1400 و 2000 ملليم/كغ في نفس الفترة من الموسم الماضي.

أما بالنسبة لسوق قرمدة بصفاقس، تم فتحه يوم 05 نوفمبر 2017 وتواصل إلى غاية 10 فيفري 2018، حيث بلغت الكميات المتداولة حوالي 5474 طن مقابل حوالي 6800 ألف طن من الزيتون الموسم الفارط، وقد شهدت الأسعار خلال شهر نوفمبر 2017 ارتفاعا تصاعديا مقارنة بالموسم الفارط وتراوحت بين 1300 و 1900 ملليم للكغ الواحد مع اعتبار 1500 ملليم/كغ الأكثر تداولا مقابل 1000 و 1300 ملليم/كغ في نفس الفترة من الموسم الفارط. أما خلال شهر ديسمبر 2017 فقد تراوحت الأسعار بين 1650 و 2350 ملليم/كغ مع اعتبار 2000 ملليم/كغ الأكثر تداولا مقابل 1550 و 2150 ملليم/كغ في الموسم الفارط.

أما على مستوى التحويل، فقد شهد نسقا حثيثا طوال الموسم ولم يتم تسجيل اكتظاظا نظرا للعمل المستمر بالمعاصر، وسارت عملية عصر الزيتون في ظروف طبيعية مع الإشارة الى انه تم خلال شهر جانفي تخزين كمية تناهز 141 ألف طن لدى الخواص وتدخل الديوان الوطني للزيت بخزن 542 طن بولاية المهدية.

وتم خلال موسم 2018/2017 تشغيل 1200 معصرة من جملة 1740 معصرة محصاة، وبلغت طاقة التحويل المشغلة 50 ألف طن يوميا مقابل تشغيل 690 معصرة في نفس الفترة من الموسم الفارط. كما مثل التحويل ذات النظام المتواصل حوالي 80% من الطاقة الجمالية المشغلة ما انعكس بالإيجاب على نوعية وجودة الزيوت المنتجة. أما مردودية الزيت فتعتبر عادية حيث تراوحت معدلات نسبة استخراج الزيت بين 15 و 28%

وبالنسبة للاستهلاك الداخلي، فقد تميزت السوق بحركية عادية وكانت أغلبية الشراءات تتم مباشرة من المعاصر إضافة إلى اقتناء كميات من الزيوت من قبل نقاط البيع المخصصة من قبل الديوان الوطني للزيت، وقدرت الكميات المروجة داخليا للاستهلاك بين 30 و35 ألف طن. وتراوحت أسعار شراء الزيت من قبل المستهلكين الخواص بين 9 و12 دينار للتر الواحد. مقابل 6.5 و8.5 دينار للتر الواحد خلال الموسم الفارط.

ب-التصدير

انطلقت عمليات التصدير منذ بداية نوفمبر 2017 وتواصلت إلى موفى أكتوبر 2018. وبلغت الصادرات من زيت الزيتون 215 ألف طن بعائدات قدرت بـ 2000 مليون دينار بمعدل سعر 9.3 دينار للكغ الواحد مقابل تصدير 84.8 ألف طن بعائدات قدرت بـ 828 مليون دينار في الموسم الفارط بمعدل سعر 9.7 دينار للكغ الواحد.

وبالنسبة لزيت الزيتون البيولوجي، تم تصدير 48.5 ألف طن بقيمة 503.7 مليون دينار مسجلا تطورا في الكميات بـ 42% وارتفاعا في القيمة بـ 51% مقارنة بنفس الفترة من الموسم الفارط

كما تجدر الإشارة إلى أن الكميات المصدرة من زيت الزيتون المعلب بلغت 18.5 ألف طن بقيمة تقدر بـ 240 مليون دينار. مقابل 14 ألف طن و162 مليون دينار في الموسم الفارط.

ج- توقعات سنة 2019

يُنْتَظَرُ أن يبلغ إنتاج زيتون الزيت لهذا الموسم 2019/2018 ما بين 700 و800 ألف طن من زيتون الزيت أي ما يعادل 140 إلى 160 ألف طن من الزيت مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة تتراوح بين 50%. إلى 55% مقارنة بالموسم الفارط. ويرجع هذا الانخفاض إلى الظروف المناخية الصعبة التي ميزت الموسم الفلاحي 2018/2017 والارتفاع الكبير المسجل في درجات الحرارة خاصة خلال شهري جويلية وأوت 2018.

2-التمور

أ-الإنتاج

بلغ إنتاج التمور لموسم 2017-2018 حوالي 305 ألف طن مقابل 260 ألف طن خلال الموسم الفارط، مسجلا زيادة بنسبة 17%. كما تميزت صابة الموسم الحالي بنوعية وجودة عالية وهو ما يجعله موسما استثنائيا من ناحية الكمية والنوعية. وتتوزع الصابة بين الولايات المنتجة كما يلي:

○ قبلي: 200 ألف طن،

○ توزر: 64 ألف طن،

○ قابس: 30 ألف طن،

○ قفصة: 10 آلاف طن.

و تتوزع هذه الصابة بين 241 ألف طن دقلة نور و64 ألف طن تمور مطلق.

وفي إطار الدعم الهيكلي لقطاع التمور وتجسيما للقرار الحكومي المعلن عنه يوم 26 ديسمبر 2015 و المتعلق بتكوين مجمع مهني مشترك للتمور تم إصدار قرار من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المؤرخ في 27 مارس 2018 المتعلق بالمصادقة

على القانون الأساسي للمجمع المهني المشترك للتمور و الذي تم تعيين مقره الاجتماعي بولاية توزر حيث سيعمل المجمع على مزيد تنظيم مواسم الجني والتزود بالناموسية كما سيعمل المجمع على مزيد هيكلة القطاع نظرا لتعدد المتدخلين فيه. كما تم ضبط مهام ديوان التمور الذي سيتم إحداثه بولاية قبلي.

ب-تلقيح العراجين

انطلقت عملية التلقيح لموسم 2018/2019 في ظروف مناخية ملائمة، حيث تم تلقيح 49.9 مليون عرجون مقابل 49 مليون عرجون في الموسم الفارط . وقد تم تسجيل ظاهرة الصيش بولاية توزر التي قدرت بنسبة 16 الى 18.1% والراجعة الى خلل في عملية التلقيح نظرا لنزول الامطار خلال تلك الفترة.

ج- حماية الصابة من الأمطار ومقاومة دودة التمر

تم تظافر جهود كافة المتدخلين على مستوى مياه الري ومقاومة الآفات وتنظيف الواحات وتوفير الناموسية البلاستيكية للمحافظة على جودة المنتج، حيث وفي إطار الإعداد الجيد لعملية تغليف العراجين وتحقيق الأهداف المرسومة، تم تنظيم العديد من الأيام الإعلامية بمناطق الانتاج بهدف حث المصدرين والفلاحين على اقتناء الكميات اللازمة من الناموسية وتركيبها في الوقت المناسب، وتم في هذا السياق التأكيد على إحكام العملية عبر تقليم الجريد اليابس والتدلية وتختم العراجين قبل وضع الناموسية.

كما تم تنظيم حصص تطبيقية في إطار المكافحة المندمجة ضد دودة التمور بجل الواحات بولايتي توزر وقبلي لحث المنتجين على تغليف العراجين بالناموسية لضمان جودة المنتج وتحسين المردودية.

د-التغليف بالناموسية

بلغ عدد العراجين المغلفة بالناموسية لحماية الصابة من الدودة والامطار حوالي 12.96 مليون عرجون ، تتوزع حيب الولايات كما يلي:
-0.73 مليون عرجون بولاية قبلي ،
-5.48 مليون عرجون بولاية توزر،
-175 ألف عرجون بولاية قفصة.

ه-التغليف بالبلاستيك

بلغ تغليف العراجين بالبلاستيك حوالي 8.48 مليون عرجون تتوزع حسب المناطق كما يلي:

- 8.3 مليون عرجون بولاية قبلي ،
-156 ألف عرجون بولاية توزر،
-25 ألف عرجون بولاية قفصة.

و- تنظيف الواحات

عقب جمع صابة موسم 2017 أقبل الفلاحين على خدمة الأرض وتنظيفها مع الحرص على رفع مخلفات موسم الجني وهي عملية شملت ولايتي قبلي وتوزر على مساحة تناهز 23.5 ألف هك توزعت على 18.5 ألف هك بقبلي و5 ألف هك بتوزر.

ز- التصدير

انطلق تصدير التمور بعنوان موسم 2018/2017 يوم 01 أكتوبر 2017 ، حيث سجلت صادرات التمور حوالي 127 الف طن مقابل 109 ألف طن خلال الموسم الفارط. أما بالنسبة لقيمة الصادرات ، فقد بلغت 748 مليون دينار مقابل 565.7 مليون دينار خلال الموسم المنقضي.

ر- توقعات سنة 2019

ينتظر أن يبلغ إنتاج التمور لسنة 2019 مستوى 289 ألف طن وذلك بفضل العوامل المناخية الملائمة ودخول التوسعات الجديدة في مرحلة الإنتاج.

3- القوارص

أ- الإنتاج:

سجلت صابة القوارص لموسم 2018/2017 تراجعاً بنسبة 38 % مقارنة بالمستوى القياسي الذي تم تسجيله خلال موسم 2017/2016، حيث بلغت 346 ألف طن مقابل 560 ألف طن خلال الموسم الفارط. و يعود هذا التراجع الى النقص المسجل في كميات الأمطار و في المتوفرات المائية بسدود الشمال مع المعاومة التي تؤثر على بعض الأصناف على غرار صنف المالطي و الكليمنتين و الفالانسيا.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع الوحدة: ألف طن

الموسم	2016/2015	2017/2016	2018/2017	الفارق (%)
المالطي	111.7	187	95	-49
الكليمنتين	59.8	95.6	58.5	-39
المدلية	9	10.5	7.5	-28
الطمسن	89	127.7	86.5	-32
الليمون	58	72.3	52	-28
أنواع أخرى	51	66.5	46.5	-30
المجموع	380	560	346	-38

ب- الحماية الصحية

يتواصل خلال موسم 2018/2017 ترشيد استعمال المبيدات الكيميائية للمداواة الارضية للذبابة المتوسطة للقوارص على مساحة 5000 هك فقط ، مقابل 5600 هك تم انجازها خلال الموسم الفارط. كما يتم التشجيع على اعتماد المبيدات البيولوجية والأعداء الحيوية وتدعيم دورها في مكافحة الآفات وتوسيع استعمالها بمختلف مناطق إنتاج القوارص حيث تم مداواة أكثر من 10 آلاف هك ضد الذبابة المتوسطة للقوارص

ج - التصدير

شهدت صادرات القوارص تراجعاً خلال سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 حيث تقلصت الكميات المصدرة من 18.8 ألف طن إلى 13.5 ألف طن أي بتراجع بنسبة 28% على مستوى الكميات مع العلم ان صنف المالطي يمثل 84 % من جملة الصادرات. وتحتل فرنسا المرتبة الأولى مقارنة بالأسواق الخارجية الأخرى بنسبة 86%.

د- توقعات موسم 2018-2019

من المنتظر أن تبلغ التوقعات الأولية لإنتاج القوارص خلال موسم 2018/2019 حوالي 440 ألف طن أي بارتفاع بنسبة 27% مقارنة بموسم 2017/2018.

4-كروم التحويل

قدر الإنتاج الجملي لعنب التحويل خلال موسم 2017/2018 بحوالي 32 ألف طن مقابل 30.5 في الموسم المنقضي مسجلا تطورا بنسبة 5%. ويرجع هذا التطور الى إقبال المنتجين على العناية بالغراسات خاصة بعد ارتفاع أسعار البيع التي شهدت تطورا ملحوظا خلال المواسم الأخيرة وأصبحت مشجعة للفلاح.

وتعتبر ولاية نابل من أهم مناطق الإنتاج حيث توفر ما يقارب عن 70% من الإنتاج الوطني لعنب التحويل حيث بلغ إنتاج هذا الموسم ما يقارب عن 22 ألف طن مقابل 21 ألف طن في الموسم الفارط. وعلى اثر تهاطل كميات هامة من الأمطار أصيبت العديد من الغراسات بفطر التعفن الرمادي التي تسببت في تراجع الإنتاج بنسبة 10% لتصبح التقديرات النهائية لإنتاج ولاية نابل 19.8 ألف طن.

وسيمكن الإنتاج الجملي من كروم التحويل من توفير حوالي 230 ألف هكل من الخمر مقابل 218 ألف هكل خلال الموسم الفارط

5-الفواكه والغلال الأخرى

أ- عنب الطاولة

بلغ الإنتاج الوطني لعنب الطاولة خلال موسم 2017-2018 حوالي 153.6 ألف طن مقابل 147.4 ألف طن خلال الموسم الفارط مسجلا نسبة تطور ب4%. ويرجع هذا ارتفاع الى تطول المساحات المنتجة وتكثيف العناية بالمستغلات من قبل المنتجين.

وقد تم تصدير 1650 طن من عنب الطاولة خلال سنة 2018 منها 1134 طن باتجاه السوق الليبية، بما قيمته 5.3 مليون دينار. مقابل 1321 طن في الموسم الفارط.

ب- اللوز

قدر إنتاج اللوز ب 68 ألف طن خلال موسم 2017-2018 مقابل 67 ألف طن تم إنجازها خلال موسم 2016-2017 مسجلا استقرارا من سنة لآخرى.

أما على مستوى الصادرات، فقد تم تصدير 136 طن من اللوز منها 75 طن في اتجاه فرنسا و59 طن لليبيا وذلك بقيمة تناهز 422 ألف دينار.

ج- المشمش

بلغ الإنتاج الوطني من المشمش خلال الموسم 2017-2018 حوالي 36.2 ألف طن مسجلا ارتفاعا ب18% مقارنة بالموسم الفارط الذي قدر بحوالي 30.5 ألف طن. وتحتل ولاية القيروان المرتبة الأولى وطنيا في إنتاج المشمش بما يعادل حوالي 45 بالمائة من مجموع الإنتاج الوطني.

وقد تم تصدير 2243 طن من المشمش خلال موسم 2017-2018 ، منها 1761 طن كانت في اتجاه القطر الليبي. وذلك بقيمة تناهز 6.2 مليون دينار مقابل 1856 طن خلال 2016/2017.

د- الرمان

قدر الإنتاج الوطني للرمان لموسم 2017-2018 بـ 74.7 ألف طن مسجلا نفس مستوى موسم 2015/2016 الذي كان في حدود 74.5 ألف طن. ويأتي هذا الإنتاج خاصة من ولاية قابس 25 ألف طن وباجة 13 ألف طن.

وتجدر الإشارة الى انه تم تسجيل خسائر في حدود 2000 طن بمنطقة السلوقية من ولاية باجة نتيجة نزول حجر البرد بتلك المنطقة.

وفيما يتعلق بالتصدير، بلغت الكميات المصدرة من يوم 2 جانفي الى يوم 26 نوفمبر 2018، حوالي 5743 طن، منها 4988 طن على السوق الليبية بقيمة تناهز 9.1 مليون دينار، مقابل 2498 طن خلال نفس الفترة من سنة 2017.

هـ - التفاح

قدر الإنتاج الجملي للتفاح خلال موسم 2017-2018 بحوالي 139.5 ألف طن مقابل حوالي 98.3 ألف طن تم إنجازها خلال الموسم الماضي أي بتطور بنسبة 42%.

وقد تم تصدير حوالي 555 طن أغلبها موجهة الى القطر الليبي بما قيمته 6.1 مليون دينار.

و- الإجاص

بلغ إنتاج الإجاص 12.8 ألف طن مقابل 19.5 ألف طن خلال الموسم المنقضي مسجلا تراجعاً بـ 34%.

ولمكافحة مرض اللفحة النارية الذي يهدد التفاحيات (تفاح واجاص) ، يتواصل تنفيذ الإجراءات التالية:

- إسناد منحة التقليل والانطلاق في غراسات جديدة،
- تمكين المتضررين من كمية 200 م³/هك مياه ري مجانية لصيانة غراسات الإجاص خاصة بالمناطق المتضررة،
- اقتراح جدولة الديون المتخلدة بذمة الفلاحين لدى البنك الوطني الفلاحي،
- وضع برنامج تنفيذي لإدخال أصناف جديدة من التفاحيات لتعويض المساحات المتواجدة حالياً بولاية منوبة خاصة وأنها تحوي 80 وحدة تبريد تشتغل في هذا المجال.
- وضع برنامج تحسيبي عاجل يعتمد بالأساس على المشاهدة الميدانية والإرشاد الجماهيري.

أما بالنسبة لصادرات الإجاص فقد تم إنجاز 1249 طن جلها الى القطر الليبي بقيمة تناهز 2.5 مليون دينار مقابل 1174 طن أنجزت خلال الموسم الفارط .

ز- الغلال الأخرى

تشير تقديرات إنتاج الغلال الصيفية لهذا الموسم بحوالي 174.6 ألف طن مقابل 166.9 ألف طن خلال الموسم الماضي مسجلا تطورا بنسبة 4.6%.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع الوحدة: ألف طن

الأصناف	2017/2016	2018/2017	الفارق %
الخوخ (بدري+فصلي+نكتارين)	117	121,0	3,4
العوينة	13,6	14,0	2,6
حب الملوك	5,5	7,0	28,0
التين+بيثر	25,8	27,4	6,2
البوصاع	1,8	1,9	6,4
السفرجل	3,2	3,3	3,1
المجموع	166,9	174,6	4,6

ر- الغراسات الجديدة

* إنجازات موسم 2018/2017

بلغت حصيلة الانجازات في مجال الغراسات الجديدة حوالي 16.4 ألف هك زياتين زيت. من ضمن برنامج في حدود 21 ألف هك ، أي بنسبة إنجاز في حدود 78%. ويرجع هذا النقص في الانجاز إلى عدم توفر الشتلات وارتفاع الاسعار. كما بلغت غراسات زيتون المائدة حوالي 310 هك.

أما بالنسبة لقطاع الأشجار المثمرة الأخرى. فقد تمت غراسة حوالي 4832 هك من ضمن برنامج بـ7342 هك . وتتوزع هذه الغراسات كالاتي:

- لوز : 73 هك من ضمن برنامج بـ3070 هك
- فستق : 135 هك من ضمن برنامج بـ810 هك
- خوخ : 324 هك من ضمن برنامج بـ600 هك
- قوارص: 477 هك من ضمن برنامج بـ585 هك
- رمان : 380 هك من ضمن برنامج بـ570 هك
- تفاح : 398 هك. من ضمن برنامج بـ510 هك.

V- الخضروات

1-البطاطا

أ- الإنتاج

سجل قطاع البطاطا لموسم 2018/2017 تطورا بنسبة 7.1% مقارنة بإنجازات موسم 2017/2016 ليبلغ الإنتاج الجملي 450 ألف طن لحدود آخر سنة 2018. وعرف هذا الموسم تطورا في معدل الإنتاجية بنسبة 15% أي بمعدل 19.6 طن/هك مقابل 17 طن/هك في الموسم المنقضي وذلك بسبب تطور إنتاجية الزراعات الفصلية والبدرية (14 %) وفي هذا الإطار يعتبر موسم 2018/2017 موسما طيبا بالنسبة للبطاطا الفصلية والبدرية، حيث سجل انتاجها نسب نمو ب 14% رغم المحافظة على نفس المساحات المزروعة، بينما تراجع انتاج البطاطا الآخر فصلية بنسبة 16% وذلك بسبب نقص المساحات المزروعة جراء نقص الأمطار ومياه الري بعدد المناطق بالرغم من تطور الإنتاجية مقارنة بالموسم الفارط.

جدول تطور زراعة البطاطا

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

السنة	2016		2017					*2018			
	المساحة	الإنتاج	المساحة	نسبة نمو المساحات	الإنتاج	نسبة نمو الإنتاج	المساحة	نسبة نمو الإنتاج	نسبة نمو الإنتاج		
بدرية	2.37	40	2,34	-1%	44	10%	2,34	0%	50	14%	21,4
فصلية	10.86	220	10,60	-2%	220	0%	10,75	1%	250	14%	23,3
آخر فصلية	11.6	180	11,77	1%	156	-13%	9,87	-16%	150	-4%	15,2
الجملة	24.83	440	24,71	0%	420	-4.5%	22,96	-7%	450	7.1%	19,6

*نتائج اولية لغاية أواخر أكتوبر 2017.

ب-المساحات المزروعة

عرف موسم 2018/2017 تراجعا بنسبة 7% للمساحات الجمالية مسجلا استقرارا بالنسبة للزراعات البدرية حيث بلغت 2340 هك. ويرجع هذا الاستقرار الى تواصل موسم الجفاف مما أدى إلى اضطرابات في التزود بمياه الري المتأتية من سد نهانة بالنسبة لمناطق الإنتاج بالساحل. وبالنسبة للمساحات الفصلية فقد سجلت تطورا طفيفا بـ 1% مقارنة بالموسم الفارط. أما المساحات الآخر الفصلية فقد عرفت تراجعا بنسبة 16% نتيجة الظروف المناخية الصعبة وعدم توفر بذور الزراعات الآخر فصلية وكذلك النقص في مياه الري والتي توسعت دائرته ليشمل ولاية جندوبة التي تعتبر من أهم مناطق زراعة البطاطا الآخر فصلية.

كما تم العمل على تطوير إنتاج زراعة البطاطا بالمرتفعات لما تتميز به من الخصوصيات المناخية حيث تتزامن فترة الإنتاج مع الفجوة الخريفية لبطاطا الاستهلاك. وقد انطلق المركز الفني للبطاطا والفنارية منذ سنة 2015 بتركيز قطع نموذجية بمرتفعات صرواتان بولاية الكاف، وقد تم التوسع خلال موسم 2017 في ثلاث ولايات أخرى (سليانة، جندوبة، القصرين). وهذا من شأنه ان يساهم في الترفيع من المساحات المزروعة.

ولكن رغم هذا الامتياز الذي يخص زراعة البطاطا في تونس والمتسم في تعدد مواسم الإنتاج ، يلاحظ عدم استقرار الإنتاج حسب الفصول ومن سنة إلى أخرى إضافة إل ضعف مستوى المردودية خاصة بالنسبة للموسم الآخر فصلي جراء تأثير العوامل المناخية و ظهور بعض الآفات على غرار مرض الميلايدو، إضافة الى عدم احترام الحزمة الفنية المنصوح بها نتيجة غلاء أسعار المدخلات و غياب التداول الزراعي خاصة بالمناطق التقليدية و قلة توفر البذور وتدني نوعيتها.

وفي اطار تزويد السوق في ظروف طيبة من ناحية والمحافظة على توازن السوق على مستوى الاستهلاك من ناحية أخرى، تم تشجيع الخواص وحثهم على المشاركة في تكوين مخزون تعديلي بالترفيغ في أسعار القبول للبطاطا المعدة للخزن لتصل الى 620 مليم للكلغ الواحد و اعتماد نفس منح الخزن للموسم الفارط المتمثلة في 120 دينار للطن لشهر سبتمبر و 135 دينار للطن لشهر أكتوبر و 150 دينار للطن لشهر نوفمبر 2018.

وقد بلغ المخزون الجملي للبطاطا خلال سنة 2018، حوالي 170.6 ألف طن مقابل 129.9 ألف طن خزل موسم 2016/2017، تتوزع كالاتي:

-28.9 ألف طن مخزون تعديلي (9.4 ألف طن لدى المجمع المهني المشترك للخضر من ضمن برنامج بـ10 آلاف طن و19.5 ألف طن لدى المخزنيين الخواص عن طريق المناولة من ضمن برنامج بـ30 ألف طن) مقابل 18.2 ألف طن خلال موسم 2016/2017.

-41.7 ألف طن مخزونات بالتبريد منها 28.5 ألف طن مخصصة للاستهلاك.

-100 ألف طن مخزونات تقليدية منها 73 ألف طن مخصصة للاستهلاك.

انطلق ترويج المخزونات ابتداء من أواخر شهر جويلية 2018 لتصل الكميات المخزنة إلى غاية 04 أكتوبر 2018 في حدود 72.9 ألف طن منها 28.9 ألف طن مخزون تعديلي و19.1 ألف طن مخزونات بالتبريد (منها 15.9 ألف طن مخصصة للاستهلاك) و 24.9 ألف طن مخزونات تقليدية (منها 19.4 ألف طن مخصصة للاستهلاك).

ج-البذور

تعتمد زراعة البطاطا بتونس في الموسمين البديري والفصلي على البذور الموردة قسم " A " والمخصصة لبطاطا الاستهلاك. وباعتبار توفر المنتج ، تم أخذ إجراءات تتعلق بعدم اللجوء الى توريد الكمية الاختيارية من بذور البطاطا والمقدرة بـ 2000 طن.

من ناحية أخرى، يتم توريد كميات من بذور البطاطا درجة "E" للإكثار سواء من طرف المجمع المهني المشترك أو الخواص وذلك لإنتاج بذور وطنية مثبتة يتم ترويج أغلبها للموسم الآخر فصلي

وتعتبر بذور البطاطا المنتجة ذاتيا (في أغلبها بقايا فرز بطاطا الاستهلاك) من أهم أسباب ضعف المردود المسجل في الموسم الآخر فصلي حيث لا تستجيب للمواصفات المطلوبة للبذور من حيث الحجم والحالة الصحية والفيزيولوجية.

وتجدر الإشارة أن الاعتماد الشبه الكلي على التوريد بالنسبة لبذور البطاطا الفصلية والبدرية ساهم في ائقال كاهل الفلاح وتكليف المجموعة الوطنية مبالغ هامة من العملة الصعبة نظرا للارتفاع المتواصل لتكلفة توريد بذور البطاطا مما يمثل تبعية تجاه الأسواق الخارجية.

د-تقديرات سنة 2019/2018

أمام تواصل ارتفاع أسعار بذور البطاطا المستوردة نتيجة مواصلة تدهور الدينار، فان المساحات المبرمجة من البطاطا شتشهد بعض التراجع وخاصة في الزراعات الفصلية لتصل المساحات الجمالية لموسم 2019/2018 حوالي 22 ألف هك ، منها 10 آلاف هك. من البطاطا الآخر فصلية.

ومن المنتظر أن يبلغ الانتاج الجملي للبطاطا خلال موسم 2019/2018 حوالي 440 ألف طن أي بنسبة تراجع في حدود 2.2% مقارنة بانجازات الموسم الفارط.

2-الطماطم أ-الانتاج

عرف قطاع الطماطم لموسم 2018/2017 تراجعا للإنتاج بنسبة 2%، حيث بلغ 1193 ألف طن مقابل 1219 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط وذلك نتيجة تراجع مستوى الانتاجية بنسبة 5% ، والتي بلغت حوالي 56 طن/هكتار كمعدل وطني.

ومن المنتظر أن يتجاوز انتاج الطماطم الآخر الفصلية 249 ألف طن مقابل 240 ألف طن خلال الموسم 2017/2016، مسجلا بذلك تطورا بنسبة 4%.

كما مكنت زراعة الطماطم الفصلية لموسم 2018/2017 من إنتاج حوالي 900 ألف طن من الطماطم الطازجة مسجلة استقرارا مقارنة بالموسم الفارط.

جدول تطور زراعة الطماطم

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

السنة	موسم 2017/2016			موسم 2018/2017			تطور المساحات	تطور الإنتاج
	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية		
فصلية	14,30	900,4	63	13,82	900	65	3-	0
آخر فصلية	5,59	240,09	43	*5,01	*249,01	*50	10-	4
بدرية	0,85	78,51	92	0,57	43,56	77	33-	45-
المجموع	20,74	1219	59	19,40	1193	61	6-	2-

* التقديرات أواخر شهر أكتوبر 2018.

ب-المساحات المزروعة

بلغت المساحة الجمالية المزروعة للطماطم خلال سنة 2018 ما يقارب 19.4 ألف هكتار، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 6% مقارنة بالسنة المنقضية، حيث بلغت الزراعة الفصلية تراجعاً بنسبة تقدر بـ 3% أي ما يعادل 13.8 ألف هكتار منها 1400 هكتار موجهة للتجفيف. كما سجلت الطماطم الآخر الفصلية والطماطم البدرية تراجعاً على التوالي بنسبة 10% و 33% ويعود هذا التراجع بالخصوص إلى الأضرار المسجلة بولاية بنزرت من جراء الإصابات بالأمراض الفطرية.

ج-الطماطم المعدة للتحويل

انطلق موسم تحويل الطماطم بصفة فعلية خلال الأسبوع الأخير من شهر جوان 2018 بمساهمة 26 مصنعا من أصل 28. وبلغت الطاقة اليومية للتحويل القصوى ما يعادل 35 ألف طن. وقد تم تحويل ما يناهز عن 603 ألف طن من الطماطم الطازجة، ما يعادل حوالي 91 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز باعتبار مردود صناعي بـ 6.6. مقابل 94 ألف طن ومردود صناعي بـ 6.5 خلال الموسم المنقضي.

وبخصوص نظام الخلاص حسب الجودة، فقد تم بتاريخ 26 أبريل 2018 تحيين وامضاء الاتفاق الاطاري المتعلق بتطبيق نظام تسعيرة وخلص حسب الجودة للطماطم الفصلية المعدة للتحويل الذي عقد بين اتحاد الفلاحة والصيد البحري واتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية بتاريخ 18 ديسمبر 2014، ليشمل الفترة الممتدة من 2018 إلى 2020. وقد تم خلال هذا الموسم الانطلاق في تطبيق هذا النظام بصفة تدريجية تأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المتوفرة على مستوى الإنتاج والنقل والتحويل مع تحديد سعر شراء الطماطم الطازجة المعدة للتحويل حسب الخلاصة الجافة ونسبة الشوائب بالنسبة للمصانع المجهزة بمحطات تقييم الجودة وحسب الخلاصة الجافة فقط بالنسبة للمصانع الغير مجهزة بمحطات التقييم.

ويتراوح السعر المرجعي بين 150 و 200 د/طن من الطماطم الطازجة عند القبول وذلك حسب نسبة الخلاصة الجافة مع خصم كميات الشوائب التي تفوق 3% من وزن الكميات المقبولة.

وتجدر الإشارة إلى أن الكميات المنتجة من معجون الطماطم والمخزون المتبقي من الموسم الفارط مكنت من بلوغ متوفرات في حدود 115 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز وهو ما يغطي حاجيات السوق المحلية التي تناهز 100 ألف طن وبذلك تكون الكميات المتاحة للتصدير في حدود 15 ألف طن.

أما بالنسبة لصادرات الطماطم الطازجة فقد بلغت خلال 2018 حوالي 9.4 ألف طن مقابل 13.2 ألف طن خلال الموسم الماضي. ويعود ذلك بالأساس لتراجع المعاملات مع ليبيا. بينما بلغت صادرات الطماطم المجففة حوالي 6 آلاف طن مسجلة تطوراً بـ 10% مقارنة بسنة 2017.

د-تقديرات سنة 2019

تشير التقديرات بالنسبة لموسم 2019/2018 بمختلف فصوله إلى بلوغ حوالي 1.3 مليون طن على مساحة مزروعة تقدر بـ 23 ألف هكتار.

3- الفلفل

حافظ إنتاج الفلفل خلال موسم 2018/2017 على نفس مستوى الموسم الفارط بـ 428 ألف طن. رغم تراجع المساحات المزروعة بنسبة 7 % ويعود هذا التراجع في المساحات الى صعوبة العوامل الطبيعية وعزوف بعض الفلاحين على غراسة الفلفل .

تطور زراعة الفلفل

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

السنة	2015	2016	2017	*2018
الإنتاج	510,8	437	429	428
المساحة	23	21,07	21,3	19,9
المردودية	22,2	20,7	20,1	21,5
نسبة نمو الإنتاج (%)		-14	-5.5	-0.3
نسبة نمو المساحات (%)		-8	2	-7

*الى اواخر شهر سبتمبر 2018

أما على مستوى التحويل فقد انطلق موسم التصنيع خلال الأسبوع الأخير من شهر أوت 2018 بمساهمة 26 مصنعا. وتم إلى حدود شهر اكتوبر تحويل حوالي 60 ألف طن من الفلفل الطازج الفصلي أي ما يعادل 20% من الإنتاج الفصلي البالغ 300 ألف طن.، وتراوحت أسعار قبول الفلفل منذ بداية الموسم بين 550 و780 مليون/كغ.

ويتوقع أن يتطور الإنتاج للموسم المقبل بنسبة 9% ليبلغ 470 ألف طن من الفلفل على مساحة تقدر بـ 21 ألف هك وبإنتاجية في حدود 22 طن/هك.

4- القنارية

سجل الإنتاج خلال سنة 2018 تراجعا بنسبة 36.6% ليبلغ حوالي 20 ألف طن مقابل 32 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط. ويتأتى هذا الانخفاض من تراجع المساحات المخصصة لزراعة القنارية بنسبة 26.8% ، وكذلك المردودية بنسبة 13.3% ..

تطور زراعة القنارية

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

السنة	2014	2015	2016	2017	*2018
الإنتاج	19	24,3	26	32	20,3
المساحة	2,4	2,44	2,75	2,88	2,11
المردودية	7,9	9,98	9,35	11,1	9,62
نسبة نمو الإنتاج (%)		35	5,8	18,9	-36,6
نسبة نمو المساحات (%)		3,2	12,9	1,6	-26,8

*الى اواخر اكتوبر 2018

مكن هذا الانتاج من تصدير حوالي 1315 طن من القنارية بما قيمته 3.68 مليون دينار مقابل حوالي 3909 طن بما قيمته 8.76 مليون دينار خلال الموسم المنقضي.

ويُنْتَظَر أن يبلغ إنتاج القنارية خلال الموسم 2019/2018 حوالي 28 ألف طن.

5-الدلاع والبطيخ

سجل إنتاج الدلاع والبطيخ خلال موسم 2018/2017 تراجعاً بنسبة 29.6% مقارنة مع الموسم الماضي نتيجة تراجع المساحات المزروعة بنسبة 19.7% (13.34 ألف هكتار مقابل 16.61 ألف هكتار خلال الموسم الماضي). ويعزى هذا الانخفاض إلى شحة الأمطار وإلى عدم الالتجاء لهاته الزراعات لما لها من استهلاك كبير للمياه، إضافة إلى ارتفاع أسعار البذور وبقية المدخلات.

تطور زراعة الدلاع والبطيخ

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هكتار)

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
الإنتاج	520	642	541	571	402
المساحة	17,9	17,86	14,51	16,61	13,34
المردودية	29	36	37	34	30
نسبة نمو الإنتاج (%)		23,5	-15,7	5,17	-29,6
نسبة نمو المساحات (%)		-0,2	-18,8	13,66	-19,7

سجلت صادرات الدلاع خلال الفترة الممتدة من 2 جانفي إلى 21 نوفمبر 2018 ارتفاعاً بنسبة 56% مقارنة مع نفس الفترة من الموسم الماضي حيث بلغت الكميات المصدرة حوالي 8.952 ألف طن مقابل 5.476 ألف طن تم تصديرها خلال الموسم المنقضي. وتمثل السوق الليبية الوجهة الأولى لصادرات الدلاع بحصة قدرها 47% تليها السوق الإيطالية بحصة قدرها 28%. أما بخصوص مادة البطيخ فقد بلغت الصادرات 542 طن مقابل 334 ألف طن في الموسم المنقضي مسجلة تطوراً بحوالي 62%.

6-البصل

سجل إنتاج البصل خلال موسم 2018/2017 تراجعاً بـ4.2% مقارنة بالموسم الماضي حيث بلغ 446 ألف طن مقابل 466 ألف طن. ويرجع هذا التراجع إلى تراجع معدل مردودية الإنتاج بنسبة 7% (28 طن/هكتار مقابل 30 طن/هكتار خلال الموسم الفارط). بالرغم من تطور المساحات المزروعة بنسبة 3.3% حيث بلغت خلال موسم 2018/2017 حوالي 15.8 ألف هكتار. ونتيجة لذلك ارتفع معدل أسعار بيع البصل على مستوى أسواق الجملة.

تطور زراعة البصل

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هكتار)

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
الإنتاج	375	471	476	466	446,5
المساحة	16,30	15,99	15,67	15,3	15,81
المردودية	23	29	30	30	28
نسبة نمو الإنتاج (%)		25,6	1,06	-2,51	-4,18
نسبة نمو المساحات (%)		-1,92	-1,96	-2,78	3,33

وبخصوص موسم 2019/2018، تشير التوقعات إلى أن الإنتاج سيتطور بنسبة تناهز 3% ليبلغ 460 ألف طن سيتأتى من مساحات مزروعة في حدود 16 ألف هكتار.

7- الفلاحة الجيوحرارية

أ- إنجازات موسم 2018/2017

بلغت المساحة الجمالية للبيوت المسخنة بالمياه الجوفية لموسم 2018/2017 حوالي 250 هكتار مقابل 235 هكتار خلال الموسم المنقضى مسجلة ارتفاعا بنسبة 6.3%. وتتوزع هذه المساحات حسب الولايات كالآتي :

قابس 141 هكتار 56% من المساحة الجمالية،

ولاية قبلي 87.3 هكتار 35% من المساحة الجمالية،

ولاية توزر 21.75 هكتار 9% من المساحة الجمالية.

أما الإنتاج الجملي، فقد بلغ خلال موسم 2018/2017 حوالي 36.5 ألف طن مقابل 27 ألف طن خلال 2018/2017، مسجلا تطورا بنسبة 35%. ويتوزع الانتاج حسب اهم الاصناف كما يلي:..

طماطم : 31.8 ألف طن أي ما يعادل 87% من الإنتاج الجملي،

بطيخ ودلاع : 1633 طن ما يعادل 4.5%،

فقوس وخيار : 2700 طن ما يعادل 7%.

تطور انتاج أهم الأصناف

(الوحدة: الانتاج: طن، المساحات: هكتار، الإنتاجية: الطن/هكتار)

المردود	إنتاج	مساحة	
240.2	31800	132.4	طماطم
33.9	2700	79.7	خيار وفقوس
54.8	1633	29.8	بطيخ ودلاع

أما بالنسبة للتصدير، فقد بلغت الكميات الجمالية المصدرة حوالي 16 ألف طن مقابل 12.7 ألف طن خلال الموسم المنقضى (نسبة تطور تقدر بـ 26%) أغلبها طماطم .

ب- تقديرات موسم 2019/2018

قدرت المساحة الجمالية للزراعات الجيوحرارية المبرمجة للموسم 2019/2018 بحوالي 262 هكتار مقابل 250 هكتار انجزت في الموسم الفارط منها حوالي 142 هكتار بولاية قابس و 90 هكتار بولاية قبلي و 30 هكتار بولاية توزر.

وتبلغ المساحة المبرمجة للطماطم الجيوحرارية 140 هكتار أي حوالي نصف المساحة الجمالية للزراعات الجيوحرارية، تليها زراعة الفقوس والخيار (83 هكتار) ثم باقي الزراعات من فلفل و بطيخ وقرع وقناوية ولوبيا ودلاع.

VI- تربية الماشية

تشير نتائج موسم 2017-2018 إلى تراجع الإنتاج بالنسبة لأغلبية منظومات قطاع تربية الماشية وذلك لعدة أسباب من بينها تأثير الجفاف الذي تواصل خلال ثلاث مواسم وتفتي ظاهرة التهريب وتراجع الإنتاج العلفي وارتفاع كلفة المدخلات الفلاحية. هذا وقد سجل إنتاج كل من اللحوم الحمراء والألبان و البيض تراجع بنسب 2% و 5% و 6% على التوالي. أما بالنسبة لإنتاج اللحوم البيضاء فقد سجل ارتفاع بنسبة 3%.

1-الموارد العلفية

في إطار دعم وتطوير منظومة الموارد العلفية، تواصل العمل خلال سنة 2018 بالإجراءات التالية:

- دعم بيع البذور العلفية الصيفية لصغار المربين،
- فتح المناطق الرعوية المخصصة في فترات الجفاف،
- إعفاء بذور الذرى العلفية المورّدة من المعاليم الديوانية والأداء على القيمة المضافة،
- تنظيم توزيع مادة السداري المدعمة،
- تحيين منشور نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك
- تواصل برامج تنمية و دعم الموارد العلفية.

أ-الأعلاف المزروعة

سجل إنتاج الأعلاف الخريفية لموسم 2017-2018 تراجعا مقارنة بالموسم الفارط. ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور انتاج الاعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

موسم 2017/2018	موسم 2016/2017	معدل الفترة 2011-2015	
650	836	815	القرط
485	518	524	السيلاج
1700	2400	2436	اعلاف خضراء
39	30	33	بذور
2874	3784	3809	المجموع

أما إنتاج الأعلاف الصيفية فقد بلغ خلال موسم 2017/2018 حوالي 421 ألف طن مقابل 439 ألف طن تم إنتاجها خلال الموسم المنقضي أي بتراجع بنسبة 4% وذلك بسبب قلة الأمطار ونقص في إيرادات السدود. ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور انتاج الاعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2016/2017	معدل الفترة 2011-2015	المواد
252	274	440	الدرع العلفي
42	45	98	الذرة العلفية
127	120	194	الفصة
421	439	731	المجموع

ب-الأعلاف المركبة:

شهد إنتاج الأعلاف المركبة خلال سنة 2017 تراجعاً بنسبة 10 % مقارنة بالسنة الفارطة. وقد بلغ عدد مصانع الأعلاف 156 وحدة سنة 2017 مقابل 154 وحدة سنة 2016. ويبين الجدول التالي تطور إنتاج الأعلاف المركبة حسب الأصناف خلال السنوات الأخيرة.

جدول: تطور إنتاج الأعلاف المركبة (الوحدة: ألف طن)

نوع العلف	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
علف الدجاج	850	850	955	895	1000	1060.8	1130	1212	1093	1089
علف المجترات	720	830	936	705	616.5	850	1000	1130	1350	1097
أعلاف أخرى	20	20	20	20	13.5	14.5	12	11	11	12
الجملة	1590	1700	1911	1620	1630	1925.3	2142	2353	2454	2198

ج-المخلفات الزراعية والصناعية

تكتسي المخلفات الزراعية والصناعية أهمية كبرى من خلال مساهمتها في تغطية حاجيات قطاع المجترات الغذائية خاصة خلال فترات الجفاف، حيث توفر مدخول علفي يمكن من تغطية الحاجيات الغذائية الجمالية لقطاع المجترات بنسب تتراوح بين 16% و 24%. ويعتبر إنتاج التبن من أهم مخلفات زراعات الحبوب حيث قدر الإنتاج بـ 1 مليون طن خلال موسم 2018/2017.

د-المراعي الطبيعية والمحسنة

تعتبر المراعي أهم مصدر علفي لقطاع تربية الماشية خاصة بمناطق الوسط والجنوب حيث تتوزع الأراضي الرعوية بنسبة 21% بمناطق الوسط الغربي وبنسبة 72% بالمناطق القاحلة والصحراوية بولايات الجنوب. وتعتبر حالة المراعي الطبيعية والمحسنة بالهندي الاملس والشجيرات الرعوية خلال موسم 2018/2017 حسنة بجل المناطق. خاصة بعد تسجيل كميات هامة من الامطار على مستوى مناطق الجنوب. وتساعد هذه المراعي في تغطية جزء هام من حاجيات القطعان والتخفيض من كلفة الانتاج.

2- منظومة اللحوم الحمراء

تم خلال موسم 2017/2018 وفي إطار المحافظة على توازن منظومات الإنتاج الحيواني وتزويد السوق في ظل تنامي الطلب على اللحوم الحمراء، إتخاذ الإجراءات التالية:

- ✓ تحيين كراس الشروط المتعلق بتوريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين (ديسمبر 2017)
- ✓ إحداث لجنة وطنية تكلف بإعداد دراسة إستشرافية حول منظومة اللحوم الحمراء في أفق

2030

- ✓ إصدار قانون عدد 7 لسنة 2018 مؤرخ في 6 فيفري 2018 المتعلق بتعزيز حماية الفلاحين من السرقات في إطار دعم مربّي الأبقار،
- ✓ تشديد الرقابة على نقل الحيوانات خاصة بالولايات الحدودية في إطار تطبيق قانون تربية الماشية وبالمنتجات الحيوانية عدد 95 لسنة 2005،
- ✓ إصدار المنشور المشترك عدد 024 بتاريخ 30 أبريل 2018 والمتعلق بالتصدي لتهديب الأبقار من طرف للوزارات المعنية (الداخلية والتجارة والفلاحة والمالية) والقيام بدوريات مراقبة مشتركة بين الأجهزة الأمنية ومصالح وزارتي التجارة والفلاحة على مستوى أسواق الدواب،
- ✓ الترفيع في منحة تسمين العجول من 150 ديناراً إلى 300 ديناراً للعجل والتي تم إقرارها بالمنشور عدد 31 بتاريخ 06 فيفري 2017 المتعلق بضبط تراتيب وطرق إعداد ملفات إسناد المنح التشجيعية لتسمين والترفيع في وزن ذبائح الأبقار وذلك بقيمة جمالية في حدود 1 مليون دينار (المجلس الوزاري المصيق بتاريخ 05 جويلية 2018) والإنطلاق في العمل بهذا الإجراء سيكون بداية من 02 جانفي 2019.

أ- تطور القطيع * الأبقار

- بلغ قطيع الأبقار المنتجة لهذا الموسم 401 ألف رأس أي بنسبة انخفاض بـ 4.5% مقارنة بالموسم الفارط. وتمثل السلالة المؤصلة نسبة 61% والسلالة المحلية 9% والمهجنة 30%. ويتمركز قطيع الأبقار بنسبة 66% في الشمال و 34% موزعة بين الوسط والجنوب.
- وقد سجل قطيع السلالة المؤصلة انخفاضا بنسبة 4.9% نتيجة تراجع عدد الأراخي العشار المؤصلة. وذلك بسبب ارتفاع كلفة مدخلات الإنتاج وتفاقم ظاهرتي تهريب الأبقار والذبح العشوائي. كما تواصل تراجع السلالة المحلية بنسبة 40.3%، بسبب التفريط في القطيع و التهريب إلى الأقطار المجاورة.
- وقد تم تسجيل 31 مركزا لتربية الأراخي المؤصلة مسجلة بالقائمة العامة حيث شهد القطاع نقص ستة مراكز مقارنة بسنة 2017.

جدول تطور أعداد القطيع (الوحدة: ألف وحدة أنثوية)

السنة	2015	2016	2017	2018	17/16	18/17
الأبقار	449.6	457.9	437.4	401	-4.5%	-8.3%
السلالة المؤصلة	259.4	265.9	252.9	241	-4.9%	-4.7%
السلالة المحلية والمهجنة	190.2	191.9	184.5	159.4	-3.8%	-13.7%
السلالة المهجنة	113.7	124.1	123.6	123	-0.4%	-0.5%
السلالة المحلية	76.4	67.9	60.9	36.4	-10.2%	-40.3%
الأغنام	3799.5	3763	3736.8	3800.4	-0.7%	1.7%
الماعز	699.3	715.5	741.6	739	3.6%	-0.4%

*الأغنام والماعز

شهد قطاع الأغنام من الإناث المنتجة خلال موسم 2017-2018 ارتفاعاً على عكس السنة الفارطة بنسبة 2% إذ بلغت عدد رؤوس إناث الأغنام المنتجة 3800 ألف رأس مقابل 3737 ألف أنثى منتجة خلال الموسم الفارط. وفي المقابل تراجع قطاع الماعز بنسبة 0.4 ليبلغ 739 ألف رأس خلال الموسم 2017/2018.

ب- الإنتاج

يقدر إنتاج اللحوم الحمراء الصافية خلال سنة 2018 بحوالي 122.5 ألف طن مسجلاً بذلك تراجعاً بنسبة 2.5% مقارنة بالموسم الفارط وذلك نتيجة تراجع مستوى إنتاج كل من لحم الأبقار (-4.5%) و لحم الأغنام (-1%)

تطور إنتاج اللحوم الحمراء الصافية (الوحدة: ألف طن)

18/17	2018	2017	2016	2015	
-4.5%	54.6	57.2	59.3	59.3	لحم الأبقار
-1%	50.6	51.1	49.4	56.8	لحم الأغنام
0%	9.5	9.5	9.5	9.7	لحم الماعز
0%	7.8	7.8	7.3	7.8	لحوم أخرى
-2.5%	122.5	125.6	125.5	133.6	جملة اللحوم الحمراء

ج- التوريد

تم خلال سنة 2018 استئناف توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين بعد ما تم تعليقها بداية من سنة 2016 ومواصلة توريد الأراخي المعفاة من المعاليم المستوجبة. حيث تم اقرار توريد 5000 رأس من العجول الضعيفة المعدة للتسمين. وقد تم في هذا الإطار احداث لجنة فنية مشتركة لتحديد شروط توريد العجول واعداد برنامج لمتابعتها. وقد تم الى حدود جويلية 2018، توريد 4810 رأساً من أوروبا.

وفيما يخص توريد لحوم الأبقار المبردة، تم اقرار توريد حوالي 2000 طن بترخيص من وزارة التجارة. حيث تم الى حدود سبتمبر 2018، توريد حوالي 1640 طناً من هذه اللحوم.

أما بخصوص الضأن فإنه لم تسجل أي عملية توريد منذ سنة 2015 وذلك لتوفر الكميات اللازمة لتغطية حاجيات المستهلك خلال فترة عيد الأضحى، حيث قدرت متوفرات الأضاحي لسنة 2018 بحوالي مليون و390 ألف رأس مقابل مليون و211 ألف رأس في السنة الفارطة أي بنسبة تطوّر 14.8%. وقد مكنت هذه المتوفرات من تغطية حاجيات البلاد في ظروف عادية وتبقى منها حوالي 85.4 ألف رأس.

تطور عمليات استيراد الحيوانات الحية (الوحدة: رأس)

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	*2018
العجول المعدة للتسمين	7584	28670	6000	13000	-	-	4810
الأراخي	485	1091	389	643	228	163	647
الضأن	-	-	6000	-	-	-	-

*إلى غاية 10 نوفمبر 2018

3- منظومة اللحوم البيضاء
أ- إنتاج لحم الدجاج والديك الرومي

بلغ إنتاج دجاج اللحم خلال سنة 2018 حوالي 141 ألف طن مسجلا تطورا بنسبة 2 % مقارنة بإنتاج سنة 2017، أما بخصوص إنتاج لحم الديك الرومي، فقد بلغ حوالي 68.6 ألف طن أي بارتفاع في حدود 5 % مقارنة بإنتاج السنة الفارطة.

تطور إنتاج اللحوم البيضاء الصافية (الوحدة: ألف طن)

السنة	2017	*2018	نسبة التطور 18/17
مجموع اللحوم الصافية البيضاء	207,3	213,2	3%
لحم الدواجن	138,8	141,0	2%
لحم الديك الرومي	68,6	72,2	5%

وقد بلغ المخزون التعديلي في بداية شهر سبتمبر من سنة 2018، حوالي 829 طنا من لحم الدجاج المجمد و 451 طن من لحم الديك الرومي المجمد .

وبخصوص مستويات أسعار منتجات الدواجن عند الإنتاج، فقد سجلت خلال سنة 2018 ارتفاعا مقارنة بسنة 2017، حيث بلغ معدل الأسعار عند الإنتاج لدجاج اللحم خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2018 حوالي 3.580 د/كغ حي مقابل 2.650 د/كغ حي خلال نفس الفترة من سنة 2017 مسجلا ارتفاعا بـ 35. % .

ب- بيض الاستهلاك

يقدر إنتاج بيض الاستهلاك خلال سنة 2018، وباعتبار القطاع التقليدي، بحوالي 1915 مليون وحدة مقابل 2038 مليون وحدة تم إنتاجها خلال سنة 2017 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 6% .

وقد أثر ذلك على مستوى الأسعار حيث بلغ معدل السعر الشهري عند الإنتاج حوالي 160.4 ملجم/ البيضة مقابل سعر الكلفة المقدر بـ 156 مي للبيضة الواحدة.

4- منظومة الألبان

قدر الإنتاج المحتمل للحليب خلال سنة 2018 بحوالي 1377 ألف طن مقابل 1450 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2017 مسجلا بذلك تراجعا بـ5%.

أما بخصوص الكميات المجمعة عبر الشبكة الوطنية فقد بلغت خلال سنة 2018 حوالي 654 مليون لتر من الحليب إلى غاية موفى شهر سبتمبر مقابل 694 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2017. و892 مليون لتر خلال كامل سنة 2017.

وتعد شبكة تجميع الحليب حاليا 232 مركزا مسجلا بالقائمة الرسمية ومتحصلا على المصادقة الصحية مقابل 242 مركزا خلال السنة الفارطة.

جدول تطور الإنتاج الوطني للحليب وشبكة التجميع

السنة	2015	2016	2017	2018
الإنتاج الجملي (ألف طن)	1376	1428	1450	1377
التجميع عبر الشبكة (ألف طن)	847.5	865.2	892	*654
عدد مراكز التجميع (وحدة)	240	240	242	232

* إلى غاية شهر سبتمبر 2018

سجلت منظومة الألبان خلال سنة 2018 تراجعا بنسبة 61 % في مستوى المخزون لدى المركزيات بلغ الى غاية أوت 2018 حوالي 20.6 مليون لتر من الحليب المعقم مقابل 53.2 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2017. ليبلغ بتاريخ 10 سبتمبر 2018 ، حوالي 21.7 مليون لتر.

أما بخصوص كميات الحليب المجففة، فان سنة 2018 لم تشهد أي عملية تجفيف، على خلاف السنة الماضية التي بلغت فيها كميات الحليب المجففة حوالي 14 مليون لتر، مقابل 26.1 مليون لتر خلال سنة 2016.

أما بالنسبة للتصدير، فقد تم تصدير حوالي 12.5 مليون لتر من الحليب إلى حدود أواخر شهر أوت من سنة 2018 ، مقابل 18.6 مليون لتر خلال سنة 2017 (كامل السنة). ويعود هذا التقلص في الكميات المصدرة إلى الرجوع الى اعتماد الترخيص المسبق عند التصدير لغاية ترشيد عملية التصدير نظرا للظروف التي يمر بها القطاع.

ونتيجة لتراجع الكميات المنتجة من الألبان خلال سنة 2018 وقصد تعديل السوق، وقع اللجوء الى التوريد حيث قام الديوان التونسي للتجارة في موفى سبتمبر 2018، بتوريد 87.4 ألف لتر من الحليب النصف دسم من بلجيكا كدفعة أولى من ضمن برنامج يقدر بـ3 مليون لتر.

أما بالنسبة لأسعار الحليب عند الإنتاج، فقد سبق وان تمت مراجعتها لتواكب تطورات كلفة الإنتاج حيث تم في غرة أفريل 2017 الترفيع في السعر عند الإنتاج بـ60 ملليم للتر الواحد توزع مناصفة بين الفلاح والمصنع ليصبح السعر عند الإنتاج بـ766 ملليم للتر. كما تم بداية من جويلية 2018 الترفيع في السعر على مستوى الإنتاج ليصل 890 ملليم للتر الواحد كسعر أدنى مضمون للفلاح والترفيع في منحة تجميع الحليب المخصصة لمراكز تجميع الحليب الطازج ونقله لتصبح 90

مي/ لتر الحليب المجمع والمبرد والمصنع وكذلك في سعر الحليب الطازج المعقم على مستوى التصنيع بـ 36 مي/لتر، مع التأكيد على عدم الترفيع في أسعار البيع للعموم لمادة الحليب المعقم نصف دسم.

جدول تطور سعر الحليب عند الإنتاج (مليم/ لتر)

جانفي 2010	أكتوبر 2012	غرة 2014	1 جانفي 2015	غرة 2017	أفريل 2018	جويلية 2018
580	700	733	736	766	890	890
40	60	70	70	70	90	90

وفي إطار تحسين المواصفات التونسية للحليب طبقا للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض انتاج الالبان، تم وضع برنامج لتركيز التبريد على مستوى الضيعة ودعم مراكز التجميع المنخرطة بهذا البرنامج بمنحة خصوصية في حدود 10 مليمات للتر الواحد من الحليب المبرد والمصنع غير أن هذا الإجراء لم يقع تفعيله بعد وذلك لأسباب تنسيقية.

5-الصحة الحيوانية

سجلت الحالة الصحية للقطيع خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى موفى أكتوبر من سنة 2018 ظهور بعض بؤر للأمراض الحيوانية مما استوجب أخذ عينات ومداواة الحيوانات المريضة وتلقيح الحيوانات للحد من تفشي الامراض . وقد تم تسجيل خلال هذه الفترة مرض الجدري (87 بؤرة) وداء الكلب (230 بؤرة) و مرض الحمى المالطية (11بؤرة) وداء المثقيبات لدى الابل (20 بؤرة). ومرض اللسان الأزرق لدى الاغنام (92 بؤرة)

أما بخصوص برنامج حملات التلقيح الوطنية فقد بلغ عدد الحيوانات الملقحة خلال موسم 2017-2018 (من 01 جانفي إلى موفى شهر أكتوبر 2018) حسب الحملات ما يلي:

- حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية: شملت 373 ألف رأس من الأبقار بنسبة تغطية تقدر بـ 61% و 5.9 مليون رأس من الأغنام والماعز، وهو ما يمثل نسبة تغطية بـ 78% للقطيع المعني.

- حملة التلقيح ضد جدري الأغنام: شملت 4.95 مليون رأس من الأغنام أي بنسبة تغطية بـ 72%.

- حملة التلقيح ضد الحمى المالطية لدى المجترات: شملت 1.2 مليون أنثى من الأغنام والماعز أي بنسبة تغطية بـ 20.8%،

- حملة التلقيح ضد جدري الإبل: شملت حوالي 2.7 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 5%.

- حملة التلقيح ضد داء الكلب شملت حوالي 365.2 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 65.8%.

- حملة التلقيح ضد اللسان الأزرق بمناطق الخطر شملت 330 ألف رأس من الاغنام أي بنسبة تغطية بـ 34% وهي مازالت متواصلة.

كما تواصل العمل في تنفيذ البرامج التالية:

- مراقبة منشآت تربية أمهات الدواجن والتفريخ،

- متابعة الامراض الحيوانية أو أي حدث وبائي مستجد،

- مراقبة جودة وسلامة المنتجات من أصل حيواني،

- المراقبة البيطرية الحدودية لـ 25 نقطة عبور حدودية منها 12 معبر بري و 7 مطارات و 6 مواني والقيام بمراقبة للحيوانات الحية ومنتجاتها عند التوريد و التصدير و العبور وذلك عبر مراكز المراقبة البيطرية الحدودية وأخذ عينات من المواد الغذائية ذات المصدر الحيواني قصد إجراء التحاليل اللازمة بالمخابر،

- تواصل تنفيذ برنامج التوكيل الصحي حيث بلغ عدد الاطباء البيطرة المنتفعين بالبرنامج خلال سنة 2018 حوالي 245 طبيب.

6- توقعات سنة 2019

ينتظر أن تسجل كميات اللحوم الصافية بمختلف أنواعها تطورا بنسبة 2.4% لتبلغ 343.3 ألف طن سنة 2019 مقابل 335.6 ألف طن خلال سنة 2018، أما بالنسبة لإنتاج بيض الاستهلاك فسيسجل تراجعا طفيفا بـ 0.8 %، بإنتاج في حدود 1900 مليون بيضة.

وتشير التقديرات الأولية أن الإنتاج الوطني للحليب سيسجل تطورا بـ 2.4% خلال سنة 2019 ليبلغ 1410 مليون لتر مقابل 1377 مليون لتر سنة 2018.

جدول آفاق تطور المنتوجات الحيوانية (بحساب الألف طن)

نسبة التطور	2019*	2018*	2017	السنة
19/18				
2,1%	125,1	122,5	125,6	مجموع اللحوم الحمراء
1,9%	55,64	54,6	57,2	لحم الأبقار
2,2%	51,8	50,6	51,1	لحم الأغنام
1,8%	9,66	9,49	9,49	لحم الماعز
3,2%	8,0	7,75	7,75	لحوم أخرى
4,2%	218,25	213,2	207,3	مجموع اللحوم البيضاء
2,7%	144,8	141,0	138,8	لحم الدواجن
1,9%	73,5	72,2	68,6	لحم الديك الرومي
42%	343,3	335,6	333,0	مجموع اللحوم الصافية
-0,8%	1900	1915	2038	البيض (مليون وحدة)
2,4%	1410	1377	1450	الحليب

* نتائج محتملة **توقعات

VII - الصيد البحري وتربية الأسماك

1- النتائج المسجلة خلال سنة 2018

عرف قطاع الصيد البحري وتربية الأسماك خلال سنة 2018 مواصلة تنفيذ البرامج التنموية للقطاع في إطار المخطط الخماسي للتنمية (2016-2020) والمتمثلة خاصة في : تطوير إنتاج تربية الأحياء المائية ، الرفع من إنتاج ومردودية أسطول السمك الأزرق والعناية بمرحلة ما بعد الإنتاج ، مواصلة الجهودات لحماية الثروات السمكية وتنميتها وترشيد استغلالها بالإضافة إلى دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إساءة الخدمات لفائدة البحارة، بالإضافة إلى استكمال الدراسات التفصيلية لإعادة هيكلة القطاع في نطاق مشروع تعزيز الحوكمة وتنمية الصيد البحري بتونس الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.

كما عرفت سنة 2018 مواصلة العمل بنظام الراحة البيولوجية على امتداد ثلاث أشهر (من غرة جويلية إلى غاية نهاية سبتمبر) وذلك للسنة العاشرة على التوالي.

أما على مستوى النتائج الكمية، من المنتظر أن يسجل الإنتاج تطورا بنسبة 1.8 % بالإضافة إلى تطور قيمة الصادرات بـ 29 % مقارنة مع سنة 2017.

أ - الإنتاج

بلغ إنتاج الصيد البحري خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2018 حوالي 84 ألف طن مسجلا تراجعا بنسبة 8 % مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017.

وعلى ضوء النتائج المسجلة حاليا و تقديرات مواسم إنتاج مختلف الأصناف خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية من المنتظر أن يبلغ إنتاج الصيد البحري سنة 2018 ما قدره 132.5 ألف طنا مسجلا تطورا بنسبة 1.8 % مقارنة مع سنة 2017.

تطور إنتاج الصيد البحري (بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	2017	*2018	نسب التغير %
الصيد الساحلي	33.8	33	-2.3
الصيد بالجر	21.2	22	3.8
الصيد بالأضواء	50.0	51	2
تربية الأحياء المائية	21.7	23	6
أنواع الصيد لأخرى	3.5	3.5	-
المجموع	130.2	132.5	1.8

*نتائج أولية

ويرجع هذا النمو إلى تطور إنتاج الصيد بالجر في حدود 4 % بالإضافة إلى تواصل تحسن أداء إنتاج تربية الأحياء المائية حيث ارتفع بـ 6 %، مقابل تراجع محاصيل إنتاج الصيد الساحلي بـ 2.3 % واستقرار إنتاج أنواع الصيد الأخرى..

ب - التصدير

بلغت صادرات منتجات البحر الطازجة والمجمدة والمصبرة خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2018 ما قدره 16 ألف طن بقيمة 343 م د مسجلة ارتفاعا بنسبة 33 % من حيث القيمة و 30 % من حيث الكمية مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017.

وعلى ضوء نتائج التصدير المسجلة خلال هذه الفترة وتقديرات الإنتاج و الترويج بالنسبة للفترة المتبقية من السنة الجارية ينتظر أن تبلغ صادرات منتجات البحر خلال سنة 2018 حوالي 22 ألف طن بقيمة 460 م د، مسجلة ارتفاعا من حيث القيمة والكمية تباعا بنسبة 28% مقارنة مع سنة 2017.

ج - الإجراءات المصاحبة

بهدف الحدّ من ظاهرة الصيد العشوائي وادماج البحّارة الذين يزاولون نشاطهم بطرق غير قانونية في طرق الصيد المستدامة، تمّ اتخاذ عدّة قرارات من شأنها أن تساعد على انخراط المهنة في منظومة المراقبة بالأقمار الاصطناعية وذلك بالضغط على كلفة التركيب والاستغلال. وفي هذا الإطار تمّ الحرص على متابعة تطبيق مقتضيات المنشور عدد 303 بتاريخ 26 ديسمبر 2016 حول تعميم العمل بالمنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية وضبط كيفية الانتفاع بالامتيازات الجبائية والمالية المسندة لأصحاب المراكب المعنية. كما تمّ تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية على المستوى الجهوي لفائدة المهنة قصد مزيد الإحاطة بهم والعمل على إنجاح برنامج التعميم بصفة تشاركية.

وقد تمّ إلى غاية موفى شهر ماي 2018، تسجيل 384 مطلبا على مستوى المصالح الجهوية وهو ما يمثل حوالي 40% من مجموع المراكب المعنية.

كما تمّ اصدار القانون عدد 30 لسنة 2018 المتمم للقانون عدد 13 لسنة 1994 والمتعلق بتنظيم ممارسة نشاط الصيد البحري ممّا سيمكّن السّلطة المختصة من الاعتماد على المعلومات التي توفرها تجهيزات المراقبة عبر الأقمار الاصطناعية لإثبات مخالفات الصيد البحري.

وفي إطار تكريس مبدأ شفافية وحوكمة إدارة القطاع، بادرت الوزارة ولأول مرّة إسناد الرخص الجديدة لصيد التن عن طريق القرعة لتشريك أكثر عدد ممكن من المراكب على أن تتواصل هذه العملية خلال السنوات المقبلة.

كما تم خلال سنة 2018 و لأول مرّة منذ عشرات السنين انتداب عدد من حراس الصيد البحري تتكفل وزارة الدفاع الوطني بتكوينهم بمراكز التكوين العسكرية وفق برامج خصوصية تتعلق بالمجال البحري.

ومن ناحية أخرى وفي إطار تدعيم التعاون الثنائي عبر الحدود لدول الجوار والشراكة الأوروبية، تم يوم 14 مارس 2017، إمضاء اتفاقية تعاون بين المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار (INSTM) ومعهد الأمراض الحيوانية بصلقلية (IZSSI) تهدف إلى تعزيز التعاون العلمي والتقني بين المخابر وإجراء البحوث التنموية التونسية والإيطالية المتخصصة في مجال جودة المنتجات المائية، و سيساعد هذا الاتفاق على إرساء التصديق لبعض التحاليل ببلادنا قصد تسهيل تصدير المنتجات البحرية.

وتجدر الإشارة أنه على ضوء الدراسة الاستشرافية حول تعزيز الحوكمة وتنمية قطاع الصيد البحري بتونس التي تم إنجازها، يجري العمل حالياً على إعداد الإطار القانوني والمؤسساتي لهيكل هذا القطاع.

وفي مجال الاستثمار، تتولى مصالح الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك تنفيذ مشاريع البنية الأساسية المينائية بالتعاون مع بقیة الجهات المعنية بناء على ما تمت برمجته بالمخطط الخماسي للتنمية 2016-2020 والتوصيات المنبثقة عن المخطط المديرى للبنية الأساسية المينائية.

فبالنسبة للمشاريع المتواصلة، تم استكمال مشروع توسعة وحماية ميناء غار الملح وتوسعة وتهيئة ميناء بنزرت بالإضافة لمشروع توسيع وإصلاح ميناء الشابة وتوسيع ميناء الكنف وتوسيع ميناء جرجيس وإصلاح الأرصفة العائمة بميناء أجيم. أما بالنسبة لمشروع حماية ميناء الصيد البحري بقابس فإن الأشغال فى مرحلة متقدمة ومن المؤمل القيام بالاستلام الوقتى للأشغال أواخر السنة الجارية.

أما بالنسبة للمشاريع الجديدة، تتمثل الأشغال فى ما يلي:

- انطلاق إنجاز ميناء الصيد البحري بسيدي يوسف فى 17 جانفي 2017 إلا أن المشروع شهد توقف الأشغال لعديدة المرات نتيجة إدعاء مجموعة من البحارة ملكيتهم لعقود استغلال مطول لبعض مصائد الشرفى المنتصبة بالقرب من حوزة المشروع والذين طالبوا الإدارة بتسوية وضعيتهم ومنحهم تعويضات مادية جراء تأثير المشروع على مردودية مصائدهم الثابتة.

- انطلاق أشغال توسيع ميناء طبلية بكلفة 53 مليون دينار.

- الإعلان عن طلب العروض بالنسبة لمشروع حماية ميناء قلعة الاندلس وذلك بتاريخ 3

جوان 2018.

- تأخير تنفيذ مشروع إصلاح ميناء الصيد البحري بقلبية نظرا للإعلان عن طلب العروض الغير مثمر لأربعة مرات مما استوجب طلب إعتمادات إضافية من جهة ومراجعة كراس الشروط من جهة أخرى. وسيتم الإعلان عن طلب العروض خلال السداسية الثانية لسنة 2018.

- اقتراح أشغال توسعة ميناء حومة السوق وأشغال ميناء بوغرارة ضمن ميزانية التنمية

لسنة 2019.

أما فيما يتعلق بقطاع تربية الأحياء المائية تجرى حاليا دراسة بالتعاون مع الهيئة العامة لمصائد أسماك البحر الأبيض المتوسط حول تخصيص مواقع خاصة لتربية الأسماك بالأقفاص عرض سواحل ولاية المنستير.

وفي إطار تحسين مردودية وجودة منتوجات تربية الأسماك البحرية، يجري العمل على إعداد دليل لقواعد الممارسات الجيدة لتربية الأسماك البحرية « Guides des bonnes pratiques de pisciculture marine » فى إطار مشروع « Promaqua »،

وتجدر الإشارة أنه دعما للمراقبة والمتابعة الصحية تم اصدار قرار وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المؤرخ بتاريخ 31 جويلية 2017 المتعلق بالشروط الصحية للأصناف المائية.

2 - التوقعات خلال سنة 2019

يُنْتَظَرُ أَنْ يَسْجَلَ إِنتَاجَ الصَّيْدِ الْبَحْرِيِّ خِلالَ سَنَةِ 2019 تَحْسَنًا مَقَارَنَةً مَعَ سَنَةِ 2018 بِنِسْبَةِ 2.2%، وَيُنْتَظَرُ أَنْ تَتَوَزَّعَ مَحَاصِيلُ الْإِنتَاجِ كَالآتِي:

**توقعات إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2019
(بحساب الألف طن)**

أنواع الصيد	إنتاج سنة 2018	إنتاج سنة 2019*	نسب التغيّر %
الصيد الساحلي	33	33.5	1.5
الصيد بالجرّ	22	22	-
الصيد بالأضواء	51	52	2
تربية الأحياء المائية	23	24	4
أنواع الصيد الأخرى	3.5	4	14
المجموع	132.5	135	2.2

* توقعات

كما يتوقع أن يتم تصدير حوالي 22 ألف طن من منتجات البحر وتحويل ما يقارب 7000 ألف طن من السردين .

VIII – الموارد المائية

1- الأمطار

أموسم 2018-2017

تميز الموسم الفلاحي 2018-2017 بظروف مناخية استثنائية بالجنوب الشرقي إذ سجل معدل الأمطار زيادة بـ75% مقارنة بالمعدل العادي للفترة، في حين أن بقية المناطق تميزت بظروف مناخية عادية إذ كان معدل الأمطار قريبا من المعدلات العادية باستثناء منطقة الوسط الغربي التي شهدت نقصا بنسبة 24% في معدل الأمطار للفترة.

ويبين الجدول التالي كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2018-2017 مقارنة بالمعدل العادي للفترة ومقارنة بالكميات المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2017-2016.

**الأمطار المسجلة خلال موسمي 2017-2016 و 2018-2017
(الوحدة: مليمترا)**

الجهة	المعدل العادي	2017-2016		2018-2017	
		الأمطار	%	الأمطار	%
الشمال الغربي	530	401	76	465	88
الشمال الشرقي	505	486	96	487	96
الوسط الغربي	285	268	94	217	76
الوسط الشرقي	265	393	148	243	92
الجنوب الغربي	103	103	100	102	99
الجنوب الشرقي	138	151	109	242	175

ويتبين من خلال الجدول أن حصيلة الأمطار المسجلة خلال موسم 2017-2018 كانت في حدود المعدل العادي في كل الجهات الطبيعية للبلاد باستثناء منطقة الجنوب الشرقي التي شهدت زيادة في معدل الأمطار بنسبة 75%.

ب-موسم 2018-2019

تميزت العوامل المناخية خلال بداية الموسم الفلاحي 2018-2019 وإلى غاية 30 سبتمبر 2018 بنزول كميات هامة من الأمطار بكامل المناطق باستثناء الجنوب الغربي، حيث تتجاوزت المعدلات العادية للفترة، و تراوحت الزيادة بين 8% بالشمال الغربي إلى 136% بالجنوب الشرقي. أما بالجنوب الغربي فقد شهدت معدلات الأمطار للفترة تراجعاً بـ 80%..

الأمطار المسجلة من 01 سبتمبر إلى غاية 30 سبتمبر 2018 (الوحدة: مليمتر)

الجهة	المعدل العادي	إلى غاية 2017/09/30		إلى غاية 2018/09/30	
		%	الأمطار	%	الأمطار
الشمال الغربي	38	45	17	41	108
الشمال الشرقي	36	33	12	72	200
الوسط الغربي	36	22	8	40	111
الوسط الشرقي	33	9	3	56	170
الجنوب الغربي	10	10	1	2	20
الجنوب الشرقي	11	9	1	26	236

2 وضعية المياه بالسدود الكبرى

أ – موسم 2017-2018

* واردات السدود

بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2017-2018 حوالي 1079 مليون م مكعب أي بنسبة 65% من المعدل العادي للموسم والمقدر بحوالي 1664 مليون م³، مقابل 835 مليون م³ خلال موسم 2016-2017 وهو ما يمثل 50% من المعدل العادي.

واردات السدود خلال موسم 2017-2018

مقارنة بالمعدل العادي و واردات موسم 2016-2017

(الوحدة: مليون متر مكعب)

الجهة	المعدل	موسم 2017-2016		موسم 2018-2017	
		الإيرادات	النسبة (%)	الإيرادات	النسبة (%)
الشمال	1454	688	47	1010	69
الوسط	165	110	67	54	33
الوطن القبلي	45	37	82	15	33
المجموع	1664	835	50	1079	65

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال موسم 2017-2018 يمثل 129% من حجم إيرادات موسم 2016-2017.

* المخزون المائي

بلغت كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2018 حوالي 854 مليون م³ مقابل 663 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2017، وبذلك بلغت نسبة التعبئة 39% مقابل 31% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

المخزون المائي بالسدود في 2018-08-31 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2017 (الوحدة: مليون متر مكعب)

السدود	الطاقة	31 أوت 2017		31 أوت 2018	
		المخزون (%)	نسبة التعبئة (%)	المخزون	نسبة التعبئة (%)
الشمال	1662	581	37	771	46
الوسط	443	64	14	68	15
الوطن القبلي	62	18	29	15	24
المجموع	2167	663	32	854	39

ب - موسم 2019-2018 * واردات السدود

بلغت واردات السدود من 1 سبتمبر 2018 إلى 30 سبتمبر 2018 حوالي 87 مليون م³ أي بنسبة 116% مقارنة بالمعدل العادي للفترة المقدر بـ 75 مليون متر مكعب.

واردات السدود من 1 سبتمبر 2018 إلى 30 سبتمبر 2018 (الوحدة: مليون متر مكعب)

السدود	المعدل	من 9/1 إلى 2017/9/30		من 9/1 إلى 2018/9/30	
		الإيرادات	النسبة (%)	الإيرادات	النسبة (%)
الشمال	53	6	11	48	91
الوسط	20	4	20	15	75
الوطن القبلي	2	1	50	24	1200
المجموع	75	11	15	87	116

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال بداية موسم 2019/2018 يمثل 791% من حجم إيرادات موسم 2018/2017 لنفس الفترة.

* المخزون المتاح

بلغ المخزون المائي بالسدود في 30 سبتمبر 2018 حوالي 862 مليون م³، أي بنسبة 40% من طاقة الخزن المقدر بـ 2167 مليون م³ وبزيادة بنسبة 145% مقارنة مع مستوى مخزون السنة الماضية لنفس الفترة المقدر بـ 596 مليون م³.

**الكميات المتاحة بالسدود في 30 سبتمبر 2018
(بحساب المليون م³)**

30 سبتمبر 2018		30 سبتمبر 2017		المعدل	السدود
المخزون	نسبة التعبئة (%)	المخزون	نسبة التعبئة (%)		
755	45	520	31	1662	الشمال
77	17	61	14	443	الوسط
30	48	15	24	62	الوطن القبلي
862	40	596	28	2167	المجموع

3- تقدم تنفيذ سياسة تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها

تواصل خلال سنة 2018 تنفيذ مختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية والتي تركز أساسا على المبادئ التالية:

- ✓ العمل على ضمان الأمن المائي واستدامته
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار التطور العمراني والاقتصادي

وقد ساهمت مختلف المنشآت المائية المنجزة في إطار الاستراتيجية الوطنية الأولى لتعبئة الموارد المائية من الرفع في الموارد المائية المعبئة والتي بلغت في موفي سنة 2018 حوالي 4.6 مليار م³ سنويا مقابل 2.8 مليار م³ عند بداية إنجاز الخطة سنة 1990 وهو ما أدى إلى بلوغ نسبة تعبئة بـ 96% مقابل 60% سنة 1990.

وبالإضافة إلى المجهودات المبذولة في مجال إنجاز أشغال تعبئة وترشيد استغلال الموارد المائية، انطلقت الوزارة في الإعداد لإنجاز دراسات استشرافية لقطاع المياه إلى أفق 2050 قصد وضع خطة شاملة للمياه. مع التأكيد على الجوانب الكمية والنوعية والأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والبحث العلمي.

وتتمثل الانجازات المتعلقة بمختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية إلى موفي سنة 2018 فيما يلي:

أ- السدود الكبرى

بلغ العدد الجملي للسدود المنجزة في إطار الخطة العشرية الأولى لتعبئة الموارد المائية 19 سدا وهي سدود سجنان والحجر وسيدي عيش والرمل وزويتينة وسيدي البراق والرميل والبرك والحما والعبيد والزرقة والسفيسيفة والزياتين والكبير (جندوبة) والمولى والقمقوم والطين والمالح والحركة.

أما فيما يخص الخطة العشرية الإضافية والتي تتضمن إنجاز 11 سدا كبيرا والتي ستمكن من تعبئة 491 مليون متر مكعب سنويا، فقد تم إلى غاية شهر ديسمبر لسنة 2017 الإنتهاء من إنجاز سدين كبيرين، سد سراط بولاية الكاف وسد الكبير بولاية قفصة.

ويتواصل خلال سنة 2018 إنجاز سد ملاق العلوي وسد خزان القلعة الكبرى وإتمام إنجاز سد الدويميس ومن المتوقع إنطلاق أشغال إنجاز سد خزان السعيدة بعد إتمام إجراءات إسناد الصفحة.

ب- السدود الجبلية

قامت وحدة السدود الجبلية بإنجاز 203 سدا جبليا بمختلف ولايات الجمهورية ضمن الخطة العشرية الأولى لتعبئة الموارد المائية بهدف إحداث نقاط مياه بالمناطق الريفية وتوظيفها للري المحلي وتغذية المائدة المائية والمساهمة في حماية البنية التحتية والمناطق السكنية من الفيضانات.

ولمواصلة إنجاز برنامج السدود الجبلية للخطة العشرية الثانية تم، في مرحلة أولى، إنجاز 5 سدود من ضمن الخمسين سدا جبليا المبرمجة ثم وعلى إثر موافقة صندوق أبو ضبي للتنمية على تمويل عشرة سدود جبلية أخرى تم، في مرحلة ثانية إحداث وحدة تصرف حسب الأهداف لإتمام إنجاز هذه السدود الجبلية العشرة في انتظار مصادر تمويل أخرى لإتمام برنامج الخطة العشرية الثانية لتعبئة الموارد المائية.

وفي ما يخص المشاريع المبرمجة لسنة 2019، فتنتمثل في تنفيذ:

- أشغال رفع طاقة خزن سد بوهرتمة بكلفة 143.2 م د الممول من طرف البنك الألماني للتنمية الدولي.
- أشغال مشروع الحماية من الفيضانات بوادي مجردة للمنطقة السفلى 2 (D2) ممول عن طريق الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بكلفة 226.7 م د.
- أشغال إنجاز سد خزان السعيدة بكلفة 166 م د بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الإسلامي للتنمية.
- أشغال قناة التحويل السعيدة بلي بكلفة 390 م د بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الإسلامي للتنمية.
- أشغال إنجاز سد تاسة ومن المتوقع تمويله من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بكلفة تقدر بـ 140 م د.
- أشغال إنجاز سد خلاد ، المتوقع تمويله من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بكلفة تقدر بـ 100 م د.
- أشغال إنجاز سد الرغاي بكلفة تقدر بـ 100 م د ممول من طرف البنك الألماني للتنمية الدولي.

ج- الحفريات العميقة

تم خلال سنة 2018 وإلى غاية نهاية شهر أوت 2018 إنجاز 5 آبار استكشافية بعمق جملي قدره 1683 متر خطي، و 102 بئر إستغلال بعمق جملي قدره 23252 متر خطي.

ويشتمل برنامج الحفريات العميقة لسنة 2019 على 18 بئرا عميقة عمومية ، منها 3 آبار استكشافية و 15 بئر مراقبة ..

د- المناطق السقوية

تتمثل أبرز الأهداف العملية على المدى القصير بقطاع المناطق السقوية في دعم التهيئة وصيانة المنشآت المائية لمشاريع الري عبر المحافظة على المناطق المنجزة وحسن استغلالها.

تتمثل إنجازات البرنامج الوطني خلال 2018 وإلى غاية شهر سبتمبر في:

- دخول مشروعات جديدين في طور الاستغلال على مساحة 153 هك بتكلفة قدرها 1.9 مليون دينار.

- دخول حيز الإستغلال لمشروع إعادة تهيئة محطة الضخ للمنطقة السقوية بجنوبة على مساحة 9000 هك بتكلفة جمالية قدرها 5.1 مليون دينار.

- دخول 3 مشاريع للصرف والتجفيف بالمناطق السقوية طور الإستغلال على مساحة 5200 هك بتكلفة قدرها 1.6 مليون دينار.

وتتمثل تقديرات البرنامج الوطني خلال الثلاث أشهر الأخيرة لسنة 2018 في:
- تهيئة 5 مناطق سقوية جديدة على مساحة 372 هك بتكلفة جمالية تناهز 2.5 مليون دينار.

- إعادة تهيئة 6 مناطق سقوية على مساحة 1602 هك بتكلفة 7.1 مليون دينار.
- الصرف والتجفيف لثلاث مشاريع على مساحة 627 هك بتكلفة قدرها 2.8 مليون دينار.

وفي ما يخص برنامج سنة 2019، فيتمثل في:
- تهيئة 6 مناطق سقوية جديدة على مساحة 992 هك بتكلفة جمالية تقدر بـ10 مليون دينار.

- دخول حيز الإنجاز لمشروعات:
■ مشروع تكثيف الفلاحة السقوية بالبلاد التونسية الذي يضم إعادة تهيئة 23 ألف هكتار على مدة 6 سنوات من المناطق السقوية الكبرى (جنوبة، باجة، سليانة، بنزرت، نابل، صفاقس) وتحسين ظروف الإستغلال على مستوى شبكات الصرف والتجفيف على مساحة 6300 هك وإحداث مسالك فلاحية مع دعم الجانب التنموي للإنتاج الفلاحي بكلفة جمالية تقدر بـ430 مليون دينار.

■ مشروع تهيئة المناطق السقوية بولايات القصرين والقيروان وسيدي بوزيد على مساحة 9000 هك وبكلفة جمالية تقدر بـ158 مليون دينار.

هـ- الاقتصاد في الماء بالمناطق السقوية

تمثلت الإنجازات خلال السنة الأولى من سنة 2018 فيما يلي:
- بالنسبة للبرنامج الوطني للإقتصاد في مياه الري: تجهيز 2863 هك بمعدات الإقتصاد في مياه الري (245 هك بواسطة الري السطحي المحسن، 105 هك بواسطة الري بالرش و2513 هك بواسطة الري الموضعي).

- بالنسبة لمشروع الإقتصاد في مياه الري بالواحات:
■ مواصلة الأشغال بواحتي فطناسة ورأس العين بنقطة من ولاية توزر على مساحة 300 هك ،

■ مواصلة الأشغال بـ4 واحات على مساحة 193 هك بتوزر،(واحات العودية 1 والعودية 2 وواحة التعمير وواحة حزوة القاري الوسطي).

وأما بالنسبة لتقديرات البرنامج خلال الفترة المتبقية من سنة 2018 فتتمثل فيما يلي:
- بالنسبة للبرنامج الوطني للإقتصاد في مياه الري: تجهيز 6000 هك بمعدات الإقتصاد في مياه الري. (منها 3500 هك انجازات جديدة و2500 هك تجديد)
- بالنسبة لمشروع الإقتصاد في مياه الري بالواحات: الإنتهاء من الأشغال بـ 6 واهات على مساحة 493 هك بتوزر(واحات: العودية 1 والعودية 2 والتعمير وحرزة القاري الوسطي وفتناسة ورأس العين).

وفي ما يخص البرنامج الوطني للإقتصاد في مياه الري لسنة 2019 تتمثل التقديرات في تجهيز 7000 هك بمعدات الإقتصاد في مياه الري بكلفة تناهز 36 مليون دينار ومنح تشجيعية تقدر بـ 23 مليون دينار.
أما بالنسبة لمشروع الإقتصاد في مياه الري بالواحات لسنة 2019: فيستم الانطلاق والانتهاء من الأشغال بواحة محجوب بقابس على مساحة 376 هك .

و- الماء الصالح للشرب

تتواصل الجهودات في مجال الماء الصالح للشرب، حيث حضي هذا القطاع بأهمية بالغة خاصة بالمناطق الريفية، وتتمثل الأهداف المرسومة في هذا المجال في بلوغ نسبة تزويد الريف بالماء الصالح للشرب بـ 98% في غضون سنة 2018.
تتمثل إنجازات تزويد الوسط الريفي بالماء الصالح للشرب للسداسية الاولى من سنة 2018 في:

- الإنتهاء في اطار برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية المرحلة الاولى، من انجاز 230 مشروعا لفائدة 298 ألف ساكن.

- الانتهاء في اطار برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية المرحلة الثانية، من انجاز 3 مشاريع جديدة لفائدة 1300 ساكن بكلفة تقدر بـ 1.3 مليون دينار و130 مشروع اعادة تهيئة.

أما فيما يتعلق بالانجازات المنتظرة لبقية سنة 2018 ، فتتمثل في مواصلة تنفيذ البرامج التالية :

- برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك

الإفريقي للتنمية المرحلة الأولى: الإنتهاء من 28 مشروعا لفائدة 72 ألف ساكن.

- برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك

الإفريقي للتنمية المرحلة الثانية: الإنتهاء من 23 مشروع جديد لفائدة 60 ألف

ساكن.

وفي ما يخص البرنامج الوطني لسنة 2019، فيتمثل في استكمال برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية المرحلة الثانية، بالإنتهاء من 17 مشروع جديد لفائدة 9300 ساكن بكلفة تقدر بـ 16 مليون دينار وانجاز 38 مشروع إعادة

تهيئة لفائدة 37 ألف ساكن بكلفة 56 مليون دينار وحفر 10 آبار عميقة للماء الصالح للشرب بكلفة 2.2 مليون دينار.

IX- المحافظة على المياه والتربة

تمثلت الإنجازات ضمن مشاريع وبرامج المحافظة على المياه والتربة لسنة 2018 في ما يلي:

✓ برنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض الأودية:

يندرج هذا البرنامج الذي ينفذ بتمويل مشترك مع الوكالة الفرنسية للتنمية في إطار استراتيجيات التنمية الفلاحية المعتمدة في المخططات التنموية. ويتمثل الهدف الرئيسي في استحداث نسق التنمية مع التوفيق بين تحسين ظروف عيش المنتفعين والمحافظة على الموارد الطبيعية في إطار تنمية مستدامة. وتتوزع منطقة تدخل المشروع على 10 ولايات وهي: بنزرت، باجة، زغوان، سليانة، القيروان، القصرين، الكاف، سيدي بوزيد، قفصة والمهدية.

وفي هذا الإطار و تنفيذًا لمخططات التنمية التشاركية، تم انجاز ما يلي:

- اقتناء 38 ألف من الأشجار المثمرة،
- إتمام أشغال 60 ماجل لتجميع مياه الأمطار بالقيروان،
- كهربة بئر عميقة بوعطوش بولاية سيدي بوزيد،
- إقتناء محطة قيس طوبوغرافي وآلة طبع الخرائط بولاية بنزرت،
- إقتناء 07 جرارات فلاحية و صهاريج سعة 3000 لتر بولايات قفصة، سليانة، زغوان وبنزرت.

أما الأشغال التي هي بصدد الانجاز فتتعلق بـ:

- إصلاح بحيرة جبلية وإحداث حفريات عميقة بولاية القصرين،
- تهيئة منطقة سقوية بولاية المهدية،
- تهيئة 2 مدارس وتهيئة منبت وإنشاء 2 خزان مياه أمطار وتهيئة مخبر تحليل مياه والتربة بولاية المهدية،
- تنوير مساكن بكل من ولاية القصرين والمهدية،
- إقتناء أسلاك قابيون بالولايات التالية: القصرين، باجة، سليانة و قفصة،
- إقتناء مضخات وقنوات للري بالقصرين و بنزرت و باجة،
- جهر 20 كم من واد سجنان.

✓ برنامج التصرف في الموارد الطبيعية بالمناطق الهشة PACTE

يتنزل هذا البرنامج في إطار مواصلة الديناميكية المحلية التي تم وضع أسسها في إطار برنامج التمويل الإطاري من أجل حوكمة رشيدة للتنمية على أساس ترشيد التصرف في الموارد الطبيعية من مياه و تربة و غطاء نباتي بالمناطق الريفية المعرضة للتغيرات المناخية.

وبالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة على المستوى المركزي و الجهوي، و بالإعتماد على تصنيف الولايات وترتيبها حسب مؤشرات التنمية، و مؤشر تدهور الأراضي وألوية التدخل تم ضبط التدخل في خمس ولايات وهي الكاف، سليانة، القيروان، سيدي بوزيد وبنزرت.

ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في المساهمة في التنمية المستدامة والتأقلم مع تغير المناخ في المناطق الريفية الهشة، وجعل الأطراف المحلية و الجهوية و المركزية الفاعلة قادرة على

تحديد وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات وضبط مشاريع مندمجة للتصرف في الموارد الطبيعية في مناطق التدخل ذات الأولوية. وبصفة خاصة:

- التصرف الرشيد في الموارد الطبيعية الهشة (المياه والتربة والغابات) وتنفيذ تدابير وأنشطة تساهم في التأقلم مع تغير المناخ،
- المساهمة في التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستدامة في المناطق الريفية،
- وضع آليات الحوكمة الرشيدة من أجل إدارة أفضل للتنمية المحلية وضمان الاستدامة.

وقد تم خلال سنة 2018 القيام بالاعمال التالية:

- رفع الشروط المتعلقة بصرف القسط الأول من القرض،
- تركيز وحدة المشروع بالإدارة العامة للتهيئة و المحافظة على الأراضي الفلاحية،
- اعداد دليل الاجراءات الخاص بالمشروع،
- إعداد البرمجة السنوية للدراسات والاشغال الأولية بمشاركة كافة الأطراف ،
- الاعداد للشروع في إنجاز بعض عناصر البنية التحتية،
- القيام بطلبات العروض المتعلقة باقتناء الوسائل المادية الضرورية لحسن تنفيذ المشروع،
- امضاء اتفاقية الاحاطة الفنية مع CIRAD ،
- امضاء اتفاقية الدعم المؤسسي مع ADECIA.

✓ مشروع تشريك السكان المحليين في التصرف في الموارد الطبيعية بمصب نبهانة:

يعتمد هذا المشروع الذي تم إمضاء عقد تنفيذه في 2016/02/22، على المقاربة التشاركية من خلال إنجاز مخططات تنمية تشاركية وذلك بالتشريك الفعلي للمتساكنين المحليين لعمادتي زغودوم ومعروف، يقع برمجة إنجازها لاحقا بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة من منتفعين وإدارة وسلط جهوية ومحلية. وتجدر الإشارة إلى أن الأشغال المنجزة او التي سيتم إنجازها لاحقا منبثقة من مخططات التنمية التشاركية التي هي بصدد الإنجاز عن طريق مكتب دراسات تونسي ألماني. وبخصوص أهم الدراسات والأشغال المنجزة فهي تتلخص كالاتي:

- تم الانتهاء من دراسة لاعداد 2 مخططات تنمية تشاركية لعمادتي زغودوم ومعروف،
- تم انتداب مكتب دراسات لإعداد طلب العروض ومتابعة أشغال تهيئة 10 مدارس،
- تم انتداب مكتب دراسات لإعداد طلب العروض ومتابعة أشغال أنجاز 34 فسقية فردية،
- تم انتداب مكتب دراسات لاعداد دراسة تشخيصية حول الفلاحة المطرية بتونس،
- تم اقتناء وتوزيع 30 ألف شتلة زيتون زيت و 12 ألف شتلة لوز الخاصة ببرنامج 2017 وبصدد اقتناء 30 ألف شتلة زيتون زيت و 12 ألف شتلة لوز لبرنامج سنة 2018،
- تم اقتناء جرارين و 12 صهريج سعة 3000 لتر مزودة بمضخات،
- بصدد المصادقة على تقرير فرز العروض المتعلق بتهيئة 10 مدارس،
- بصدد المصادقة على تقرير فرز العروض المتعلق باعداد دراسة تنفيذية ومتابعة أشغال انجاز 68 ماجل فردي،
- بصدد المصادقة على تقرير فرز العروض المتعلق باعداد دراسة تنفيذية ومتابعة أشغال إحداث منطقة سقوية حول السد الجبلي البلدية بالوسلاتية ،

- بصدد المصادقة على تقرير فرز عروض المتعلق بإعداد دراسة تنفيذية ومتابعة أشغال المحافظة على المياه والتربة على مساحة 2000 هك بعمادتي زغدود ومعروف،
 - بصدد المصادقة على تقرير فرز العروض المتعلق بإعداد دراسة تنفيذية ومتابعة أشغال تهيئة عينين طبيعيتين وإصلاح مفيض بحيرة ،
 - بصدد إعلان طلب العروض لإنجاز أشغال 34 ماجل فردي لتجميع مياه الأمطار ،
 - تم إقتناء جرارين رباعي الدفع و12 صهريج سعة 3000 لتر مجهزة بمضخات لفائدة الفلاحين،
 - تم إقتناء 6 حاضنات بيض و قطارين زيوت طبيعية لفائدة 3 شركات تعاونية للخدمات الفلاحية بالوسلاتية في إطار دعم التعاونيات الفلاحية،
 - تم إقتناء عدد 3 آلات لرحي الأعشاب « Broyeurs à végétaux » ،
 - تم بخصوص برنامج سنة 2017، إقتناء وتوزيع 100 بيت نحل عامرة وآلات خاصة بتربية النحل لفائدة 10 منتفعين في شكل أنشطة مدرة للرزق، أما بالنسبة لبرنامج سنة 2018، سيتم إقتناء 300 بيت نحل عامرة ومعدات خاصة بتربية النحل و توزيعها على 30 منتفع بمنطقتي زغدود ومعروف قبل موفى سنة 2018،
 - تم إقتناء محطة قيس مترولوجيا وسيتم تركيزها بمنطقة تدخل المشروع حول السد الجبلي البلدية قبل موفى سنة 2018،
 - تم إقتناء شاحنة محملة بصهريج سعة 6000 لتر ومضخة للتزود بالماء الصالح للشرب، وسيتم الإستلام قبل نهاية سنة 2018،
 - تم إنجاز دورات تكوينية للإطارات في مجالات فنية مختلفة ،
 - تم إقتناء تجهيزات إعلامية لوحدة المشروع على المستوى المركزي و الجهوي والمحلي،
 - تم إقتناء تجهيزات مكتبية لخلية الإرشاد الفلاحي بالوسلاتية،
 - تم إقتناء سيارتين رباعية الدفع لفائدة المشروع و هي الآن مستغلة من طرف الممول.
- ✓ البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة التي تتولى الدوائر الجهوية تنفيذه:**

- من المحتمل أن تكون إنجازات سنة 2018 كالاتي:
- تهيئة مصبات المياه (منشآت) على مساحة 22 ألف هك،
- تهيئة مصبات المياه (تهيئة فلاحية ورعوية) على مساحة 4200 هك،
- صيانة وتعهد الأشغال والغراسات على مساحة 28000 هك،
- منشآت اصلاح مجاري الاودية :200 وحدة،
- منشآت فرش المياه وتغذية المائدة: 85 وحدة،
- توفير أيام عمل في حدود 2.6 مليون يوم .

ويشتمل برنامج سنة 2019 على المكونات التالية:

- تهيئة مصبات المياه (منشآت) على مساحة 19450 هك،

- تهيئة مصبات المياه (تهيئة فلاحية ورعوية) على مساحة 6245 هك،
- صيانة وتعهد الأشغال والغراسات على مساحة 32050 هك،
- منشآت إصلاح مجاري الأودية: 216 وحدة،
- منشآت فرش المياه وتغذية المائدة: 79 وحدة،
- إنجاز بحيرات جبلية للإستغلال الفلاحي : 3 وحدات،
- توفير أيام عمل: 2.4 مليون يوم.

✓برنامج المشروع الخصوصي لجهر وصيانة وادي مجردة على مستوى النقاط السوداء لولايات باجة وجندوبة وبنزرت ومنوبة وأريانة:

- يندرج هذا المشروع ضمن البرنامج الخصوصي لجهر وصيانة وادي مجردة وتهيئة ضفافه على مستوى النقاط ذات الأولوية بهدف التقليل من حدة انعكاس الفيضانات . وتتمثل الانجازات المرتقبة لسنة 2018 في ما يلي:
- جهر وتنظيف جزء من وادي مجردة على مستوى معتمدية سيدي ثابت من ولاية اريانة على مساحة 10 هك و على طول 4 كم ،
 - جهر وادي مجردة وتهيئة ضفافه على مستوى معتمدية الجديدة بمنوبة على قسطين على مساحة 46 هك وعلى طول 9 كم،
 - جهر وتنظيف وادي مجردة على مستوى قنطرة بنزرت في اتجاه الغبية (الضفة اليسرى) من ولاية بنزرت على مساحة 12.5 هك وعلى طول 3 كم،
 - جهر وتنظيف وادي مجردة على مستوى معتمدية مجاز الباب من ولاية باجة على ثلاث أقساط على مساحة 230 هك وعلى طول 15 كم ،
 - جهر وتنظيف وادي مجردة على مستوى مدينة جندوبة على قسطين على مساحة 100 هك وعلى طول 10 كم .

✓مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية (DARAL).

- يندرج مشروع التنمية الفلاحية واستغلال البحيرات الجبلية بالمناطق الريفية والذي يشمل ولايات القصرين و القيروان وسيدي بوزيد ضمن برنامج التصرف في الموارد المائية لتنمية المناطق الريفية (GIRE) الذي ينفذ بتمويل من البنك الألماني للتنمية (KFW) في إطار استراتيجيات التنمية الفلاحية المعتمدة في المخططات التنموية.
- ومن أهم الانجازات التي تحققت سنة 2018 ما يلي:

- القيام بالتشخيص التشاركي للمناطق الثلاث الأخرى للمشروع و المتمثلة في منطقة بحيرة القري و بحيرة القصعة بولاية القيروان و منطقة بحيرة الزقاق بولاية القصرين على اثر الانتهاء من مناقشة مخططات التنمية المحلية لمنطقة فرش المياه بالزعفرية في ولاية سيدي بوزيد ومنطقة البحيرة الجبلية بالكحل بولاية القيروان و بحيرة القطاط2 بولاية القصرين.
- القيام بالدراسات التكميلية لمخططات التنمية و المتمثلة في المسح التوبوغرافي لتحديد المستغلات الفلاحية و شبكات المياه الصالح للشراب و شبكات الري إلى جانب الدراسة البيئية.

- القيام باستقصاء ميداني (enquête de terrain) لتشخيص مجامع التنمية
الفلاحية و تقييم القدرة الشرائية للمتساكنيين لدفع معاليم المياه الصالحة للشراب ومياه
الري وقدرتهم لعضوية مجامع التنمية الفلاحية.

X - الغابات :

تواصل خلال سنة 2018 تنفيذ مكونات الإستراتيجية الوطنية للتنمية والتصريف المستدام للغابات والمراعي (2015 – 2024) والتي تهدف إلى نمو نسبة الغطاء الغابي وذلك عبر المحافظة على الغابات الطبيعية وتنمية التشجير بملك الدولة الغابي ولدى الخواص وتنمية المراعي، والتصريف المستدام في الثروات الغابية ، إضافة إلى حماية الأراضي المهدهة بالإنجراف وزحف الرمال والتصحر.

وتتمثل أهم الإنجازات في قطاع الغابات لسنة 2018 في مايلي:

أ-البرنامج الوطني

•التشجير الغابي والرعوي

بلغت انجازات التشجير الغابي و الرعوي قرابة 4303 هك باعتبار كافة المتدخلين تتوزع بين 2601 هك تشجير غابي و1702 هك غراسات رعوية.

•تنمية المراعي ومقاومة زحف الرمال

تمت غراسة 2232 هك من الهندي الأملس وتهيئة 5550 هك من المراعي باعتبار كل المتدخلين. وقد تم في اطار مقاومة زحف الرمال احداث 250 كلم من الطوابي وتعليق 790 كلم.

•تهيئة الغابات

في إطار متابعة انجاز دراسات التهيئة المندمجة والتشاركية للغابات تم خلال سنة 2018 انجاز دراسة تهيئة غابية مندمجة على مساحة 14657 هك من الغابات بولاية سليانة و13942 هك من الغابات بولاية بنزرت.

•المناطق المحمية

تضم البلاد التونسية 17 حديقة وطنية و27 محمية طبيعية و42 منطقة رطبة ذات أهمية عالمية بعد تصنيف مدينة غار الملح كأول مدينة عالميا ضمن اتفاقية رمسار سنة 2018. وعلاوة عن عمليات التصريف والتسيير، تم خلال سنة 2018 متابعة ولادات الغزال الجبلي بجبل السرج. وفي اطار اتفاقية شراكة مع المجلس الاعلى للبحوث العلمية والجامعية باسبانيا وجمعية المحافظة على الحياة البرية، سيتم الشروع في انطلاق مشروع جديد حول اعادة توطين أبو حراب بالمناطق المحمية وتم كذلك القبول النهائي لبرمجيات المتابعة للمناطق الرطبة عن طريق الاقمار الصناعية..

ب-المشروع الياباني

يمكن حوصلة أبرز وأهم الإنجازات المادية لسنة 2018 في ما يلي :

- تحسين الغابات والمحافظة على المنظومات الغابية من خلال تشجير غابي على مساحة

50 هك ،

- تثمين وتسيير الغابات على مساحة 1612 هك،

- تجديد غابات الصنوبر الحلبي على مساحة 277 هك،

- ابرام صفقة لتهيئة الحديقة الوطنية بكاب نيقرو بباجة،

- ابرام صفقة لاقتناء سياج لفائدة مجامع التنمية الفلاحية بالكاف.

ت-المشروع الإيطالي

في إطار دعم ميزان الدفعات، أبرمت الحكومة التونسية اتفاقية تعاون مع الحكومة الإيطالية سنة 2008 تهدف إلى اقتناء تجهيزات ذات منشأ إيطالي من بينها معدات لمجابهة الحرائق مبرمجة على مدى أربع سنوات (2012-2015).

و تتمثل انجازات 2018 في مواصلة تنفيذ هذا البرنامج حيث تم اقتناء 50 صهريج ماء ذات سعة 500 لتر قابل للجر ومجموعة تجهيزات لمجابهة الحرائق والاقامة على الميدان.

ث- أنشطة مختلفة

● مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نمو بتونس:

في إطار إعداد مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نمو بتونس و الذي يخص ولايات بنزرت و باجة و جندوبة و الكاف و سليانة و القيروان و القصرين و سيدي بوزيد، تم في مرحلة اولى ابرام خمس اتفاقيات شراكة بين الإدارة العامة للغابات ومجامع التنمية الفلاحية حول التصرف التشاركي في المنظومات الغابية الراجعة بالنظر الى هذه المجامع. كما تم إعداد طلب عروض لإنجاز أشغال التشجير الغابي والرعي وتسيير الغابات.

● إعادة هيكلة الإدارة العامة للغابات:

تم اعداد مشروع القانون الاساسي لاعوان ومعيني الغابات وكذلك مشروع احداث ديوان وطني للغابات. كما تمت مراجعة بعض الفصول من مجلة الغابات.

● مقاومة حرائق الغابات:

تمّ خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى موفى شهر أكتوبر 2018، تسجيل نشوب 180 حريق تسبب في إتلاف ما يقارب عن 1085 هك من الغابات والغابات الشعراء أي بمعدّل 6 هك للحريق الواحد .

● الإحتفال بالعيد الوطني للشجرة لسنة 2018:

تم الاحتفال بعيد الشجرة يوم الأحد 11 نوفمبر 2018 تحت شعار "تنمية الغابات شراكة واستثمار"، حيث يعكس الخيار الاستراتيجي لدعم الشراكة بين القطاع العام والخاص والمستغلين ومختلف الفاعلين لتنمية الثروات الغابية مع ضمان ديمومتها. وفي هذا الإطار تم تنظيم أسبوع الغابات التونسية الذي يهدف الى تشريك المؤسسات الخاصة والعامة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الاعلام في مجهودات الدولة لتنمية الموارد الغابية والمحافظة عليها .

وقد تضمن هذا الاسبوع ملتقى حول الشراكة بين القطاع العام والخاص لدعم التشجير الغابي وتنظيم حملات تحسيسية بالمدارس بكامل تراب الجمهورية بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية والمندوبيات الجهوية للتربية والتعليم والمجتمع المدني وتركيز معرض " الغابات التونسية " بشارع الحبيب بورقيبة بتونس والذي يهدف الى التعريف بقطاع الغابات.

كما تم تصميم وانجاز وطباعة المعلقة الرسمية للعيد الوطني للشجرة لسنة 2018 في 2500 نسخة وإعداد لوحات بيانية حول انجازات التشجير الغابي والغراسات الرعوية لموسم 2018/2017 وتقييم انتاج الشتلات الغابية والرعوية ولاشجار الزينة ، وتقديم احصائيات حول حرائق الغابات لصائفة 2018 والمشاريع والاتفاقيات المبرمة لتنمية الغابات. كما تم تقديم بيانات حول المنتوجات الغابية وتوزيع المراكز الغابية وتطور الاعوان واعداد لوحة خاصة بتصنيف مدينة غار الملح كأول مدينة عالميا ضمن إتفاقية رمسار.

2. برنامج سنة 2019

تتمثل أهم الأشغال الغابية ومقاومة التصحر المبرمجة لسنة 2019 في إنجاز العناصر التالية:

التوزيع حسب البرامج و المشاريع برنامج 2019		جملة البرامج والمشاريع 2019	الوحدة	نوعية النشاط
المشروع للتصرف للغابات	البرنامج الوطني			
200	3357	3575	هك	التشجير الغابي
-	40	40	هك	الغراسات المتعددة الفوائد
200	1225	1425	هك	الغراسات الرعوية
-	910	910	هك	غراسه الهندي الأملس
-	6200	6200	هك	تهيئة المراعي
250	100	350	هك	تجديد الغابات
600	2895	3495	هك	تخفيف الغراسات
-	13710	13710	هك	صيانة الغراسات
-	23	23	وحدة	تهيئة المنابت
-	5801	5801	هك	مقاومة الحشرات
-	367	367	كلم	احداث طوابي
-	598	598	كلم	تعليق طوابي
-	43	43	كلم	فتح مسالك
23	1871	1894	كلم	صيانة مسالك
-	383	383	كلم	فتح قواطع نارية
-	2230	2230	كلم	صيانة قواطع نارية
-	1	1	وحدة	احداث مراكز غابية
-	20	20	وحدة	صيانة مراكز غابية
1	4	5	وحدة	احداث ابراج مراقبة
-	19	19	وحدة	صيانة ابراج مراقبة

XI - تحسين المراعي الخاصة

يتمثل برنامج تحسين المراعي (برنامج عادي) لسنة 2018 في انجاز 6500 هك موزعة كما يلي:

- هندي أملس: 1325 هك

- شجيرات رعوية: 5 هك

- استزراع: 3270 هك

- حماية: 6500 هك.

وتمثلت إنجازات البرنامج منذ إنطلاقه خلال شهر أبريل 2018 وإلى غاية موفى سبتمبر 2018 في ما يلي:

- غراسة 1471 هك من الهندي الاملس ما يمثل 111 % من البرنامج.

- غراسة 2 هكتارات من الشجيرات الرعوية.

- حماية 4410 هك بولايات مدنين وتطاوين وقبلي وقابس أي بنسبة انجاز في حدود

68 %.

أما بالنسبة لبرنامج الإستزراع، يتم إنجازه بالإعتماد على البذور المجمعة على مستوى وحدات الديوان وفي نطاق عقود إنتاج مع الفلاحين. وحسب التوقعات تفوق الكميات المنتجة لهذا الموسم حاجيات البرنامج حيث بلغت المساحات المستزرعة حوالي 3265 هك.

الملاحق

ملحق عدد 1

- جدول عدد 1-1: تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
جدول عدد 2-1: تطور الأسعار عند الانتاج

ملحق عدد 2

- جدول عدد 1.2: إستثمارات قطاع الفلاحة و الصيد البحري التوزيع حسب الأنشطة
جدول عدد 2.2: القطاع العمومي التوزيع حسب الأنشطة
جدول عدد 3.2: المؤسسات الخاصة التوزيع حسب الأنشطة

ملحق عدد 3

- جدول عدد 1.3: تطور الإستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
جدول عدد 2.3: تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى

ملحق عدد 4

- جدول عدد 4 : تطور الميزان التجاري الغذائي

ملحق عدد 5

- جدول عدد 1-5: وضعية مخزون المياه بالسدود
جدول عدد 2-5: برنامج الادارة العامة للغابات
جدول عدد 3-5: إنجازات و توقعات أشغال التنمية الرعوية
جدول عدد 4-5: تطور المساحات السقوية

ملحق عدد 6

- جدول عدد 1-6: تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب
جدول عدد 2-6: تطور مساحات و انتاج البقول الجافة

ملحق عدد 7

- جدول عدد 1-7: تطور الغراسات الجديدة
جدول عدد 2-7: تطور إنتاج الأشجار المثمرة

ملحق عدد 8

- جدول عدد 1-8: تطور زراعات الخضروات

ملحق عدد 9

- جدول عدد 1-9: تطور قطيع الماشية
جدول عدد 2-9: تطور المنتوجات الحيوانية
جدول عدد 3-9: تطور إنتاج اللحوم الحية

ملحق عدد 10

جدول عدد 10-1: تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

جدول عدد 10-2: تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
(الكمية : ألف طن - القيمة : مليون دينار)

نسب النمو %			2019**	2018*	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
19/18	18/17	17/16										
63,1	-12,1	24,5	2300	1410	1604	1288	1308	2317	1295	2273	2310	الحبوب
38,6	1,2	17,1	1333	962	951	812	758	1231,0	794,0	1239,0	1321	قمح صلب
146,0	-26,1	33,0	278	113	153	115	155	282,0	181,0	284,0	284	قمح لين
105,1	-33,9	46,2	648	316	478	327	364	772,0	289,0	724,0	681	الشعير
115,8	-13,6	-35,3	41	19	22	34	31	32,0	31,0	26,0	24	التريتيكال
-53,6	223,4	-28,6	750	1617	500	700	1700	370,0	1100,0	900,0	600	الأشجار المثمرة
27,2	-38,2	47,4	440	346	560	380	430	355,0	330,0	360,0	352	زيتون الزيت
15,6	4,9	0,0	37	32	30,5	30,5	33,5	32,0	33,0	39,0	33,6	القوارص
16,9	5,0	9,4	180	154	146,6	134	150,3	137,0	132,0	115,0	114	عنب النبيذ
17,6	1,5	9,8	80	68	67	61	70,5	67,0	52,0	70,0	61	عنب الطاولة
0,0	18,0	-1,6	36	36	30,5	31	32,5	29,0	29,5	33,5	30	اللوز
-5,2	26,0	0,0	289	305	242	242	223	199,0	195,0	192,0	190	المشمش
7,5	41,9	-22,0	150	139,5	98,3	126	90	121,5	120,0	111,0	128	التمور
56,3	-34,4	14,7	20	12,8	19,5	17	24,5	17,0	48,0	62,0	61	التفاح
3,5	-0,2	20,3	321	310	310,5	258	295	288,0	263,4	272,5	262,6	الإجاص
												غلال أخرى
-2,2	7,1	-4,5	440	450	420	440	400	390,0	385,0	350,0	360	الخضر
9,0	-2,1	-8,3	1300	1193	1219	1329	1600	1288,0	1013,0	1357,0	1284	البطاطا
33,3	-34,4	19,0	28	21	32	26,9	24,3	19,0	19,0	18,0	18	الطماطم
9,3	-7,1	2,0	470	430	463	454	511	380,0	384,0	315,0	268	الفتاريا
11,9	-29,6	5,4	450	402	571	542	642	520,0	490,0	508,0	470	الفلفل
3,0	-4,2	-2,5	460	446,5	466	478	471	375,0	389,0	378,0	350	الدلاع+البيطيخ
9,1	-2,2	7,1	480	440	450	420	390	390,0	387,0	363,0	360,0	البصل
												خضر أخرى
1,9	-4,5	-3,5	107	105	110	114	114	111,5	107,7	105,0	105,0	تربية الماشية
2,2	-1,0	3,5	115	112,5	113,6	109,8	109,3	111,3	107,8	106,7	110,9	بقر (حي)
1,8	0,0	0,0	23	22,6	22,6	22,6	23	22,4	22,6	21,9	22,4	ضأن (حي)
2,7	1,6	-0,8	193	188	185	186,4	200	192,7	185,1	168,8	145,6	ماعز (حي)
1,9	5,3	2,5	98	96,2	91,4	89,2	92,8	94,2	85,0	80,8	56,0	دواجن (حي)
3,2	-1,3	7,5	16	15,5	15,7	14,6	15	14,8	14,4	14,4	15,4	ديك رومي (حي)
-0,8	-6,0	-1,0	1900	1915	2038	2059	2350	2038,0	1881,0	1773,0	1683	لحوم أخرى (حي)
2,4	-5,0	1,5	1410	1377	1450	1428	1376	1251,0	1175,0	1124,0	1088	بيض (مليون وحدة)
1,3	0,0	1,3	40	39,5	39,5	39	38,5	38,5	38,0	38,0	37,5	حليب
												منتجات أخرى
6,8	9,8	1,5	80,3	75,2	68,5	67,5	42	53,8	69,8	71,8	67,6	منتجات أخرى
26,0	38,1	35,0	24,2	19,2	13,9	10,3	12,5	14,9	13,1	21,5	18,7	الفول و الفول المصري
7,7	0,0	0,0	1	1	1	1	2,8	2,8	2,7	2,6	2,5	جلبانة وحمص
0,0	0,0	0,0	3	3	3	3	3	4,7	10,8	4,6	12,3	التبغ
3,7	-26,1	35,9	5	4	6	4	6	3,8	3,3	4,0	6	الحلفاء
												الخفاف
0,4	1,7	3,0	133,0	133,0	130,3	126,5	131,6	126,5	122,2	117,6	109	منتجات أخرى
-3,0	-2,5	5,1	32	33	33,8	32,2	32	31,8	27,7	28,6	24,7	الصيد البحري
0,0	3,5	-20,1	22	22	21,2	26,6	27,5	26,8	26,8	25,6	22,6	الصيد الساحلي
2,0	2,2	5,1	52	51	49,9	47,5	54,5	52,8	52,2	51,8	51,6	الصيد بالجر
1,9	4,9	25,1	27,0	26,5	25,3	20,2	17,6	15,1	15,5	11,6	10,1	الصيد بالأضواء
												غيرها
2,2	15,7	10,2	14433	14128	12209	11078	11430	9892	8704	8497	7212,66	قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية
2,3	15,6	10,1	10933	10688	9249	8401	8672	7461	6621	6468	5500	القيمة المضافة بالأسعار الجارية
			0,7-	9,8	2,5	8,5-	12,3	4,5	4,7-	5,7	10,3	نسبة النمو بالاسعار الفارة للسنة الفارطة

* الانجازات المحتملة ** التقديرات

جدول عدد 2-1

تطور الاسعار عند الانتاج
(الوحدة مليون للكغ)

2019**	2018*	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
									الحبوب
690,0	687,0	687,0	640,4	638,6	579,6	551,8	517,7	513,5	قمح صلب
490,1	484,2	484,2	461,8	469,7	431,1	412,2	397,9	410,1	قمح لين
425,7	417,5	417,5	402,1	402,3	374,4	318,8	339,5	337,2	الشعير
390,0	383,3	383,3	360,4	361,8	305,7	304,6	321,4	315,8	التريتكال
									الأشجار المثمرة
1550,0	1500,0	1300,0	1300,0	980,0	1000,0	800,0	660,0	690,0	زيتون الزيت
750,0	700,0	637,0	803,0	770,0	740,0	737,0	644,0	479,0	القوارص
1420,0	1400,0	1300,0	900,0	870,0	850,0	800,0	720,0	470,0	عنب النبيذ
1100,0	1080,0	1040,0	964,0	771,0	923,0	870,0	917,0	858,0	عنب الطاولة
7000,0	6500,0	6000,0	5000,0	4200,0	4000,0	3850,0	3744,0	3600,0	اللوز
1000,0	950,0	947,0	976,0	960,0	880,0	857,0	663,0	548,0	المشمش
3500,0	3400,0	3350,0	3400,0	3300,0	3100,0	2850,0	2460,0	2460,0	التمور
1220,0	1200,0	1150,0	1129,0	1003,0	952,0	866,0	827,0	777,0	التفاح
1600,0	1550,0	1500,0	1620,0	1031,0	1280,0	719,0	811,0	697,0	الإجاص
1200,0	1150,0	927,0	1172,0	1154,0	1278,0	941,0	800,0	708,0	غلال أخرى
									الخضر
620,0	600,0	616,0	500,0	470,0	450,0	418,0	440,0	342,0	البطاطا
370,0	360,0	350,0	280,8	270,0	250,0	223,0	224,0	166,0	الطماطم
1550,0	1500,0	1571,0	1133,0	1253,0	780,0	753,0	795,0	692,0	القنارية
1590,0	1570,0	1571,0	1017,0	811,0	770,0	766,0	683,0	661,0	الفلفل
490,0	471,0	471,0	482,0	530,0	520,0	503,0	315,0	336,0	الدلاع+البطيخ
520,0	500,0	591,0	316,0	320,0	300,0	292,0	340,0	299,0	البصل
620,0	610,0	607,0	506,0	495,0	440,0	438,0	419,0	354,0	خضر أخرى
									تربية الماشية
6200,0	6100,0	5900,0	5700,0	5400,0	5000,0	4500,0	4150,0	3430,0	بقر (حي)
8300,0	8000,0	7800,0	7600,0	7300,0	6800,0	6300,0	5982,0	4806,0	ضأن (حي)
6800,0	6700,0	6600,0	6136,0	5900,0	5500,0	5100,0	4682,0	3990,0	ماعز (حي)
3100,0	2900,0	2780,0	2639,0	2636	2710,0	2691,0	2728,0	2411,0	دواجن (حي)
3600,0	3500,0	3644,0	3300,0	3150,0	3000,0	2800,0	2600,0	2438,0	ديك رومي (حي)
2300,0	2250,0	2200,0	2150,0	2100,0	2050,0	2000,0	1988,3	1949,3	لحوم أخرى (حي)
145,0	135,0	126,7	114,7	116,5	148,4	144,0	142,8	114,0	بيض (مليون وحدة)
890,0	890,0	766,0	776,0	736,0	700,0	700,0	700,0	580,0	حليب
									منتجات أخرى
									منتجات أخرى
1070,0	920,0	900,0	988,8	960,0	930,0	902,0	867,7	834,3	الفاول و الفول المصري
2700,0	2680,0	2623,0	2369,0	2300,0	2270,0	2200,0	2132,0	2050,0	جلبانة وحمص
2700,0	2700,0	2692,0	1957,0	1900,0	1880,0	1840,0	1768,0	1700,0	التبغ
300,0	300,0	300,0	111,2	108,0	105,0	103,5	100,0	100,0	الحلفاء
1600,0	1600,0	1522,0	932,2	905,0	880,0	876,0	842,4	810,0	الخفاف
									منتجات أخرى
									الصيد البحري
9300,0	9200,0	8980,0	7800,0	7400,0	6700,0	5700,0	5500,0	5385,0	الصيد الساحلي
10100,0	10000,0	9940,0	7600,0	6700,0	5900,0	5500,0	5300,0	4976,0	الصيد بالجر
3750,0	3700,0	3600,0	2500,0	2500,0	2200,0	1900,0	1800,0	1665,0	الصيد بالأضواء
12900,0	12800,0	12630,0	12700,0	9900,0	9700,0	8200,0	7900,0	7525,0	غيرها

** التقديرات * الانجازات المحتملة

جدول عدد 1.2

إستثمارات قطاع الفلاحة و الصيد البحري
الإستثمارات الجملية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : مليون دينار

2019**	2018*	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	القطاعات
527,947	533,16	426,086	339,4	321,152	293,109	368,733	397,315	303,318	344,276	الري الفلاحي
190,935	169,639	166,289	161,64	157,82	150,368	145,818	127,473	106,864	145,188	تربية الماشية
190,443	170,322	160,201	112,97	104,893	92,013	105,036	67,374	80,521	50,375	الصيد البحري
250	220	188	187,88	183,28	177,8	173,2	139,7	120,5	156,73	الألات الفلاحية
272,42	268,923	244,66	102,74	98,51	90,669	86,32	102,473	93,68	101,732	الأشجار المثمرة
14,277	12,544	10,187	14,39	13,825	14,263	15,761	20,901	18,717	16,144	الدراسات والبحوث والإرشاد
71,575	78,825	79,597	93,615	83,844	77,184	77,388	85,479	95,066	86,172	الغابات
72,807	72,167	72,024	76,3	74,6	71,516	92,302	89,629	89,907	65,252	المحافظة على المياه والتربة
0	0	0	41,2	34,191	27,489	27,43	60	53	7	البرنامج الجهوي للتنمية
57,391	63,2	18,66	19	18,95	13,189	20,663	25,985	23,284	19,714	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة
87,205	76,505	96,264	110,58	108,962	103,616	92,816	84,241	70,777	52,985	مختلفات
1735,000	1665,285	1461,968	1259,715	1200,027	1111,216	1205,467	1200,57	1055,634	1045,568	المجموع
21708	19566	18063	18059	16195	17401	16104	15446	14062	15746,5	الإستثمارات العامة
7,99	8,51	8,09	6,98	7,41	6,39	7,49	7,77	7,51	6,64	نسبة القطاع الفلاحي %

*إنجازات محتملة

**توقعات

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
القطاع العمومي
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة: ألف دينار

2019**	2018*	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	القطاعات
307947	333160	239086	158400	145152	122109	208233	260315	193318	199276	الري الفلاحي
20935	19639	22289	20640	19820	19368	17818	18473	16464	20188	تربية الماشية
70443	70322	63201	21470	18993	10013	11036	7374	4521	4375	الصيد البحري
-	-	-	2880	2780	3500	3000	1500	500	4730	الآلات الفلاحية
157420	161923	148660	9740	9510	4469	4320	23473	17680	4732	الأشجار المثمرة
9277	8044	6637	10990	10505	10963	12561	17752	15817	13444	الدراسات والبحوث والإرشاد
61075	69325	71397	85715	75964	69344	69588	77769	87966	79172	الغابات
58807	59667	60224	64900	63400	60516	81322	80072	81107	56652	المحافظة على المياه والتربة
0	0	0	41200	34191	27489	27430	60000	53000	7000	البرنامج الجهوي للتنمية
57391	63200	18660	19000	18950	13189	20663	25985	23284	19714	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة
6705	6005	1264	15780	14362	14616	14816	12241	11877	11885	مختلفات
750000	791285	631418	450715	413627	355576	470787	584954	505534	421168	المجموع

**توقعات* إنجازات محتملة

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
المؤسسات الخاصة
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : م . د

2019**	2018*	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	القطاعات
220,00	200,00	187,00	181,00	176,00	171,00	160,50	137,00	110,00	145,00	الرى الفلاحي
170,00	150,00	144,00	141,00	138,00	131,00	128,00	109,00	90,40	125,00	تربية الماشية
120,00	100,00	97,00	91,50	85,90	82,00	94,00	60,00	76,00	46,00	الصيد البحري
250,00	220,00	188,00	185,00	180,50	174,30	170,20	138,20	120,00	152,00	الآلات الفلاحية
115,00	107,00	96,00	93,00	89,00	86,20	82,00	79,00	76,00	97,00	الأشجار المثمرة
5,00	4,50	3,55	3,40	3,32	3,30	3,20	3,15	2,90	2,70	الدراسات والبحوث والإرشاد
10,50	9,50	8,20	7,90	7,88	7,84	7,80	7,71	7,10	7,00	الغابات
14,00	12,50	11,80	11,40	11,20	11,00	10,98	9,56	8,80	8,60	المحافظة علي المياه والتربة
80,50	70,50	95,00	94,80	94,60	89,00	78,00	72,00	58,90	41,10	مختلفات
985,00	874,00	830,55	809,00	786,40	755,64	734,68	615,62	550,10	624,40	المجموع
1735,00	1665,29	1461,97	1259,72	1200,03	1111,22	1205,47	1200,57	1055,63	1045,57	الاستثمارات الفلاحية
56,8	52,5	56,8	64,2	65,5	68,0	60,9	51,3	52,1	59,7	نسبة القطاع الخاص

*إنجازات محتملة

**توقعات

جدول عدد 1.3

تطور الإستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
خلال الفترة (2018 /2010)

الوحدة: مليون دينار

2018*	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	الأنشطة
									الإستثمارات من صنف (ب/ج)
259,384	486,512	500,2	453,769	450,592	374,708	355,476	330,13	297,064	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
15,13	71,282	85,6	75,643	74,606	79,340	59,894	74,244	71,852	الصيد البحري و تربية مائيات
112,149	136,041	150,7	154,098	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	خدمات و تحويل أولي
386,663	693,835	736,500	683,510	622,295	595,363	523,701	477,075	450,607	الإستثمارات من صنف (ب/ج)
									الإستثمارات من صنف أ
66,438	53,217	41,02	54,429	53,528	70,29	66,99	69,693	50,8	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
5,035	3,648	2,99	5,145	4,227	4,546586	2,846	1,3	1,89	الصيد البحري و تربية مائيات
0	0	0	0	0	0	0	0	0	خدمات و تحويل أولي
71,473	56,865	44,010	59,574	57,755	74,837	69,836	70,993	52,690	الإستثمارات من صنف أ
									الإستثمارات من صنف (أ/ب/ج)
325,822	539,729	541,22	508,198	504,120	444,998	422,466	399,823	347,864	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
20,165	74,93	88,59	80,788	78,833	83,887	62,740	75,544	73,742	الصيد البحري و تربية مائيات
112,149	136,041	150,7	154,098	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	خدمات و تحويل أولي
458,136	750,700	780,510	743,084	680,050	670,200	593,537	548,068	503,297	المجموع

* الثمانية أشهر الأولى

تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى
حسب مصادر التمويل
بحساب ألف دينار جاري

2018/2017		2017/2016		2016/2015		2015/2014		2014/2013		2013/2012		2012/2011		2011/2010		2010/2009		مصادر التمويل
عدد المنتفعين	المبلغ																	
1071	60084	1071	61000	903	51426	789	47370	862	55726	1096	47355	1066	43601	1220	46829	1286	47307	قروض بنكية
357	1928	362	2000	359	1927	372	1733	486	2347	657	3140	631	2661	822	3140	867	3132	قروض مراقبة بنكية
1124	2577	1414	3000	1448	2936	1013	2224	1930	3471	1439	2761	1552	2942	1850	3177	1344	2429	قروض مراقبة عادية
2552	64589	2847	66000	2710	56289	2174	51328	3278	61544	3192	53256	3249	49204	3892	53146	3497	52868	المجموع

تطور الميزان التجاري الغذائي

الكمية: الف طن

القيمة: مليون دينار

2019**		2018*		2017		2016		2015		2014		2013		2012		2011		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
5034		5218,6		4654,2		3831,8		3738,0		3429,3		3544,9		3156,0		2834,8		الواردات
523	700	561	750	462	703,9	542	859,3	685	824	436	615	348	558	326	573	305,5	524,3	القمح الصلب
600	1100	682	1250	576	1235,9	473	1199,3	501	1161	506	1052	551	1067	432	930	478,7	1065,5	- القمح اللين
309	550	365	650	265	585,1	235	639,3	230	557	196	461	378	800	182	385	98,5	237,5	- الشعير
546	1100	522	1050	521	1217,2	427	1133,3	410	1110	396	1022	381	868	394	855	375,0	850,2	الذرة
1978	3450	2129	3700	1823	3742	1677	3831	1826	3652	1532	3150	1658	3293	1334	2743	1257,7	2677,5	- مجموع الحبوب
119	20	148	25	99	16,3	52	12,8	55	13	81	16	79	19,7	82	21,5	64,8	17,1	- الحليب و مشتقاته
567	280	496	245	633	306	398	237,8	384	246	389	248	459,5	268	567,8	295	670,0	360,2	- الزيوت النباتية
29	28	31	30	44	33	39	40	33	40	31	24	39,0	33,4	33,5	38,1	33,5	34,3	- البطاطا
190	37	185	36	200	38	114	30	122	31	106	31,2	110,9	27,6	124,1	32,5	110,7	31,8	- الشاي و القهوة
606	720	657	780	683	696	379	453	351	423	323	417	303,0	363,8	368,6	383,1	474,4	434,8	- السكر
1545		1573		1172		1173		968		967		895,8		645,6		223,7		- المنتوجات الأخرى
4253		4943,4		3280,4		2736,4		3647,0		2048,8		2431,3		2065,4		2126,3		الصادرات
1147	120	1960	205	1009	103	872	113	1892	302	490	98	820,2	152	593,2	160,1	403,5	101,0	- زيت الزيتون
502	24,0	460	22,0	357	17,2	271	16,1	252	15,6	232	15,4	223,7	14,8	213,0	17,0	253,5	21,6	- منتوجات البحر الطازجة
749	130	720	125	558	104	487	114	445	103	388	87	380,0	105,8	344,4	101,1	297,5	86,9	- التمور
28	18	22	14	21	18	25	21	23	24	22	23	19,0	21,4	15,6	18,5	18,7	24,0	- القوارص
220	118	214	115	206	117	177	94	201	107	179	94	206,0	124,0	196,4	119,2	201,5	140,5	- محضرات الحبوب
200	48	187	45	111	37	91	29	93	33	71	22	122,8	49,0	115,1	50,5	116,0	58,1	- محضرات الخضر و الغلال
188	50	180	48	133	40	120	56	97	48	109	63	100,0	58,2	91,2	55,8	103,4	62,9	- خضر طازجة ويقول
1220		1200		885		695		644		559		560		496,5		732,2		- المنتوجات الأخرى
-781		-275,3		-1373,8		-1095,4		-91,0		-1380,5		-1113,6		-1090,6		-708,5		الفارق
84		95		70,5		71		98		60		69		65,4		75		نسبة التغطية %

** توقعات

*نتائج مننطرة

وضعية مخزون المياه بالسدود

بحساب المليون متر مكعب

المقارنة		يوم 30 سبتمبر من كل سنة				السدود
%	م.م3	2018	2017	2016	2015	
45%	231,916	752,547	520,631	602,497	1055,16	سدود الشمال
23%	13,896	75,054	61,158	66,7	98,149	- الماء الصالح للشرب
54%	14,371	41,204	26,833	21,652	40,638	* بن مطير
-1%	-0,475	33,85	34,325	45,048	57,511	* كساب
44%	188,588	616,909	428,321	501,841	890,767	الماء الصالح للشرب/الري
9%	8,601	106,986	98,385	126,935	426,415	* سيدي سالم
37%	57,186	210,155	152,969	244,731	257,208	* سيدي البراق
30%	13,267	57,133	43,866	56,439	56,729	* بريرة
11%	4,185	42,658	38,473	32,931	66,014	* جومين
104%	36,069	70,701	34,632	33,568	65,152	* سجنان
18%	2,548	16,985	14,437			* الزرقة
436%	31,573	38,81	7,237	7,237	19,249	* ملاق
25%	5,6	27,754	22,154			* الزياتين
5%	0,887	17,055	16,168			* القمقوم
	5,612	5,612				* الكبير
	23,06	23,06				* المولى
94%	29,432	60,584	31,152	33,956	66,244	- الري
69%	16,039	39,431	23,392	25,909	44,93	* بوهر نمة
286%	10,257	13,841	3,584	3,87	9,412	* سليانة
64%	1,549	3,964	2,415	0,882	2,893	* لخماس
90%	1,581	3,342	1,761	3,165	6,189	* غزالة
	0,006	0,006	0	0,13	2,82	* الرميل
26%	15,915	76,793	60,878	55,137	84,203	سدود الوسط
58%	2,779	7,533	4,754	2,743	7,198	* نيهانة
-2%	-0,224	13,707	13,931	16,197	21,009	* بنر مشاركة
-50%	-4,785	4,875	9,66	2,899	0,001	* الرمل
69%	0,799	1,956	1,157	1,157	0,201	* سيدي يعيش
39%	11,005	39,347	28,342	30,229	52,134	* سيدي سعد
37%	0,55	2,05	1,5	0,86	2,9	* البرك
18%	0,238	1,569	1,331			* سفيسيفة
2735%	5,553	5,756	0,203	1,052	0,76	* الهوارب
95%	14,559	29,913	15,354	9,25	20,218	سدود الوطن القبلي
506%	4,035	4,832	0,797	0,938	0,87	* بزيغ
702%	4,209	4,809	0,6	0,058	0,362	* ثنيبة
146%	2,791	4,701	1,91	1,761	1,329	* مصري
-22%	-2,014	7,258	9,272	4,759	11,251	* ليني
-59%	-0,924	0,654	1,578	0,657	1,25	* الحما
540%	6,462	7,659	1,197	1,077	5,156	* العبيد
44%	262,39	859,253	596,863	666,884	1159,581	المجموع

إنجازات و توقعات أشغال تنمية الغابات
برنامج الإدارة العامة للغابات

السنة	إنجازات 2010	إنجازات 2011	إنجازات 2012	إنجازات 2013	إنجازات 2014	إنجازات 2015	إنجازات 2016	إنجازات 2017	إنجازات 2018	برنامج 2019
تشجير (هك)	5321	4256	5620	3548	4208	5138	5842	6031	4303	3557
غراسات شجيرات علفية (هك)	1990	1086	3090	2240	2650	2636	2777	2980	2232	2375
تهيئة رعوية (هك)	7927	3078	6410	4800	6500	3353	4890	5520	5550	6200
بناء حواجز رملية (كم)	191	123	315	225	190	230	220	215	250	367
تعلية حواجز رملية (كم)	426	536	900	835	810	810	750	950	790	598
فتح مسالك (كم)	28	10	30	30	24	24	45	20	23	43
صيانة المسالك (كم)	189	82	1072	1937	2418	2589	2179	2759	2451	1894
فتح طراند نارية (كم)	3	41	92	100	41	56	116	41	36	383
صيانة طراند نارية (كم)	58	54	825	1600	2029	2449	1670	2189	2042	2230

تطور المساحات السقوية

الوحدة: ألف هك

التطور	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	السنة
2,1%	524	513	496	489	476	469	460	457	450	435	432	428	418	المساحات المجهزة
-2,4%	402	412	405	399	392	381	380	391	364	362	347	344	327	المساحات المروية
-2,6%	456	468	453	457	437	416	419	437	404	396	381	373	356	مساحات الزراعات
	87%	91%	91%	93%	92%	89%	91%	96%	90%	91%	88%	87%	85%	نسبة التكتيف
	77%	80%	82%	82%	82%	81%	83%	86%	81%	83%	80%	80%	78%	نسبة الاستغلال

تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب

المساحات بالآلاف هكتار
الإنتاج بالآلاف قنطار
المردود بالقتنطار في الهكتار

*2019-2018			2018-2017			2017-2016			2016-2015			2015-2014			
المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	
1330	486	845	1154	318	836	1230	399	831	1127	285	842	1189	332	857	المساحات
614,0	171,0	443,0	534,0	101,0	433,0	580,0	161,0	419,0	515,4	86,5	428,9	540,0	112,9	427,2	القمح الصلب
86,0	4,0	82,0	85,0	2,0	84,0	95,0	2,8	92,0	95,0	5,4	89,5	110,7	2,7	108,0	القمح اللين
617,0	311,0	306,0	525,0	215,0	310,0	544,0	235,0	309,0	495,1	192,9	302,2	513,2	216,4	296,9	الشعير
13,0	0,0	13,0	10,0	0,0	10,0	11,0	0,0	11,5	21,3	0,1	21,2	24,5	0,1	24,5	التريتيكال
19000	3100	15900	14101	1780	12321	16039	3726	12313	12878	1332	11546	13078	1705	11373	الإنتاج
11000,0	1000,0	10000,0	9624,0	913,0	8711,0	9509,0	1606,0	7903,0	8119,8	685,4	7434,5	7576,2	813,5	6762,7	القمح الصلب
2300,0	100,0	2200,0	1130,0	9,0	1121,0	1534,0	34,8	1499,0	1146,1	22,6	1123,5	1547,4	26,5	1521,0	القمح اللين
5350,0	2000,0	3350,0	3156,0	858,0	2299,0	4780,0	2085,0	2695,0	3276,2	623,1	2653,1	3643,3	864,9	2778,4	الشعير
350,0	0,0	350,0	191,0	0,0	191,0	216,0	0,0	216,0	335,9	0,8	335,1	311,0	0,5	310,5	التريتيكال
17,92	5,85	22,57	18,02	9,04	20,12	16,39	9,98	18,86	15,75	7,92	17,33	14,03	7,21	15,83	المردود
26,74	25,00	26,83	13,29	4,50	13,35	16,15	12,34	16,29	12,07	4,16	12,55	13,97	9,77	14,08	القمح الصلب
8,67	6,43	10,95	6,01	3,99	7,42	8,79	8,87	8,72	6,62	3,23	8,78	7,10	4,00	9,36	القمح اللين
26,92		26,92	19,10		19,10	19,64		18,79	15,79		15,79	12,68		12,68	الشعير
															التريتيكال

* توقعات

مساحات و انتاج البقول الجافة

المساحات بالهكتار
المردود ق.هك
الإنتاج بالطن

*2019-2018			2018-2017			2017-2016			2016-2015			2015-2014			
المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	
10,00	20989	20989	12,30	28300	23000	9,78	27320	27948	11,71	24600	21000	7,47	18236	24421	الفول
14,50	58312	40215	14,66	46900	32000	13,03	41220	31635	13,84	42900	31000	8,68	23672	27263	الفول المصري
6,76	8060	11919	7,08	7358	10386	3,93	5247	13350	4,95	3444	6961	8,02	4570	5701	الجلبانة
5,00	480	960	4,00	1200	3000	3,23	600	1855	1,59	316	1984	1,08	78	724	العدس
12,87	17047	13248	17,07	11804	6916	9,51	8666	9111	12,08	6790	5619	9,99	7918	7922	الحمص
12,00	240	200	8,97	113	126	8,97	78	87	28,92	188	65	14,14	188	133	اللوبيا
	105128	87531		95675	75428		83131	83986		78238	66629		54662	66164	المجموع

* توقعات

جدول عدد 1-7

تطور الغراسات الجديدة

الوحدة : الهكتار

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
16400	18000	16500	17000	15000	16500	17000	20000	22900	زيتون الزيت
477	412	432,5	327	322	555	408	635	655	القوارص
124	63,5	124	59,9	34	83,5	89	76	20	كروم التحويل
153	131,1	94,25	142,2	171	233,5	117	144	283	كروم المائدة
73	3855	3163	3081	3644	3550,5	2323	2950	3680	اللوز
152	200	153	244	136,8	169,5	103	200	147	المشمش
310	500	470	3000	2000	500	180	250	350	زيتون المائدة
324	533	846	510	295,3	426	278	242	275	الخوخ
398	403	340	188	272	341,25	300	335	316	التفاح
35	54	848	39	121	213	59	110	140	الإجاص
69	161	110	118	59	122,5	44	38	50	العوينة
135	741,3	646	439	139	174	150	276	412	الفسنق
380	774	848	880	204	232,5	119	160	76	الرمان
0	0,2	3	2	1	1	4	20	27	السفرجل
6	12	4	6	5	23	10	40	35	البوصاع
238	248	124	222	315	313,5	217	370	310	التين
12	14,9	132	157	65	63	40	60	0	حب ملوك
114	164	16	39	0	0	20	28	0	الجوز
19400	26267	24854	26454,1	22784,1	23501,8	21461	25934	29676	المجموع

جدول عدد 2-7

تطور إنتاج الأشجار المثمرة

الوحدة : الف طن

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	
1617	500	700	1700	400	1100	900	زيتون الزيت
346	560	380	400	355	330	360	القوارص
32,0	30,5	34	33,5	37,5	36	32	كروم التحويل
154	147	134	150,3	137	132	115	كروم المائدة
68	67	61	70,5	66,7	52	70	اللوز
36	30,5	31	32,5	29	29,5	33,5	المشمش
305	260	241	223	199	195	193	التمور
28	20	21	24	137	25	24	زيتون المائدة
121	117	123	138	138	127	128	الخوخ
145	98,3	126	90	121,5	120	111	التفاح
12,8	19,5	17	24,5	17	48	62	الإجاص
14	13,6	15,5	14,5	13	10,5	12	العوينة
3,6	3,1	3,4	3	2,5	2,1	1,4	الفسنق
74,7	74,5	81	78	77	67	73,5	الرمان
27,4	25,8	15,3	30	27	23,5	25	التين
3,3	3,2	4,7	4,8	3,5	3	3	السفرجل
8,9	7,3	8,1	8	4	5,3	5,25	البوصاع و حب ملوك

تطور زراعات الخضروات

المساحة بحساب ألف هـك
الإنتاج بحساب ألف طن
الإنتاجية بحساب طن / هـك

2018*	2017	2016	2015	2014	2013	2012*	2011	2010	2009	2008	
141,5	146,0	137,7	153,01	161,70	101,25	163,30	165,50	168,86	167,25	154,50	المساحة
22,96	24,71	24,83	23,24	24,00	24,28	23,30	24,16	23,76	22,60	25,60	البطاطا
19,40	19,89	15,50	27,73	27,00	23,34	28,90	32,25	33,00	27,60	26,20	الطماطم
19,88	19,50	18,00	22,96	18,50	21,19	18,70	18,07	19,40	18,90	19,70	الفلل
13,34	16,43	14,61	17,86	15,20	13,32	15,20	15,50	15,80	21,30	20,00	الدلاع والبطيخ
2,11	2,88	2,84	2,44	2,50	2,55	2,70	2,32	1,80	2,15	2,20	القنارية
15,81	15,22	15,74	15,99	16,50	16,58	16,50	16,20	16,60	16,30	17,40	البصل
48,00	47,40	46,20	42,81	58,00	40,61	58,00	57,00	58,50	58,40	43,40	خضر أخرى
											الإنتاج
450	420	440	400	385	385	340	360	370	324	370	البطاطا
1 277	1 298	1 330	1 600	1 250	1 013	1 100	1 284	1 296	1 135	1 200	الطماطم
430	429	455	511	380	384	270	268	304	281	291	الفلل
422	570	543	642	510	490	500	470	498	570	465	الدلاع والبطيخ
20,3	32,0	26,9	24,3	19,0	19,0	17,0	18,0	14,0	16,0	18,0	القنارية
460	447	478	471	390	389	378	350	362	350	365	البصل
440	440	420	390	390	387	362	363	360	355	354	خضر أخرى
											الإنتاجية
19,60	17,00	17,72	17,22	16,04	15,86	14,59	14,90	15,57	14,34	14,45	البطاطا
65,82	65,26	85,81	57,70	46,30	43,40	38,06	39,81	39,27	41,12	45,80	الطماطم
21,63	22,00	25,28	22,39	20,54	18,12	14,44	14,83	15,67	14,87	14,77	الفلل
31,63	34,69	37,17	36,01	33,55	36,79	32,89	30,32	31,52	26,76	23,25	الدلاع والبطيخ
9,62	11,11	9,47	9,98	7,60	7,45	6,30	7,76	7,78	7,44	8,18	القنارية
29,10	29,37	30,37	30,09	23,64	23,47	22,91	21,60	21,81	21,47	20,98	البصل
9,17	9,28	9,09	9,11	6,72	9,53	6,24	6,37	6,15	6,08	8,16	خضر أخرى

* إنجازات الى غرة أكتوبر 2018

تطور قطاع الماشية

الوحدة : ألف وحدة أنثوية

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	14/15	15/16	17/16	18/17
الأبقار	440	440	430	427,03	423,76	437,5	449,6	457,9	437,4	401	2,76%	1,84%	-4,47%	-8,3%
السلالة الموصلة	219,75	223	222	225	227,81	239,63	259,4	265,9	252,9	241	8,26%	2,52%	-4,92%	-4,7%
السلالة المحلية و المهجنة	220,25	217	208	202,0	196,0	197,9	190,2	191,9	184,5	159,3	-3,89%	0,90%	-3,85%	-13,7%
السلالة المهجنة	102,1	102,29	101,15	102,4	106,3	113,3	113,7	124,1	123,6	123	0,38%	9,08%	-0,36%	-0,5%
السلالة المحلية	118,15	114,27	106,85	99,6	89,6	84,57	76,4	67,9	60,9	36,4	-9,63%	-11,21%	-10,21%	-40,3%
الأغنام	4075	3973	3964	3852	3842	3889	3799,5	3763,0	3736,8	3800,4	-2,30%	-0,96%	-0,70%	1,7%
الماعز	811	708	704	706	703	692	699,3	715,5	741,6	739	1,05%	2,32%	3,64%	-0,3%

تطور المنتوجات الحيوانية

الوحدة : ألف طن

18/17	17/16	16/15	15/14	2018*	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
-4,5%	-3,5%	0,0%	2,2%	54,6	57,2	59,3	59,3	58	56,0	54,6	54,3	لحم الأبقار
-1,0%	3,5%	0,5%	1,8%-	50,6	51,1	49,4	49,2	50,1	48,5	48,0	50,0	لحم الأغنام
0,0%	0,0%	-1,7%	1,7%	9,5	9,5	9,5	9,7	9,5	9,5	9,2	9,4	لحم الماعز
1,6%	-0,8%	-6,8%	3,8%	141,0	138,8	139,8	150	144,5	138,8	126,6	108,0	لحم الدواجن
5,3%	2,5%	-3,9%	1,8%-	72,2	68,6	66,9	69,6	70,9	63,8	60,6	42	لحم الديك الرومي
-1,3%	7,5%	-2,7%	7,1%	7,8	7,9	7,3	7,5	7	7,2	7,2	7,7	لحوم أخرى
-2,5%	0,1%	-0,1%	0,8%	122,5	125,7	125,5	125,6	124,6	121,2	119	121,4	جملة لحوم حمراء
2,8%	0,3%	-5,9%	1,9%	213,2	207,3	206,7	219,6	215,1	202,6	187,2	150	جملة لحوم بيضاء
0,8%	0,2%	3,8%-	1,5%	335,6	333,0	332,2	345,2	339,7	323,8	306,2	271,4	مجموع اللحوم
-6,0%	-1,0%	-12,3%	15,2%	1915	2038	2059	2348	2038	1881	1773	1683	البيض (مليون وحدة)
-5,0%	1,5%	3,8%	10,0%	1377,0	1450,0	1428,0	1376	1251	1175	1124	1088	الحليب

* إنجازات محتملة

تطور إنتاج اللحوم الحية

الوحدة : ألف طن

18/17	17/16	16/15	2018*	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
-4,5%	-3,5%	0,0%	105,0	110,0	114,0	114,0	111,5	107,7	104,8	104,0	107,3	بقر (حي)
-1,0%	3,5%	0,5%	112,5	113,6	109,8	109,3	111,3	107,8	106,7	111,1	111,1	ضأن (حي)
0,0%	0,0%	-1,7%	22,6	22,6	22,6	23,0	22,6	22,6	22,1	21,9	22,4	ماعز (حي)
1,6%	-0,8%	-6,8%	188,0	185,0	186,4	200,0	192,7	185,1	168,8	144,0	150,5	دواجن (حي)
5,3%	2,5%	-3,9%	96,2	91,4	89,2	92,8	94,5	85,0	80,8	56,0	63,7	ديك رومي
-1,3%	7,5%	-2,7%	15,5	15,7	14,6	15,0	14,0	14,4	14,4	15,2	15,0	لحوم أخرى
-2,4%	0,3%	-0,1%	255,6	261,9	261,0	261,3	259,4	252,5	248,0	252,3	255,8	جملة اللحوم الحمراء
2,8%	0,3%	-5,9%	284,2	276,4	275,6	292,8	287,2	270,1	249,6	200,0	214,3	جملة اللحوم البيضاء
0,3%	0,3%	-3,2%	539,8	538,3	536,6	554,1	546,7	522,6	497,6	452,3	470,1	مجموع اللحوم

* إنجازات محتملة

تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

**2019	*2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
33500	33000	33800	32300	32000	31800	27700	28600	24700	26400	الصيد الساحلي
22000	22000	21200	26600	27500	26800	26800	25600	22600	22500	الصيد بالجرّ
52000	51000	50000	47500	54500	52800	52200	51800	51600	44300	الصيد بالأضواء
28000	26500	25200	20100	17600	15100	15500	11600	10100	9300	أنواع أخرى
135500	132500	130200	126500	131600	126500	122200	117600	109000	102500	المجموع

** توقعات

* إنتاج تقديري

جدول عدد 2-10

تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

الوحدة : طن

**2019	*2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
1750	1700	1686	1416	1583	1775	1639	1527	1753	1600	جندوبة و باجة
7000	6800	6756	6979	6212	5972	6475	5975	5535	5500	بنزرت
3700	3500	3023	2963	3961	2467	3081	2986	2255	2500	إقليم تونس
16200	16000	15892	18159	18052	15268	15120	16279	18244	15500	نابل
28650	28000	27357	29517	29808	25482	26315	26767	27787	25100	مجموع ولايات الشمال
6300	6000	5549	5501	5514	5344	5028	5147	4169	4500	سوسة
32500	32000	34258	25262	26998	25248	26828	24157	23638	16500	المنستير
21500	21000	19448	22119	25792	23993	22262	17963	15748	14500	المهدية
20500	20000	17340	21034	19746	21180	18740	19908	15759	11000	صفاقس
7500	7500	7260	6510	6905	7815	7037	7229	6915	5000	قابس
17500	17500	18496	16200	16601	17178	15729	16257	15025	16000	مدنين
105800	104000	102351	96626	101556	100758	95624	90661	81254	67500	مجموع ولايات الوسط و الجنوب
550	500	492	386	250	260	242	209	119	400	ولايات أخرى
135000	132500	130200	126529	131614	126500	122181	117637	109160	102500	المجموع العام

** توقعات

* نتائج منتظرة